تصميم برنامج مستند إلى المنحى الإنساني وقياس فاعليته في تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة في مدينة الزرقاء بالأردن

إعداد

عثمان عبد اللطيف المحادين

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد عوده الريماوي

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

علم النفس التربوي/ تعلم ونمو

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

نيسان، ٢٠١٠

الجامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنا عثمان عبد اللطيف عبده المحادين، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي /أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٢/٥/٢٠١٠

The University of Jordan

Authorization Form

I,Othman Abdel latif Abdo Almahadin , authorize the University of Jordan to supply copies of my Thesis/ Dissertation to libraries or establishments or individuals on request, according to the University of Jordan regulations.

Signature:

Date: 2/5/2010

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة " تصميم برنامج مستند إلى المنحى الإنساني وقياس فاعليته في تنميـــة تقدير الذات لـدى أطفـــال الروضة في مدينـــة الزرقـــاء بالأردن "
وأجيزت بتاريخ ٢٠١٠/٤/٢١

أعضاء لجنة المناقشـــة	التوقيـــــع
الأستاذ الدكتور محمد عوده الريماوي، مشرفاً أستاذ - علم النفس التربوي/ طفولة ومراهقة	....
الأستاذ الدكتور يوسف قطامي، عضـــواً أستاذ - علم النفس التربوي/تعلم وتعليم	....
الأستاذ الدكتور خليل عليـــان،عضـــواً أستاذ - علم النفس التربوي/قياس وتقويم	....
الأستاذ الدكتورعماد عبدالرحيم الزغول،عضواً أستـــاذ - علـم النفـس التربـوي (جامعة مؤتة)	....

الجامعة الأردنيــة
كلية الدراسات العليا

التاريخ: / /

نموذج رقم (٢٥)
تسليم اطروحة دكتوراة جامعية للمكتبة

الدكتور مديـر المكتبـة

تحية طيبة وبعد،،،

لقد ناقش الطالب : عثمان عبداللطيف عبده المحادين ورقمه الجامعي: ٩٠٦٠٣٦٣

تخصص الدكتوراة: علم النفس التربوي

يوم: الأربعاء الموافق: ٢١ / ٤ / ٢٠١٠ وكانت النتيجة ناجحاً.

عنوان الاطروحة (باللغة التي كتبت بها الاطروحة)

تصميم برنامج مستند إلى المنحى الإنساني وقياس فاعليته في تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة في مدينة الزرقاء بالأردن.

نرجو استلام النسخة الورقية التي تمت الموافقة عليها في صيغتها النهائية من قبل المشرف ولجنة المناقشة، ونسخة من الرسالة على القرص المضغوط (CD)، وذلك لإيداعها في المكتبة حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

المشرف	رئيس قسم التخصص أو نائب رئيس لجنة الدراسات العليا في كلية التخصص	نائب عميد كلية الدراسات العليا
التوقيع................	التوقيع................	التوقيع................
التاريخ: ٢٨/ ٤/ ٢٠١٠	التاريخ: ٢٨/ ٤/ ٢٠١٠	التاريخ: / /

مواصفات الاقراص المدمجة الخاصة بالرسائل الجامعية

- ان يضم القرص المدمج كافة المعلومات الواردة في النسخة الورقيه من الرسالة وذلك ضمن ملف واحد.
- ان يكون ترتيب الرسالة على القرص حسب ترتيب النسخة المطبوعة ورقيا.
- ان يحتوي القرص على صورة (save as jpg) عن اجازة الرسالة موقعة وموثقة من اعضاء لجنة المناقشة ومعتمدة من قبل الجامعة.
لتسهيل تفعيل الرسالة على شبكة الانترنت ضمن قاعدة الرسائل (Acrobat reader PDF)- تخزين الرسالة في ملف آخر على شكل الجامعية كاملة النص.

علما" أنه لن يكون بالامكان توثيق أي رسالة غير مطابقة للمواصفات المذكورة أعلاه.

الجامعة الأردنيـــة
كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (١٨)
اقرار والتزام بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها
وتعليماتها لطلبة الماجستير والدكتوراة

أنا الطالب: عثمان عبداللطيف عبده المحارين الرقم الجامعي: ٩٠٦٠٣٦٣

التخصص: علم نفس النمو والتعلم الكلية: العلوم التربوية

عنوان الرسالة / الاطروحة

تصميم برنامج مستند الى المنحى الانساني وقياس فاعليته في تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة في مدينة الزرقاء بالاردن

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة باعداد رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصيا" باعداد رسالتي / اطروحتي ، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي /اطروحتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة اعلامية، وتأسيسا" على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: .... التاريخ: ٢ / ٥ / ٢٠١٠

الفصــل الأول

مقدمة الدراسة

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

تمهيد:

يعد الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة واحداً من المعالم التي يستدل بها على تطور الوعي المجتمعي لدى الأفراد، إذ أن الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالواقع والمستقبل معاً؛ لأن الأطفال يشكلون الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع، وذلك لأنهم جيل المستقبل.

فقد أدرك العديد من علماء النفس أهمية مرحلة الطفولة المبكرة, وأكدوا على ضرورة الاعتناء بتربية الطفل في هذه المرحلة بما يضمن له النمو السوي والتوازن؛ لكونها أكثر مراحل نمو الإنسان دقة وحساسية وتأثيرا فيما يليها من مراحل نمائية لاحقة (الريماوي ،2008).

إن الرؤية التربوية لمرحلة رياض الأطفال تأتي تجسيداً لتوحيد الجهود في رعاية الطفولة المبكرة، فالطفولة المبكرة مرحلة نوعية تتميز عن المراحل الأخرى فمن حق الطفل أن يستمتع بطفولته ويسعد بها على نحو يحقق له النجاح في الحياة، ويؤكد الفريق التربوي الأردني على أنه ليس هناك من اختلاف على أن رعاية الطفولة بمراحلها المختلفة وخاصة رياض الأطفال تعتبر من المعالم الأساسية التي يستدل بها على وعي المجتمع وارتقائه. فأهتمام وزارة التربية والتعليم بالأردن بتعليم الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة من سن خمس سنوات إلى ست سنوات، وسعيها لتقديم برامج تسهم في تشكيل الملامح الرئيسية الأساسية لشخصيته وتشكل هذه الفترة القدرات والميول والقابلية، كما ترتسم فيها الخطوط العريضة لما سيكون عليه في المستقبل (وزارة التربية والتعليم ،2006).

إن رعاية الأطفال وتربيتهم هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور والتغير الاجتماعي ، خاصة بالنسبة للمجتمع الأردني الذي يتسم بطبيعة خاصة وظروف متفردة وتحديات حضارية واجتماعية وسياسية يندر أن يواجهها أي مجتمع آخر، مما يحتم عليه الاهتمام برعاية أطفاله والاهتمام بتنشئتهم منذ السنوات الأولى من حياتهم التي تعد من أهم المراحل في تكوين شخصيتهم، ففي هذه المرحلة يكون الطفل شديد القابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به في الأسرة والمجتمع بصورة تترك بصماتها الواضحة عليه طوال حياته ، وبخاصة من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية (عبد الفتاح، 1993).

ومن المفاهيــم التي اتجه علمــاء علم نفس النمو لدراستها في السنوات الأخيرة مفهوم (تقدير الذات) Self-esteem في مرحلة الطفولة المبكرة (2-6 سنوات) فكانت خطوة مهمة؛ وذلك لما لهذه المرحلة من تأثير في تشكيل شخصية الطفل، وتحديد معالم سلوكه الاجتماعي. لذلك كان للروضة اثر كبير في تحقيق النمو الاجتماعي ،كما أكدت بعض الأبحاث والدراسات التي تناولت المناهج في الولايات المتحدة بأن أطفال الروضة بحاجة لأن يحققوا نمواً اجتماعيا سليماً ، وان يشعروا بالرضا عن أنفسهم أكثر مما هم بحاجة إلى التعليم الأكاديمي (بهادر ،1987).

و تعدّ مرحـــلة ريـــاض الأطفال فترة تكوينية حاسمة في حياة الطفل؛ لأنها فترة يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، حيث يكون فيها الطفل فكرة صحية سليمة عن نفسه ومفهوماً متكاملاً عن ذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية في الحياة والمجتمع (بهادر،2003).

ومما لا شك فيه أن روضة الأطفال هي المؤسسة التي تلي الأسرة مباشـــرة في تنشئة الأطفـــال، ونجد من خلال البرامج التربوية أنها الأكثر تأثيراً أو أهمية وانتشاراً، إلا أن هذه البرامج التربوية ليست غاية في حد ذاتها ولا نموذجاً صارماً و محدداً ، يتحتم على الطفل تعلمه والتكيف معه، ولكنها وسيلة وطريقة تهدف إلى تنمية شخصية الطفل ، إذ يجب أن تتناسب هذه البرامج مع واقع الأطفال وإمكاناتهم واحتياجاتهم وطاقتهم الكامنة، كما يجب أن تتسم بالمرونة والقابليـــة للدراســـة والتمحيص المستمر، ويجب أن تهدف أساساً إلى تعزيز النمـو السوي للأطفـــال، بحيث تكسبهم معاني وقيماً جديدة مع صقل خبراتهم، والربط بين الثقافة والجوانب الإنسانية وتشجيع مراحل النمو الأساسية في حياتهم.

كما يمكن للطفل أن يتعرف من خـــلال تـــلك البرامــج على قيمة تقديره لذاتــه، وبصورة تدريجيـــة يتمكن من تبني أســـاليب الحياة التي بدورها تمكنه بعد ذلك من أن يتبنى مواقفـــه الذاتية المستقبلية، نتيجة تنظيمه لقدراته وخبراتـــه الشخصية ، وبفضل النماذج المحيطـــة به، ونتيجة للانقلاب الهائل الذي حدث في البرامج التربوية والتنموية فقد أصبح جميع المربين يؤمنون بأنه بالإمكان دائماً تسريع معدل نمو الأطفال وتحقيق تنميتهم وحيث أن كل طفل يمكن أن يكون أفضل إذا قدمت له الرعاية والعناية الصحيحة في الوقت الملائم (Deborah , 2001).

وأنطلاقاً من ذلك يؤكد مخططو المناهج الأردنية في مرحلة رياض الأطفال على ضرورة تنمية تقدير ذات مرتفع وتنظيم فكر الطفل وسلوكه ، وذلك من خلال الأنشطة التعليمية التي تبدأ بوادرها في مرحلة رياض الأطفال, وضرورة الحرص على تحقيق التنمية المتكاملة الشاملة للطفل في جوانبه كافة، مؤكدين الانتباه إلى أن الطفل كائن متكامل، وأن هناك علاقة تفاعل وارتباط بين مختلف جوانبه بحيث أنه من غير المجدي التركيز على تنمية جانب واحد للطفل مهما كانت أهميته دون باقي الجوانب (وزارة التربية والتعليم، 1996).

تعد مرحلة الطفولة المبكرة(2-6 سنوات) مرحلة تؤسس لتقدير الذات, بدءاً بمفهوم الذات,وصورة الذات، والتمركز حول الذات، إذ يولد الطفل وليس لديه مخاوف بخصوص حب الآخرين له أو كرههم له، واعتماده عليهم، واستقلاله عنهم، فهو يطور هذه الأفكار ويشكل صورة ذاته عن طريق التعامل مع الأشخاص المهمين في حياته كالوالدين والمربيات والمعلمات(Coppersmith, 2002).

يبدأ الطفل بتكوين مشاعره الأولية لتقدير الذات منذ الأسبوع السادس من حياته؛ وذلك استنادا إلى تقييمه للكيفية التي يستجيب بها العالم من حوله لاحتياجاته,و تبعا لدرجة النجاح التي يحققها في اجتياز كل مرحلة من مراحل النمو اللاحقة. وعلى الرغم من عدم قدرة الطفل على التعبير لفظيا عن قيمة الذات إلا عند بلوغ سن الثامنة، إلا انه يستطيع إظهار ذلك عن طريق سلوكه غير اللفظي، ولعدم وجود المهارات المعرفية والاجتماعية لإجراء المقارنة الدقيقة بين أدائه وأداء الآخرين، ويكون تقدير الذات في هذه المرحلة كليا شاملا، ويتقبل الأطفال حكم الآخرين فيهم (Reasoner,2005).

ويشير مورك (Murk(1999 إلى أن تقبل الطفل لذاته ولذات الأخر يظهر لديه من خلال قبوله لذاتــه والتفاعل مع الآخر، فهو يولد بمزاج خاص به يؤثر في علاقته بوالديه ومربيته، فإذا كان الطفل سهل التكيف ويتجاوب مع والديه ومربيته، فبالتأكيد سيتلقى الكثير من العنايـــة والاهتمـــام التي يحتاجها خلال السنوات اللاحقة، بعكس الطفل صعب المزاج .ويكون الطفل سهل المزاج مبادرا ومستقبلا عملية التفاعل مع والديه ومن يعتني به،ومن تنشأ بينهما علاقة الترابط والشعور بالأمن والثقة، ويرتبط عامل تقبل الوالدين ايجابيا بتقدير الذات لدى الأبناء، إذ يجب أن يقبل الطفل كما هو دون أي شروط؛ لأن ذلك يعزز ثقة الطفل بنفسه ويؤدي إلى تقدير مرتفع للذات مسهما في تقبل الطفل لذاته ولذات الأخر.

ويرى ايزنك (Eysenck(1999، أن الرغبة القوية لتقدير الذات توازي الرغبة في التقدير الاجتماعي، كما أن تقدير الذات يساعد الطفل على مواجهة مواقف الحياة اليومية الصعبة.

إن كل فرد ينظر إلى ذاته بطريقة ما، فالبعض يرون ذواتهم اقل من الآخرين وبالتالي ينعكس ذلك في سلوكهم، فنجدهم لا يتصرفون بحماس وإقبال نحو غيرهم من الناس، والبعض الأخر يقدرون أنفسهم حق قدرها وبالتالي ينعكس ذلك أيضاً على سلوكهم نحو غيرهم، فنجدهم يتصرفون أفضل مع غيرهم.

وتظهر معرفة الطفل لذاته من علاقته بأسرته، وكذلك من الاتجاهات والممارسات الوالدية والأساليب والطرق المختلفة التي يتعامل بها الطفل أولاً داخل نطاق أسرته، سواء مع الوالدين أو الإخوة وكذلك من علاقاته بالأقارب وربما الجيران، ثم بعد ذلك من أساليب المعاملة وعلاقات الرفاق التي يقيمها داخل المؤسسات التربوية التي يتواجد بها خلال مرحلة الطفولة المبكرة (دار الحضانة أو روضة الأطفال أو السنوات الأولى بالمدرسة الابتدائية)، وهذا يعني وضع الأساس الأول لصورة الطفل عن ذاته وهو ما يطلق عليه علماء نفس الطفل "صورة أو مفهوم الذات".

ويتم وضع هذا الأساس لمفهوم الطفل عن ذاته على أساس ما تلقاه الطفل من معاملة وما أقامه من علاقات، وبشكل خاص داخل أسرته، فمن المعروف أن مفهوم الذات يمتد من المفهوم الإيجابي عن الذات المنجزة الفعالة المقبولة اجتماعياً إلى المفهوم السلبي عن الذات الذي يرى فيه الطفل نفسه ككائن غير منجز وغير ناجح وغير مقبول من الآخرين.

ويرجع الفضل في إعادة إحياء مفهوم الذات الذي كان سائداً في الدراسات النفسية المبكرة إلى عالم النفس والشخصية روجرز في نظريته عن الذات : "The Self Theory - Rogers". وقد اعترف علماء النفس المعاصرون بأهمية هذا المفهوم وخطورته ودوره المهم، فيما يستطيع الطفل أن يحققه في جميع المراحل التالية من حياته وإمكانية دراسته دراسة علمية بل وقياسه.

وقد بين روجرز في نظريته أن مفهوم الذات أو الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته ابتداء من مرحلة الطفولة المبكرة؛ من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به وبخاصة أسرته التي يكون له أبلغ الأثر في تقديره لذاته فيها، بل هو حجر الزاوية فيها، وأضاف روجرز أن هذا المفهوم عن الذات سيؤثر تأثيراً كبيراً في علاقات الطفل وحياته المستقبلية بشكل عام، وأن الإنسان يظل طوال حياته يسعى ويكافح ويجاهد ويكدح ليحقق ذاته،

Self Actualization، وبشكل خاص لتحقيق الأهداف والتوصل لمفهوم الذات المكتمل، والصورة التي كونها عن نفسه مبكراً في حياته ومن تفاعل قدراته مع البيئة المحيطة به.

ويعرف روجرز(1969) تقدير الذات بأنه اتجاهات الفرد نحو ذاته والتي لها مكون سلوكي ومعرفي وأخر انفعالي، كما يعرفه روزنبرج Rosenberg المشار إليه في (سليمان،1992) بأنه اتجاهات الفرد الشاملة – سالبة أو موجبة – نحو نفسه؛ أي أن تقدير الذات المرتفع يعني أن الفرد يعدّ نفسه ذا قيمة وأهمية، بينما يعني تقدير الذات المنخفض عدم رضا الفرد عن ذاته أو رفضها أو احتقارها.

ويرى كوبر سميث (2002) Coppersmith أن تقدير الذات تبنى عليه اتجاهات الفرد نحو نفسه ضمن سياق اجتماعي، مركزاً على الخبرات الشخصية الفردية أكثر من الخبرات المعرفية أو الاجتماعية، ووجد أيضا ثلاثة عناصر سابقة لتقدير الذات هي: دفء الوالدين، والحدود الواضحة، والمعاملة باحترام، مركزاً على العمليات التعليمية التي تربط هذه العناصر مع تقدير الذات إذ يتعلم الأطفال قيمتهم عندما يعاملهم الأهل بود وعطف، وعندما يطورون معايير لدعم هذه القيم بشكل مستمر ويعامل الطفل ذاته باحترام؛ لأنه يرى والديه نموذجا لذلك، ويتعلم الكفاية الذاتية من خلال تجارب الفشل والنجاح التي يمر بها.

ويعتبر كوبر سميث أن تدني تقدير الذات متعلم عن طريق إهمال الأهل أو اللامبالاة، والحدود الكثيرة أو اللاحدود، ويرى أن تقدير الذات يكتسب عن طريق النمذجة والتقليد، وأكد في أبحاثه أن الفرد ذا التقدير المنخفض أكثر عرضة للإحباط ، كما انه غير قادر على مواجهة التحديات، ويشعر بعدم الكفاية الذاتية.

إن موقف إلحاق الطفل بروضة أطفال أو أية مؤسسة تربوية أخرى بما في ذلك دخوله المدرسة يعدّ من بين المواقف الخطيرة التي يلزم على من يرعى الأطفال الصغار أو ينشئهم أو يعلمهم أو يسعى لتنميتهم في مختلف جوانبهم أن يعرفها ويدرك الآثار الكبيرة والعميقة التي قد تتركها على شخصية الأطفال خلال مختلف مراحل نموهم التالية وبشكل خاص خلال مرحلة الطفولة المبكرة، ومن أهم الأسباب وراء صعوبة هذا الموقف على الطفل وخطورته على بناء شخصيته كون هذا الموقف الجديد يشكل تغييراً جديداً وكبيراً على الطفل فيما يتعلق بتغير شكل السلطة المسؤولة عنه من جهة، ومن جهة أخرى ضرورة تعامل الطفل مع رفاق جدد غير الأخوة والأقارب بهذه المؤسسة التربوية.

ويعدّ الصعيد الأعظم من العلماء الإنسانيين خاصة و علماء نفس الطفل والتربية المبكرة بعامة هذا الموقف الجديد موقف فطام نفسي؛ وذلك لأن الطفل قبل ذلك كان يعتمد اعتماداً كبيراً وأساسياً على الوالدين، وكان قد تعلم وعرف اتجاهاتهم وممارساتهم في تنشئته وضبط سلوكه، كما كان قد أقام علاقات اجتماعية متبادلة مع أخوته وبعض أقاربه وربما جيرانه، أما في هذا الموقف الجديد بالمؤسسة التربوية التي ألحق بها فيجد الطفل نفسه لأول مرة يحتاج للاعتماد على ذاته بصورة أكبر، كما يجد نفسه مع شخصيات غريبة عنه ومسؤولة عن التعامل معه وضبط سلوكه أي صورة جديدة وغير معروفة للسلطة. كما يجد الطفل نفسه لأول مرة كذلك وسط مجموعة كبيرة من الرفاق الذين لا يعرفهم ولم يتعامل معهم من قبل (الريماوي، 2003).

ومن المتعارف عليه أن هذا الموقف الجديد يشكل صعوبة كبيرة لجميع الأطفال، إلا أنه يشكل صعوبة أكبر للأطفال الذين حالت ظروفهم الأسرية دون إقامة علاقات الارتباط المبكر مع والديهم ولم يتصف الجو الأسري العام لهم بالدفء والحنان والثقة، ولم يكونوا صورة إيجابية عن السلطة بشكل عام. مثل هؤلاء الأطفال يذهبون لهذا الموقف الجديد وهم محملون بمشكلات توافقية وقدر من عدم السواء النفسي. وقد بينت العديد من الدراسات والبحوث سواء الأجنبية أم العربية أن هذا الموقف الضاغط قد يترتب عليه العديد من المشكلات السلوكية والنفسية والاضطرابات الانفعالية لدى نسبة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وبشكل خاص لدى الفئة التي لم تكون علاقات آمنة مطمئنه مع أفراد أسرهم.

لقد أكد جميع المختصين في الطفولة المبكرة وعلم نفس الطفل وأساتذة التربية أن هناك العديد من الإجراءات والممارسات والاستعدادات والخبرات اللازم القيام بها قبل إلحاق الطفل بأية مؤسسة تربوية خلال مرحلة الطفولة المبكرة، إذ أن الاهتمام بالطفل وإعداده للوصول إلى حالة الاتزان المعرفي، وبالتالي التكيف مع البيئة الطبيعية، والاجتماعية هو الهدف الأسمى للتربية الحديثة، ولن يتحقق هدف الوصول إلى تكوين شخصية متكاملة للطفل، إلا بتطوير جوانب شخصيته، ويعد تقدير الذات الايجابي المرتفع من الجوانب التي يمكن أن تكون مهمة و ذات قيمة، وعلى النظام التربوي والدراسات و البحوث مراعاتها في تنمية شخصية الطفل، إذ إنه سينعكس ذلك ايجابياً على شخصيته مستقبلا(هيلات،2004).

كما بين هؤلاء العلماء أن مثل هذه الممارسات والاستعدادات يمكن أن تساعد الصعيد الأعظم من أطفال هذه المرحلة على تخطي صعوبة هذا الموقف والتصدي له، وتمكنهم من التوافق معه والتكيف حياله بكفاية ونجاح، إلا أن جميع هذه المصادر والمراجع قد أكدت على

الدور الحيوي المحوري والأساسي والخطير لمعلمة هذه المرحلة التي ستشكل خلالها بديل الأم والأسرة، ويكون عليها القيام بالعديد من المهام والمسؤوليات والالتزامات والواجبات ــ إن أرادت أن تقوم بهذه المهمة خير قيام ــ بعد توفر الإدارة الحكيمة المستنيرة للمؤسسة بطبيعة الحال.

وبناءاً على ذلك أكد جميع هؤلاء العلماء والمختصين أنه يلزم قبل التحاق معلمات هذه المرحلة بالعمل، ضرورة حصولهن على التأهيل اللازم في تنمية تقدير ذات طفل الروضة وكذلك على التدريب المكثف والمستمر والملائم سواء قبل الالتحاق بالخدمة، Preservice أم خلالها أم على فترات متقاربـة خلال ممارستهن لهذا الدور الخطير الذي يتوقف عليه كل ما سيحققه الأطفال خلال مختلف مراحل تعليمهم القادمة من نجاح وإنجازات.

يعد تقدير الذات احد جوانب مفهوم الذات (Self-Concept) وهو على الأصح احد مكونات هذا المفهوم، إذ يشكل تقدير الذات جانبا مهماً منه, ويتصل به اتصالاً وثيقاً؛ إذ يشير مفهوم الذات إلى الصورة التي يكونها الطفل عن نفسه، وتقييمه لها، ومثال ذلك أن الطفل يوصف نفسه على انه طويل (مفهوم الذات)، ثم يستمر، فيقول بأنه سعيد أو غير سعيد بهذا الطول،(تقدير الذات)، إن هذا الحكم هو مؤشر على تقدير الذات لأنه يشير إلى كيفية شعور الطفل بهذا الوصف، فتقدير الذات شعور الطفل بعد تقييم الذات؛ ومن المعروف أن مفهوم الذات نشـأة نشـأة فلسفية، ثم تأكد روجرز وآخرون من أصحاب التوجه الإنساني من انتمائه إلى علم النفس(الريماوي، 2008).

ويرى ماسلو(1971)Maslow أن تقدير الذات هو حاجة لكل إنسان يجب إشباعها عندما يشعر الناس أنهم محبوبون ويمتلكون شعوراً بالانتماء، فتنشأ عندهم الحاجة للاحترام، وهناك نوعان من حاجات التقدير والاحترام وهما، احترام الذات والاحترام الذي يمنحه الآخرون، وإشباع هاتين الحاجتين تسمحان للطفل بالشعور بالثقة بقوته وقيمته وكفايته الذاتية، ويصبح أكثر قدرة وإنتاجاً في كافة مجالات الحياة، وعندما يفتقر الطفل إلى تقدير الذات يشعر بالعزلة والعجز وتدني الكفاية الذاتية والثقة الكافية لمواجهة صعوبات الحياة.

وتشير ماكوبي (Maccoby) المشار إليها في (الريماوي، 2008) إلى أن الأطفال يبدأون باستشعار الحقائق المميزة لذواتهم فيما بين الثالثة والرابعة، ويميزون بين ذواتهم الجسمية وذواتهم النفسية، أما الخصائص النفسية فلا ينتظر ظهورها قبل نهاية مرحلة رياض الأطفال وبداية مرحلة المدرسة الابتدائية ومن هذه الخصائص مشاعرهم، و خصائصهم

الشخصية، وعلاقاتهم بالآخرين، وهكذا فان تقدير الذات يشير إلى تنامي الإحساس بالفخر حين يكتسبه الطفل ذكراً كان أو أنثى؛ أي انه قادر على إنجاز بعض الأشياء وحده دون مساعدة الآخرين، وذلك أثناء عملية التنشئة الاجتماعية التي يمر بها في السنوات الأولى من حياته.

ويقول روجرز (Rogers) : "مع أن الذات مرنة، إلا أنها عنصر ثابت ووحدة متكاملة ومنظمة، فكل الجوانب الممثلة للذات تسعى نحو الثبات، وعندما تنبثق الذات، ينمو لدى الفرد حاجة تقدير الذات، وتقدير الآخرين، سواء أكانت هذه الحاجة نظرية أم تعليمية هي عادة ودائمة ومستمرة وموجودة لدى كل البشر للحصول على الاحترام الإيجابي بحيث يؤدي إلى الشعور بالرضا، وعدم الحصول عليه يؤدي إلى الإحباط، ونتيجة لذلك يأتي تقدير الذات إيجابياً وتدريجياً من داخل أنفسنا بشكل أكبر من إتيانه من الآخرين، ويصبح حاجة قوية عند الطفل لابد من إشباعها في وقتها المحدد، وتحقيقها من أجل المحافظة عليها تدريجياً وتشير الأبحاث والدراسات إلى أن الشخص الذي يقدر ذاته يكون شخصاً واثقاً من نفسه ويحترمها، ويثق بالآخرين ويكون على توائم مع ذاته ومجتمعه، وله القدرة على التعامل الناجح مع الحياة" (أبو جادو،2000).

ويلعب تقدير الذات دوراً مهماً في حياة الطفل، ويبني لديه التفاؤل والثقة بالنفس والقدرة على تكوين العلاقات والسعادة والدعابة والمرونة والاستقلالية والاعتزاز وتحمل المسؤولية وتحديد الأهداف والنجاح والتعاون والتعاطف وحل المشكلات، وبإمكاننا القول أن تقدير الذات هو وقود الإنجاز ودافعية العمل الدؤوب.

ونظراً لأهمية تقدير الذات فقد استحوذت عناصره المختلفة على الكثير من جهود الباحثين والعلماء، وخاصة معرفة الذات، وذات الأخر، وقبول الذات، والاعتماد على الذات، والتعبير الذاتي، والثقة بالنفس، والوعي الذاتي (Deborah ,2001).

أظهرت الدراسات التي أجراها كوبر سميث على أطفال ما قبل المدرسة، أنهم يمتازون بتقدير ذات مرتفع، عندما تكون معلماتهم وأسرهم تعبر لهم عن الحب والاحترام، وتقبلهم دون شروط، أو الارتباط بقدراتهم أو ضعفهم، كما أن رياض الأطفال والأسر التي تطبق قوانين محددة بشكل جيد و باتساق تشعر الطفل بالأمان،

خاصــة إذا كــان التعامــل ديمقراطيــاً، يــتمكن فيــه الأطفــال مــن التعبيــر عــن ذواتهــم و أفكارهم (Coopersmith,2002;Reasoner,2005).

ومن المميزات الأخرى لمعلمات رياض الأطفـــال والأسر التي تدعم تقدير الذات لدى أطفالها، التعبير عن الود، وتقديم المساعدة للطفل عندما يحتاجها والوضوح والعــدل في التعامل, وتشجيع الطفل على بذل الجهد للإنجاز (الريماوي2003)، و لديهن توقعات مرتفعة بالنسبة للطفل، ولكنها ليست عالية جدا بحيث تساعد الطفل في وضع الأهداف المرغوبة والالتزام بها، وهن كذلك نماذج جيدة لتقدير الذات (Murk,1999) .

إن من الممارسات الخاطئة في التنشئة الأسرية وفي روضة الأطفال والتي تؤدي إلى تطوير تقدير ذات منخفض لدى الأطفال، الحماية الزائدة لأنها تشعر الطفل بعدم القدرة على الاعتماد على الذات في حل المشكلات وعدم استقلاليته أو عند وجود الإهمال يصبح تقبل الطفل لذاته منخفضاً، كما إن توقعاته العالية جدا تجعله يستسلم لشعوره بعدم قدرته على النجاح، وكذلك يستدل الطفل من تسلط معلمته و والدته ونقدهما المستمر لعدم جدارته مما يخفض تقديره لذاته (Coopersmith,2002).

فإذا لم توافق المعلمة وكذلك الأم على الطريقة التي يسلك بها الطفل، فإن عليه في هذه الحالة أن يواجه "المهمة المستحيلة" في كسب رضاهما ليحصل على المدح و التشجيع اللذين يرفع بهما تقديره لذاته، وهكذا فإن المعلمة أو الأهل اللذين لديهم تقدير ذات منخفض، لا يستطيعون أن يمنحوا أطفالهم سواء في الروضة أم في البيت تقدير الذات والثقة بالنفس أم الاعتماد على الذات، ففاقد الشيء لا يعطيه، و في اغلب الأحوال توجه الانتقادات الصحيحة وغير الصحيحة للطفل، مما يحول بينه و بين أن يرفع تقديره لذاته.

ويتضح أهمية إقبال الطفل على الآخرين وإقبال الآخرين على الطفل وتفاعلهم معه في تقديره لذاته. كما أن للإقران تأثيراً كبيراً في الأطفال؛ فإتاحة الفرصة للتعامل ضرورة لازمة في هذه المرحلة (الريماوي، 2008).

من خلال العرض السابق يتضح أهمية تنمية تقدير الذات لدى طفل الروضة؛ لأن علاقاتــه تبدأ بالاتساع والتنوع وشمول تواصله أفراداً آخرين، غرباء، أو رفاقاً، مما يسهم في تنمية تقدير الذات لديه، ومن المتفق عليه بين جميع أساتذة علم نفس الطفل والتحليل النفسي وعلماء النمو النفسي والتربية بشكل عام أن أساس شخصية الطفل يوضع خلال

السنوات القليلة الأولى من عمره، وأن ذلك يتم نتيجة للتفاعل والتكامل بين ما يولد الطفل مزودا به من قدرات واستعدادات وبين ما يتعرض له خلال السنوات القليلة الأولى من عمره من معاملة وخبرات وبشكل عام من أسرته أو بديل الأسرة في حالات الضرورة، وروضة الأطفال بشكل خاص.

مشكلة الدراسة :

إن العملية التربوية يجب أن لا تقف عند حد تزويد الأطفال ببعض المعارف والمهارات التي تخاطب عقولهم فقط ، بل لابد من تزويدهم بما يضمن لهم تقدير ذات مرتفعاً صحياً ونمواً اجتماعياً سليماً، وقد لاحظت من خلال خبرتي العملية في رياض الأطفال أن المناهج المعدة مسبقاً تركز على الأهداف المعرفية. ونظراً لأهمية تقدير الذات فقد استحوذت عناصره المختلفة على الكثير من جهود الباحثين والعلماء، حيث يلعب تقدير الذات دوراً مهماً، ويبني لدى الطفل التفاؤل والثقة بالنفس والقدرة على تكوين العلاقات والسعادة والدعابة والمرونة والاستقلالية والاعتزاز وتحمل المسؤولية وتحديد الأهداف والنجاح والتعاون والتعاطف وحل المشكلات، وبإمكاننا القول أن تقدير الذات هو وقود الانجاز ودافعية العمل الدءوب.

وتتحدد مشكلة هذه الدراسة في تقصي فاعلية برنامج مستند إلى المنحى الإنساني لتنمية تقدير الذات بأبعاده المختلفة (معرفة الذات، ومعرفة الذات الأخرى، وقبول الذات، والاعتماد على الذات، والتعبير عنها، والثقة بالنفس، والوعي بالذات) لدى أطفال الروضة.

أسئلة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي الدراسة على مقياس تقدير الذات وأبعاده تعزى إلى البرنامج (تلقى البرنامج ، لم يتلق البرنامج) ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي الدراسة على مقياس تقدير الذات تعزى إلى الجنس (ذكورx إناث)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي الدراسة على مقياس تقدير الذات تعزى إلى التفاعل بين البرنامج والجنس؟

أهمية الدراسة :

إن بناء أي برامج أو خطة أو فكرة لمناهج تربوية يمكن من خلالها إشاعة هذا المفهوم، وتنميته في الأجيال القادمة ضمن فلسفة الدولة التربوية يتطلب ذلك إبراز أهميتــه من جـانبين هما : الأهمية النظرية والأهمية العملية.

الأهمية النظرية للدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من الجانب النظري أنها تدرس دوراً مهماً من أدوار تنشئة الأطفال وتنمية تقدير الذات لديهم، وتبرز أهمية الدراسة الحالية في توفيرها برنامجاً لتنمية تقدير الذات من المواقف التدريبية التي طرحت في البرنامج لتتناسب مع طفل الروضة، كما يمكن أن تسهم في تطوير مقياس لقياس مدى درجة تنمية تقدير الذات لدى الأطفال، إضافة إلى إسهامها في مراجعة الباحث لكم هائل من الأدب التربوي ومن مختلف الثقافات لتطوير هذا البرنامج و تكييفه للبيئة الأردنية والمرحلة العمرية؛ وذلك لندرة الدراسات المتعلقة بتنمية تقدير الذات لدى الأطفال.

إن مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، فخلالها تبدأ عملية تشكيل شخصية الفرد وتأخذ سماتها وصفاتها إلى حد كبير، وتنقل خلالها قيم وعادات واتجاهات المجتمع وربما يصل معظمها إلى مرحلة الاستقرار النسبي مع نهايتها؛ لذا أخذت المجتمعات الحديثة تهتم اهتماما كبيرا بتربية الأطفال وتوفير الأجواء التربوية المناسبة لنمو شخصياتهم النمو التربوي الصحيح خلال هذه المرحلة المهمة. ولم يعد هذا الاهتمام محصورا على الأسرة وإنما تعداها إلى مؤسسات أخرى مختلفة من أهمها المؤسسة التربوية (روضة الأطفال، المدرسة).

يعود هذا الاهتمام إلى عدة أسباب تتعلق بخصـائص هذه المرحلـة والتـي مـن أهمهـا: أن الطفل الإنسـاني يكـون خلالهـا اعجـز المخلوقـات فـي الاعتمـاد علـى ذاتـه فـي تأديـة الكثيـر مـن المهمات والأدوار التي عليه أن يقوم بها كونها من حاجات الحياة اليومية، خصوصـا الحاجـات البيولوجيـة؛ فيتكـل علـى الآخـرين فـي تحقيـق تلـك الحاجـات لاسـيما الوالـدين، فـلا تمكنـه بنيتـه الجسمانية أو قدرته الحركية من المشي والأكل والدفاع عن النفس بشكل فعال؛ لذا فإنـه يحتـاج للتدريب ليتمكن من التكيف مع بيئته والاعتماد على ذاته.

الأهمية العملية للدراسة:

تساعد هذه الدراسة المعلمات في التعرف على العناصر التي يمكن من خلالها تنمية تقدير الذات لدى الأطفال، كما أنها تساعد القائمين على وضع المناهج التربوية الخاصة برياض الأطفال لتستطيع القيام بواجبها التربوي على نحواً أفضل، ويمكن أن تستخدم هذه الدراسة بما فيها من أدوات ومواد وبرنامج لمساندة القائمين على العمل في رياض الأطفال لتطوير عملهم.

ومن هنا يأتي دور التربية الإنسانية في نقل المبادئ التربوية إلى هولاء الأطفال الجدد؛ إذ إن خاصية اللين والمطاوعة لدى طفل الروضة لتقبل أفكار ومعتقدات الأسرة والمجتمع من إيجابيات هذه المرحلة العمرية، وتُمكن التربويين والقائمين على رعاية هولاء الأطفال من نقل القيم والمفاهيم التربوية الإيجابية والمقبولة لديهم، والعمل على ترسيخها بشكل مبكر؛ لجني ثمارها في المستقبل القريب، بما يعود بالنفع العام على المجتمع الكبير.

ولكن على التربويين أن لا يغفلوا أن هناك جانباً سلبياً في هذه المطاوعة، فإذا لم يتمكن المجتمع بمؤسساته التربوية المختلفة من استغلالها عند بعض الأطفال، ربما يؤدي ذلك إلى تربيتهم ونشوئهم تنشئة مضادة لقيم وعادات وتربية المجتمع الكبير، فيكونون وبالا على المجتمع في المستقبل القريب بدلا من أن يكونوا أعضاء نافعين وفعالين فيه، وهنا مكمن الخطورة والتي تتطلب من التربويين والمؤسسات التربوية التدخل الفعال من أجل ضمان تلقي هؤلاء الأطفال التربية الاجتماعية الصحيحة، واستغلال هذه المطاوعة التربوية إلى أقصى حد ممكن لضمان فعالية هؤلاء الأطفال الإيجابية في المجتمع الكبير، ومن ضمن هذه القيم والمفاهيم التربوية والاجتماعية: تقدير الذات بأبعاده المختلفة والصدق والأمانة والإيثار والتعاون والتضحية وعدم الخداع والنزاهة وغيرها كثير، فإذا تمكن المجتمع بمؤسساته التربوية من استغلال هذه المدة من المطاوعة في نقل هذه المفاهيم وترسيخها بوصفها قيما اجتماعية مرغوبة في سلوك الأطفال فقد حقق أكبر هدف تربوي تسعى جميع المجتمعات و الأمم إلى تحقيقه بكل السبل والطرائق التربوية المتاحة في أجيالها اللاحقة.

فإذا أراد المجتمع من التربية أن تكون موضوعية وعلمية في عملية نقل القيم التربوية للأجيال القادمة، فإن ذلك يتطلب مجموعة من الإجراءات النظرية التي تتضمن التخطيط للمناهج وإعداد المعلمين والوسائل التعليمية والبيئة المدرسية المناسبة، وإجراءات أخرى عملية تتضمن تطبيق تلك الخطط في واقع العملية التربوية في روضة الأطفال. والملاحظ في المناهج التربوية التي تعلم الأطفال في رياض الأطفال أنها مثقلة بالقيم والأسس التربوية التي

يطلب المجتمع من أفراده سلوكها في الحياة اليومية، ولكن هناك فرقا شاسعا بين النظرية التي تعلم الأطفال وبين تطبيقهم لتلك النظرية في واقع حياتهم اليومية، والسبب لا يعود إلى قصور النظرية، بل إلى أساليب التطبيق، فضلا عن مؤثرات المجتمع غير التربوية والتي تنعكس سلباً في سلوك هؤلاء الأطفال، ومن هذه القيم التي تعلم الأطفال الصدق والإيثار والتعاون واحترام الكبير والنزاهة وغيرها كثير من القيم التربوية؛ لذا فإننا نجد أن المناهج الدراسية متخمة بهذه القيم، ولكن تطبيق الأطفال لها في الحياة اليومية أو المجتمع يعتريه القصور، فضلاً عن وجود تناقض غريب يجده الأطفال بين ما يتعلمونه في روضة الأطفال والمدرسة، وما هو مطلوب منهم أن يتخذوه سلوكا اجتماعيا، وما هو موجود في المجتمع بل أحيانا في الأسرة التي ينتمي لها الطفل من مظاهر سلوكية عكس ما تعلموه.

وبالتالي فإن التربويين والمعنيين والمختصين بالمجالات التربوية المختلفة يبحثون ويسعون جاهدين إلى إعادة النظر بشكل مستمر في الوسائل والإمكانات المتاحة والطرائق والأساليب التي يمكن اتباعها في عملية نقل تلك المفاهيم، وضمان تطبيقها في سلوك الأطفال. وأول هذه المتغيرات هي بناء مناهج دراسية حقيقية تحاكي المجتمع ويدركها الطفل في حياته اليومية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى هدف رئيس هو:

تصميم برنامج تدريبي لتنمية تقدير الذات بأبعاده المختلفة، والتأكد من فاعليته لدى أفراد الدراسة. وتطلب تحقيق الهدف الرئيسي تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على مستوى تقدير الذات بأبعاده المختلفة لدى أفراد الدراسة.

2- إعداد برنامج تنمية تقدير الذات بأبعاده المختلفة بما يتناسب والمرحلة العمرية لأفراد الدراسة.

3- تدريب أفراد الدراسة على إجراءات وأنشطة برنامج تنمية تقدير الذات التي سيتم تصميمها.

4- التحقق من فاعلية برنامج تنمية تقدير الذات بأبعاده المختلفة.

5- التوصل إلى عدد من المقترحات والتوصيات المتعلقة في ضوء النتائج التي تتوصل إليها الدراسة.

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة بالآتي :

تعُنى الدراسة بأطفال الروضة في المؤسسات الحكومية والخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية في الأردن وخلال العام الدراسي 2009-2010.

التعريفات الإجرائية:

يمكن تعريف مصطلحات الدراسة بشكل إجرائي على هذا النحو :

البرنامج التدريبي لتقدير ذات الطفل :

هو خطة من تكييف الباحث تستند إلى استراتيجيات محددة تهدف إلى تنمية الذات، وتتضمن مجموعة من الأنشطة والتدريبات المصممة بطريقة منتظمة لعرضها على الأطفال خلال فترة التطبيق للبرنامج .

تقدير الذات :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس تقدير الذات العام، الذي تم تطويره لأغراض هذه الدراسة حيث تم استخراج دلالات صدق وثبات للمقياس على البيئة الأردنية لطفل الروضة.

أبعاد تقدير الذات:

يقصد بها في هذه الدراسة أبعاد معرفة الذات، وذات والأخر، وقبول الذات، والاعتماد على الذات، والتعبير الذاتي، والثقة بالنفس، والوعي الذاتي، بحيث تنسجم معا، لتسهم إيجابيا في تحسين نظرة الطفل لذاته وتظهر في تعامله مع الآخرين، وذلك كما يقيسها المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

معرفة الذات:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على المقياس الفرعي لمعرفة الذات.

ذات الآخر:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على المقياس الفرعي لذات الأخر.

قبول الذات:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على المقياس الفرعي لقبول الذات.

الاعتماد على الذات:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على المقياس الفرعي للاعتماد على الذات.

التعبير عن الذات:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على المقياس الفرعي للتعبير الذاتي.

الثقة بالذات:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على المقياس الفرعي للثقة بالنفس.

الوعي بالذات:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على المقياس الفرعي للوعي الذاتي.

طفل الروضة :

الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره من (اكبر من 4 سنوات وأقل من 6 سنوات).

الفصـــل الثانـي

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تلعب البيئة الأسرية ورياض الأطفال والبيئة المجتمعية دورا أساسياً وفعالاً في تنشئة الطفل ونموه، وإشباع حاجاته البيولوجية، والنفسية والاجتماعية، مما يؤدي إلى تشكيل شخصيته ويحدد ملامحها وطابعها في مستقبل حياته؛ ولذلك فمن الضروري أن يتعرف الطفل إلى البيئة التي يعيش فيها ويدرك مفهومها ومكوناتها وأهميتها على حياته، إذ إنها تساهم في عملية تنمية الطفل المتكاملة، وهي نابعة من حاجته لمعرفة ذاته التي تسبق أي خبرة أخرى لتتيح له أن يعرف ذات الآخر من حوله.

وهو في هذه المرحلة يريد أن يعبر عن ذاته ليستدل منها على أنه إنسان مميز، سوف ينمو ويكبر، وهذا يحتاج منه إلى الاعتماد على الذات مراعيا الحذر والسلامة في مسيرة حياته وتقبله لذاته، وفي هذه الحالة يحتاج إلى الثقة بالنفس؛ لأنه يشعر بأنه يعيش في مجموعة سوف يراعي فيها النظام والهدوء والتسامح والتعاطف والاحترام والتعاون، و سوف يكتسب الكثير من الثقة بالنفس(O"Hara,2006).

إن ما يتلقاه الطفل في سنوات ما قبل المدرسة من خبرات و تجارب حياتية فينعكس في مفهومه لذاته، وكلما كانت هذه الخبرات والتجارب صحية وسليمة أسهمت بشكل أساسي ومباشر في نموه وتطوره وتقديره لذاته في الحاضر والمستقبل، وكما يرى اريكسون (Erikson) المشار إليه في فلاندرس (1999) Flanders فإنه أثناء سنوات الروضة والمدرسة يكون إحساس الطفل بالكفاية والإنتاجية من خبراته المدرسية. فمثل هذه الخبرات تعد من العناصر المهمة التي تشكل مفهوم الذات عند الأطفال، إذ إنها تحتوي على التفاعلات الاجتماعية مع الأطفال الآخرين، وعلى تجارب النجاح والفشل، وعلى الشعور بالانتماء والرفض، وهذه المكونات تترك بصماتها على إحساس الطفل بكفايته وتقديره لذاته.

الإطار النظري :

يعدّ قبول الذات حاجة أساسية للإنسان, فمنذ السنوات الأولى(4-6سنوات) يسعى الطفل جاهداً لتحقيق صورة إيجابية واضحة عن ذاته، ويشعر بحاجة قوية لتحسين مشاعره بخصوص قيمته الشخصية، إذ إن عملية تطوير الذات هي

ذاتها لكل الأفراد، ولها مصدران: خارجي(انعكاسات الآخرين)وداخلي (إثبات الفرد لكفايته أو إنتاجيته، ومسؤوليته).كيف تتم هذه العملية ؟؟ وكيف يمكن تنمية تقدير ذات مرتفع لدى طفل الروضة؟

المنحى الإنساني Humanistic Approach

يعنى المنحى الإنساني "Humanistic Approach" بشكل أكبر بتأثير الجوانب الانفعالية، والحاجات النفسية والاجتماعية والشخصية في جعل حياة الفرد أكثر إنسانية (Sheslow,2005).

إن البرامج الإنسانية حاولت النهوض بمفهوم الذات عند الأطفال، كما يشير التربويون الإنسانيون في هذا الجانب إلى دراسات مفهوم الذات إلايجابي، و صمموا البرامج التي تسهل نمو تقدير الذات الإيجابي لدى الأطفال، وتنمية مهارات الاتصال بالآخرين.

ويعد روجرز و ماسلو من أكثر الإنسانيين شهرة في هذا المنحى؛ فقد أثر ماسلو في التربية الإنسانية بمفهومه الخاص عن" تحقيق الذات "، كما أن أعماله التي تناولت هذا المفهوم كانت جزءًا من الدعم والتأييد للبرامج الإنسانية التي تتناول مفهوم الذات، أما روجرز فقد أثر في هذا المنحى نحو مهارات الاتصال بالآخرين وعلى النمو الجماعي(Sheslow,2005).

كما أثر رولوماي Rollomay في هذا المنحى بمفهومه عن الذات مؤكداً أن معرفة الطفل لذاته توسع سيطرته على معطيات الحياة، وأنه كلما كان الطفل على وعي بذاته كانت حيويته أكبر، حيث أن هذا الوعي يجعل الشخص شخصاً حقاً، وأن تجربته للأنا، أي الذات كما هي حاصلة بالفعل تجعله ينفض غبار السلبية ويمتلك قوة أرادة مما يسهم في تقديره لذاته(جسماني،1993).

أن أحد الجوانب المهمة في نظرية ماسلو (1971) هي نظرته للدافعية الإنسانية، إذ وضع الحاجات الإنسانية في تسلسل هرمي اشتمل على خمسة مدرجات تبدأ من أهم الحاجات الإنسانية وتنتهي بتحقيق الذات، إذ لا بد أن تتوفر للفرد الحاجات الأساسية قبل المضي إلى تحقيق الذات، ويشتمل المستوى الأول في الهرم على الحاجات النفسية والاجتماعية، فحاجات الإنسان إلى الطعام والماء والدفء والجنس لا بد أن تتوفر أولاً، ثم تنشأ بعد ذلك الحاجة إلى توفير مجموعة من الحاجات الأخرى، وهكذا يستمر هرم الحاجات

الإنسانية، مرورًا بحاجات السلامة، ثم الانتماء والحب، ثم التقدير والاحترام، حيث الحاجة إلى الإنجاز والتمكن والتقدير والمكانة, وعند قمة الهرم، توجد الحاجة إلى " تحقيق الذات ". وعند هذا المستوى يسعى الفرد لتحقيق أعلى ما لديه من مستويات النضج والنمو والإحساس بالوجود؛ ولذا يرى ماسلو أن الفرد يكون مدفوعاً في هذا المستوى بنوع آخر من الدوافع لا يعتمد على نقص في إشباع الحاجات الأساسية، بل الرغبة في النمو ولذا يسميها دوافع النمو وأيضاً دوافع الوجود.

أما روجرز فقد ركز في أحد أعماله الواسعة على خصائص الأطفال التي من شأنها أن تيسر العلاقات الإنسانية الصحية، ومن أهمها : الأصالة، والاحترام والتقدير، وشملت نظريته معظم سمات النمو الإنساني للطفل واهتم في تجاربه الشخصية دون وضع أي قيود لما تسببه هذه الشروط في الحد من تقدير الطفل لذاته مشيرا إلى أن الأطفال يحتاجون إلى المساعدة أحيانا كونهم يستطيعون بعدها تحقيق النجاح بالاعتماد على ذواتهم (Rogers,N,2003).

فالأصالة من وجهة نظر روجرز تشير إلى القدرة على أن يكون الشخص منسجمًا مع مشاعره واهتماماته هو، ومتطابقًا ومتسقًا معها، وقبول الشخص لمشاعره والتعامل معها بوعي وإدراك، وحول الاحترام والتقدير، وصف روجرز قدرة الطفل على أن يعبر عن احترامه وتقديره لذاته وما لديه من إمكانات من أجل النمو (O"Hara,2006).

افتراضات الاتجاه الإنساني

أن الفرضية الرئيسية لروجرز تشير إلى أن من حق كل فرد أن يستثمر أقصى طاقاته للتعلم والنمو، إذ أن الدولة عليها تامين الروضة بكل احتياجاتها، مما يضمن ظهور الإبداع، ليسهم في توظيف الطفل لمهاراته باستمرار لإظهار طاقاته في الجوانب الاجتماعية و النمائية ومن الافتراضات التي يقوم عليها الاتجاه الإنساني ما يلي:

- يولد كل طفل بطبيعة أساسية داخلية. تتشكل هذه الطبيعة الداخلية بالخبرات والأفكار والمشاعر، ولكنها ليست محددة بهذه القوى.

- إن الأطفال لديهم القدرة على تبني خيارات في نموهم وتطورهم، وان الطبيعة الإنسانية النشيطة المبدعة تتمكن من التغلب على الصعوبات التي تواجهه في المواقف الحياتية.

- يؤدي الوالدان والمعلمون دورًا مهمًا في مساعدة الأطفال على اتخاذ الخيارات العقلية عن طريق إشباع حاجاتهم المختلفة، وينبغي أن يتم ذلك بمساعدتهم، وإتاحة الفرص للأطفال للنمو وفق أقصى طاقاتهم.

- تتغير الذات وتنمو نتيجة النضج والتدريب، وتنمو من خلال عمليات التفاعل بين الطفل والبيئة المحيطة به.

- ينبغي أن يتم الكشف عن الجوانب الإنسانية بنفس القدر الذي يتم به الكشف عن الجوانب المعرفية.

- إن الكشف عن مشاعر الطلاب وانفعالاتهم أساسي للتعلم ويجب أن تستعمل في هذا المجال طرق البحث النوعي النموذجية؛ إذ يرفض الإنسانيون التجارب العلمية ويعتمدون على الاستفتاءات والمقابلات.

- أن يبذل القائمون على رعاية الأطفال جهدهم لكي يظهروا إنسانيتهم في العلاقات والممارسات والنشاطات المختلفة، إذ وسع علم النفس الإنساني تأثيره بتدريب الأطفال على القيم لفهم الطبيعة البشرية الإنسانية، مؤكداً على طرق الاستقصاء في دراسة السلوك البشري والبحث عن أكثر الطرق فعاليةً في التدريب للحصول على نتائج أفضل (قطامي و قطامي،1998).

الذات وتقدير الذات :

استحوذ مفهوم الذات على اهتمام الفلاسفة وعلماء النفس وعلماء الاجتماع منذ عدة قرون؛ و يعود ذلك لاهتمام الإنسان بفهم ذاته و تفكيره فيها وتقديره لها؛ وهو مفهوم نفسي له تاريخ طويل.

فعلماء النفس الأوائل, أمثال وليم جيمس (James)اعتقدوا بأن مفهوم الذات وتقدير الذات لهما تأثير في السلوك الإنساني وافترض علماء النفس الاجتماعيون الأوائل أمثال كولي(Cooley) وميد (Mead) أن مفهوم الذات وتقدير الذات يتشكلان عن تقدير الذات المنعكس من الآخرين المهمين. كما ارتبطت عبارة" اعرف نفسك " بسقراط و التي تعكس اهتمام الإنسان بمحاولة فهم ذاته، إذ أن الاهتمام بدراسة الذات وتقدير الذات استمر حتى وقتنا الحاضر، وهي موجودة في أعمال الشعراء والروائيين والعلماء وعلماء النفس وقد حاول

الفلاسفة إجابة بحث الإنسان عن معرفة ذاته من خلال الحديث عن جوهر الإنسان ككيان سموه الروح أو الذات. ويمكن القول بأنه حتى ظهور علم النفس الإنساني في النصف الثاني من القرن الماضي كان الفهم الفلسفي مسيطر على المجال ولكن هذا الفهم الفلسفي لم يتوقف، بالرغم من الأمل عند جيمس بألا يتناول علم النفس الروح، فقد اعتبر جيمس أن الأنا (I) هي جوهر هوية الإنسان، والتي لها أوجه متعددة منها العقلي أو الفكري والاجتماعي والروحي، وافترض جيمس بأن الذات لها جزءان الأول هو أنا (I)، والأنا هذه هي الإنسان كما هو يعرف ذاته ويرى جيمس أن هذا الجزء من الذات صعب أن يدرس بشكل موضوعي لأنه غير ملاحظ. بينما الجزء الآخر في نظرية جيمس هو(Me) وهي أنا من وجهة نظر الآخر. فقد رأى أن هذا الجزء (Me) يمكن أن يبحث أو يدرس، وقد سماها الأنا الامبريقي (شيء قابل للدراسة). الجزء الرئيس في (Me) وهي الأنا المُعرفة والتي هي الخصائص التي تعرف الذات كما عُرفت، وهذه الخصائص قد تكون مادية محسوسة, اجتماعية, أو روحية (دينية). وافترض جيمس أن هذه المكونات تشكل سلماً هرمياً أدنى هذا الهرم الذات المادية المحسوسة، ويتبعها الذات الاجتماعية، وأخيراً الذات الروحية (Abdallah,1989) .

كما تحدث جيمس عن مكونات الذات معتبراً المشاعر والأحاسيس واحدةً من ابرز هذه المكونات، وقد سماها تقدير الذات، وقسمها إلى قسمين وهي: قبول الذات وعدم الرضا عن الذات (رفض الذات).

مثال: قد نجد اثنين وصلوا إلى أهداف عليا وإحداهما يكون راضياً ولكن الآخر عكس ذلك وشرح ذلك بالمعادلة التالية:

$$\text{تقدير الذات} = \frac{\text{النجاح}}{\text{التظاهر(الادعاء)}}$$

ويبدو أن هذا الوجه للذات هو الذي أثار اهتمام الباحثين حول تقدير الذات، والوجهان الآخران للذات المُعرفة التي تحدث عنهما جيمس منها البحث عن الذات أو الحفاظ على الذات، وتكمن أهمية نظرية جيمس باعتباره إدراك الفرد لذاته متغيراً مهماً في فهم السلوك الإنساني.

أما كولي الذي كرس جزءًا من كتابه: الطبيعة البشرية والتدريب الاجتماعي الذي اهتم فيه بدراسة معرفة الذات والعلاقة بين الذات وذات الأخر، وتعامل مع الذات كأربعة أقسام هي : I الفاعـــــل، Me المفعول بـــــه، Main خاصتـــي، My self ذاتـــي، وفرق بينهما في المهام، وقال إن فكرة الفـــرد عن ذاتـــــه تأتي من الخيال الذي يشكلـــه الآخـــــرون عنه والذي سماه الذات المنظورة. وقال كولي إن الفرد يهتم بشكله وملابسه ومظهره لأنهم يشكلون ذاته، ويفرح بذاته أو العكس وذلك بقدر ما يشكل صورة لذاته عما يجب أن تكون عليه أو كيف يدركه الآخرون ويفكرون في مظهره وسلوكه وأحداثه وأعماله، وكل هذه تؤثر في ذاته. إذ إن هذه العملية كما ذكر كولي لها ثلاثة أشكال هي : صورة الذات عن مظهرنا عند الآخرين، وتخلينا عن أفكارهم المتعلقة بأنفسنا وأيضا الشعور بالفخر.

وكذلك رأى ميـــــــد أن تقدير الذات للفرد يقوم على الآخرين المهمين في حياته؛ فعندما يلاحظ الطفـــل سلوكهم فإنـــــــه سيعمل على تقليد سلوكهم الملاحظ، والآخرون سوف يعملـــون ردة الفعـــل علـــى سلوكـــه ومـــن ردة فعلـــه سيشـــكل صـــورة عـــن ذاتـــه .(Abdallah,1989)

إن مفهوم الذات يبدأ في التكوين منذ اللحظة الأولى التي يبدأ فيها الطفـل في استكشاف أجزاء جسمه. لأنه يبنى من خلال أفكاره، وشعوره، وأعمالـه، وخبراتـــه. ففي هذا الصدد ذكر اريكسون(1950) Erikson أن الطفـــل يمر في عدة عقبات أو محن في طريق تأكيده لذاته؛ فعندما يكون في مرحلة الطفولـــــة قد يتولد لديه شعور بالثقة، أو عدم الثقة، وذلك حسب إشباعه لحاجته بطريقة صحيحة أو غير صحيحة. كما إنه في السنوات الأولى من حياته ينزع إلى الاستقلال، والاعتماد على النفس. وعليه يتحتم على الآباء والمعلمين وآخرين مساعدة الطفل على تحديد ذاته و ذلك بتعليمه ما له وما عليه، لأن ذلك يساعده في اكتساب الوسائل التي تسهم في تعميق ثقته بذاته وتقديره لها.

احتلت الذات مكانة بارزة في المنحى الإنساني ,الذي يضم مجموعة من علماء النفس الإنساني؛ إذ يرى روجرز (1969) أن الشخص الذي يحقق ذاته لديه تقدير ذات مرتفع و يتفق بذلك مع ماسلو (1971) الذي يرى أن الإنسان لديه دافع فطرى لتحقيق ذاتـــه، وأن الفشل أو الإحباطات التي تعترض تحقيق ذاته هي التي تؤدي إلى ظهور تقدير ذات منخفض.

تعددت الآراء واختلفت وجهات النظر التي تناولت مفهوم الذات، فقد تناولها علماء النفس الإنسانيون بالبحث في مدلولها وماهيتها، وأجريت العديد من الدراسات و البحوث أدت إلى ظهور مناحٍ متعددة، وحاولت كل منها أن تصوغ هذا المفهوم في إطار الفلسفة التي تتبناها ونوع البحث الذي آجرته (Sheslow,2005).

وهكذا فقد ركز المنحى الإنساني على أهمية الذات في تكوين شخصية الطفل، ونموها نمواً سليماً، فرأى روجرز أن الطفل لديه ميل أساسي يكافح من اجل تحقيقه، والمحافظة على خبرة أن يكون إنساناً، وكان يعتقد أن كل البشر لديهم ميل للنمو الذي يساوي لديه تحقيق الذات.

وقدمت كتابات روجرز المشار إليه في (ابوعيطة،1997) إطاراً متكاملاً لنظريات الذات من الناحية النظرية و التطبيقية، ورأى أن الذات تتكون من خلال النمو الإيجابي للفرد، وتتمثل في صفاته وقدراته، والمفاهيم التي تتكون في داخله عن ذاته وبيئته والآخرين من حوله، كما تتمثل الذات الأفكار المختلفة الإيجابية والسلبية، وتعد صورة الفرد وجوهره.

وتعدّ مرحلة روضة الأطفال فترة تكوينية حاسمة في حياة الإنسان؛ لأنها فترة يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل؛ إذ يكون فيها الطفل فكرة سليمة عن نفسه ومفهوماً متكاملاً عن ذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية في الحياة والمجتمع.

لقد شهد هذا القرن اهتماماً فائقاً بالمراحل الأولى من حياة الطفل لاسيما من قبل المتخصصين والآباء؛ لأن الطفل في هذه المرحلة يكتسب كثيراً من معارفه واتجاهاته، ومهاراته، وهي مرحلة لها أهميتها القصوى من الناحية الاجتماعية من حيث غرس القيم الاجتماعية التي تدعم تقدير الذات والثقة بالنفس؛ لذا تشير كثير من الدراسات إلى الأثر الراسخ لمرحلة الطفولة في شخصية الفرد سلباً أو إيجاباً تبعاً للظروف البيئية والخبرات الحياتية التي يعيشها. ويبرز هذا الاتجاه واضحاً في افتراضات أصحاب المنحى الإنساني الذين يركزون على مرحلة الطفولة، وعلى الأخص السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل، وأثر ذلك في شخصيته مستقبلاً.

كما تعتبر هذه المرحلة من أهم الفترات التأسيسية لبناء شخصية الطفل وتشكيل سلوكياته المكتسبة، إذ يبدأ الطفل في هذه المرحلة في تعلم المعايير والقيم، ويشير معنى المعايير والقيم

هنا إلى المقبول والمرفوض في مجتمع الطفل وإلى الأوامر والنواهي. فالطفل لابد له من أن يتعلم قول الصدق وأن يلعب بلطف مع رفاقه وأن يطيع والديه. وتعد دراسة القيم من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس والتربية، وتحظى تنمية القيم وخاصة الذات وتقدير الذات بأهمية بالغة في الوقت الحاضر في المجتمعات المتقدمة والنامية على حدّ سواء(بهادر،1987).

تقدير الذات : Self-Esteem

تتصدر دراسة تقدير الذات بأبعادها المختلفة المراكز الأولى في البحوث التربوية والنفسية، لما لهذا الجانب من أهمية في التأثير في شخصية الطفل وبنائه النفسي، وقد بدأ هذا المصطلح في الظهور في أوائل الخمسينات، وسرعان ما انتشر واخذ مكانة متميزة بجانب المصطلحات الأخرى، ويؤكد روجرز على أن الأطفال يجب أن يتلقوا تقدير ذات إيجابي، وقبولاً وحناناً من الأشخاص القائمين على رعايتهم، وخصوصاً الوالدين، وهو يؤكد على أهميـــة أن يتلقـــى الأطفـــال هـــذا التقـــدير الإيجـــابي دون أي شـــروط أو أي قيـــود (Sheslow,2005).

ويرى روجرز أنه إذا تم اشتراط هذه القضايا على الطفل ليصبح جيداً أو هادئاً أو مؤكداً لذاته، وسواء كانت هذه الشروط إيجابية أم سلبية فإنها تعيق تقدير الطفل لذاته، وأما إذا كانت الشروط قليلة ومعقولة، فإنها ستسهم في رفع تقدير الطفل لذاته، ولكن إذا كانت الشروط محددة بشكل كبير فإن تقدير الذات سوف ينخفض أو يختفي بشدة.

كما يشير رولوماي إلى أن تقدير الذات عاطفة تترتب على ارتفـــاع (الأنـــا) وتفتحه، ومن خصائصها تميزها بقدر من المرونة و التقبل لبعض المؤثرات البيئية، وتقديرها لغيرها من قيـــم وحقوق، وهذا ما يكون فارقاً بين تقدير الذات والاعتداد بالذات، فهذا الضرب الأخير لا تتوافر فيه تلك العناصر الإيجابية المتاحة في تقدير الذات، ولكن بعض أفكار رولومـــاي الوجوديـــة تجعـل الباحـث أقـل رغبـة فـي قبولهـا والتعمـق فـي البحـث فيهـا (جسماني،1993).

كما يرى ويتا (Weta (2006 أن الشروط الخارجية المتعلقة بتقدير الذات أكثر سيطرة على ســلوك الطفــل، وأن هذا النمط من قبول الذات أو رفضها يسمى النظرة المشروطة للذات، ويترتب على ذلك وجود فجوة بين أفعال الطفل وذاته الحقيقية، والطفل يعمل عندها

بآلية لتغطية هذا الانقسام من خلال تشويه الادراكات منكراً وجود هذا الصراع بين الذات والحقيقة، ويشعر ويتا أن هذه التشويهات عندما تصبح أكثر حدة تؤدي إلى انخفاض تقدير الطفل لذاته وبالتالي إلى ضعف شخصيته.

تعريف تقدير الذات:

اختلف الباحثون في مفهوم تقدير الذات باختلاف الأبعاد التي يرون أنها تشكله، فعرفه بعض الباحثين بوصفه مبنياً على الشعور بالكفاية، وعرفه البعض الآخر بوصفه مبنياً على الشعور بالقيمة، فيما عرفه آخرون بوصفه مبنياً على الشعور بالكفاية والقيمة معاً(Allen, Raymond, Barbara&Burrelll,2002).

فقد عرفه مورك (1999) Murk بأنه عملية تقييم يقوم بها الفرد تجاه ذاته ويعبر فيها عن مدى تقبله لتلك الذات, مشيراً لدرجة النجاح التي حققها.

وعرف وايت (White) المشار إليه في مورك (Murk,1999)تقدير الذات بالاعتماد على بعد الكفاية، ويرى انه يتمثل برغبة الطفل ودافعه للشعور بالكفاية، والذي يتشكل من خلال امتلاك المهارات الضرورية في التعامل بنجاح، وفاعلية مع البيئة المحيطة، ورصيده من النجاحات و الفشل في ذلك.

كما عرفه كوبرسمث (Coppersmith(2002 بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على الحفاظ عليه و يتضمن تقدير الذات نظرة واتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته.

كما يشير أيزكس (1982) Isaac إلى أن تقدير الذات هو" الثقة بالنفس و الرضا عنها واحترام الفرد لذاته و الافتخار بإنجازاته والاعتزاز برأيه وبنفسه والاعتماد عليها وتقبله لها".

أما بخيت (1985) فيشير إلى أن تقدير الذات " مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه البيئة المحيطة به، وأن تقدير الذات يعطي استعداداً ذهنياً لاستجابة الفرد تبعاً لاحتمالات النجاح وقبول الذات وقوة الشخصية ".

كذلك يعرف رويزونر (2005) Reasoner تقدير الذات بأنه الميل إلى النظر للذات على أنها قادرة على التغلب على تحديات الحياة وأنها تستحق النجاح والسعادة.

فيما يرى روزنبيرغ (Rosenberg) المشار إليه في الين وآخرون (2002,Allen, et al) بأنه الشعور بالقيمة، وان تقدير الذات يمثل اتجاها نحو الذات، إما أن يكون ايجابياً، وإما أن يكون سلبياً، والذي يتمثل في شعور الطفل بأنه ذو قيمة ويحترم ذاته لما هي عليه.

وبمراجعة هذه التعريفات نجد أنها تشير إلى أن تقدير الذات عبارة عن التقييم الذي يكونه الطفل عن نفسه، والقرار الذي يصدره عنها، وهو قرار إما أن يكون إيجابيا فيه تقدير عال للذات يدل على احترامها، أو سلبياً فيه تقدير منخفض لها.

ويمكن الخروج من هذه التعريفات بالتعريف الآتي : أن تقدير الذات هو التقييم العام الذي يضعه الطفل لذاته و انعكاس هذا التقييم على ثقته بنفسه، واعتماده على ذاته، وتقبله لها، والعلاقة بذات الآخر، وقدرته على التعبير عن ذاته، والوعي بها وفكرته عن مدى أهميته.

ولدى دخول الطفل الروضة تكون قد تشكلت لديه مفاهيم عن ذاته، مما يوجب على العاملين في الروضة عمل كل ما يلزم لمساعدة الطفل في الاستمرار في تطوير تقديره لذاته (Murk,1999).

ويفترض روجرز أن الذات غير موجودة عند الميلاد، وأن الأطفال الرضع يبدأون تدريجيا بالتمييز بين ذاتهم وذات الأخر، وأن الذات تتطور وتتنوع باستمرار من ذات مدركة إلى ذات اجتماعية إلى ذات مثالية، فالذات المدركة هي التي تشير إلى إدراك الفرد لذاته كما هي في الواقع، أو المدركات والتطورات التي يكونها الطفل عن نفسه كما هي عليه في الواقع، في حين أن الذات المثالية تشير إلى الصورة النموذجية والمثالية، والتي يرغب الطفل أن يرى نفسه فيها. ومفهوم تقبل الذات هو الذي يشير إلى العلاقة بين المفهومين السابقين (Sheslow ,2005).

يؤكد روجرز أن هناك نوعاً آخر من التوافق بين تقدير الذات وخبرات الحياة، وهذا معناه: أن الخبرات في الحياة يجب أن تتناسب مع الذات التي يعتقدها الطفل في نفسه، لذلك قد يكون عدم توافق إذا اعتقد أنه كريم ووجد نفسه بخيلاً نحو شخص ما، و هو يشير إلى أن عدم الانسجام شيء سيئ، ويعني انخفاض تقدير الطفل لذاته و يضعف شعوره بذاته، وهذا يقود إلى القلق سواء أكان هذا بين الذات الاجتماعية والذات المدركة أم بين الذات

الاجتماعيـــة والخبرات الحياتية، والذات الاجتماعية هي التي وصل إليها الفرد بالتفاعل بين الـذات المدركـة والخبـرات الحياتيـة الإيجابيـة التـي عاشـها متطلعـاً إلـى الـذات فـي صـورتها النموذجية والمثالية، فهو يعتقد بـأن الأطفـــال يدافعون عن أنفسهم ضد عدم التوافق وهذه الدفاعات تأتي لتحقيق التوافق، وتكامل الذات يحقق تقديـــر ذات مرتفع (Weta, 2006).

ويؤكـد ديسـي(1975) Deci علـى أفكـار روجـرز فـي نظريتـه الحديثـة لسيـادة الـذات، مشيراً إلـى أن الأعمـال التـي يقـوم بهـا الطفـل لسيادة الـذات أو إرضـاء الآخـر تـأتي نتيجـة الضغـوط والحاجات المفروضة عليه، وهذه تعرف بالحاجات المشروطة ويقوم بها لتجنـب الذم والقلـق ولتحقيق تقدير ذات مرتفع.

وحدد ديسي في نظريته لسيادة الذات بعض الأعمال التي يقوم بها الطفـــــل، لان لها قيمة داخليـة عنده وهي تسمى أعمـال سيادة الذات أوالتنظيم المحدد وهذه السلوكات يقبلها الطفل لأنها ذات معنى لشخصيته، ويهتم بها لأنها تعمل على سيادته لذاته، على خلاف لو كانت هذه الحاجـــات تلبية لرغبة والديــه والمحيطين به، ويشير إلى أن الدليل الواضح بأن الطفل إذا عمل بمكافـــــأة أو تعزيز، فإن دافعه الداخلـي يكـون أقوى من التعزيز كدافع خارجي، ومن وجهة نظر ديســي أن المكافـأة لها بعدان هما: البعد التحكمي والبعد المعلوماتي الذي يخبرك عن مهاراتك، فإذا كانت المكافـأة تخبرك بأنك كفـؤ، فإن ذلك سيزيـد الدافعية. أما إذا كانت المكافـــــأة تتطـلب شـروطاً ذات قيمة، فإن البعد التحكمـي سيكون أكثر سيـادة أو سيطرة وسيعمل على تخفيض الدافعيـــة: بمعنى أخـــر أن الأطفال مدفوعون بإصرار وسيادة الذات.

ويتساءل نويل (Noel(2005 لماذا يوجد لدى الأطفـــال دوافـع متنوعة لعمل الأشياء أكثر مما هي عليه الإيحاءات وهي سر تقديرهم لذواتهم؟

من ناحيـة أخرى فقد اتفق ماسلو (1971) مـع روجـرز علـى أهميـة الدوافع والحاجات العليـا لـدى الأطفـال، واهـتم بالجوانـب الإيجابيـة ونوعيـة الأطفـال، وأشـار إلـى أن الـدوافع والحاجـات الإنسـانية عبـارة عن هرم يسـعى الأفـراد لتحقيقهـا، وميز بين خصـائص الأطفـال الذين يقدرون ذواتهم بصورة مرتفعة، وبين الذين ينظرون لذواتهم بصورة منخفضة. وتحدث ماسـلو عـن علـم نفـس مـا وراء البشـر العـاديين وسـماه علـم الـنفس عبـر الشخصـي Transpersonal، ويتمتـع أفـراده بالنشـوة والهـالات الروحيـــة والـوعي المرهـف والـوعي الموحـد ونظرتهم لذواتهم أعلى من الأطفـال العـاديين وتحقيق الـذات يصبح لـديهم أمـراً مهمـاً (Sheslow,2005).

لقد زودنا الإنسانيون الجدد في مسألة الوعي بالذات للطفل، بأنه يمكن للطفل الواعي ذاتياً أن يقود تعلمه بأجزاء منفصلة بحيث لا يربك معرفته، وذلك بإشراك روحه وعقله وجسده في مسألة الاستغراب والمغامرة. وهكذا فأن القراءات الدقيقة للإنسانيين الجدد كشفت أهمية دور الثقافة العالمية في تعليم الأطفال، كذلك قدرت أهمية خصائص الأطفال لتعميق قدراتهم الحياتية، كما أكد بوسي (2008) Bussy على دور المشاعر الاجتماعية والثقافية في تعميق الوعي بالذات لدى الأطفال.

بالإضافة لما سبق أدرك الإنسانيين الجدد أن العقل هو مكان للوعي، وهو ليس ذكاءاً مجرداً بل هو متصل من الوعي الذي يمتد من الجسد الخامل عبر العقل الواعي ليصل في النهاية إلى السمو مما يرفع تقدير الطفل لذاته (Bussy and Milojevic,2008).

وأشار فيدا (2008) Veda إلى أن الأطفال لديهم القدرة على تكوين آراء ومعتقدات ووجهات نظر، و لربما لديهم القدرة على اختيار كيفية التفاعل مع الآخرين، كما أنهم يستجيبون للعلاقات التي تحقق أعلى درجة من نماء المجتمع والتي يمكن الوصول لها عندما يكون هناك توازن في تنمية الجوانب الجسدية والعقلية والروحية.

ويؤكد فيدا على أن هذه التعميمات مبنية على افتراضات تأخذ بعين الاعتبار الزمان والمكان والطفل والاتجاه الذي يراد تطويره، ويقود هذا إلى التأكيد على التقاء علماء النفس الشرقيين والغربيين في كثير من وجهات النظر لتقديم الرعاية للطفل في مراحل نموه المبكر لتوفير الخبرات الحياتية للطفل دون حدود.

و تأكيداً لذلك أكد جيزل (Geesel) المشار إليه في (بلبيسي ، 2005) انه إذا كان الطفل مقبولاً في وسطه الاجتماعي وتم إشباع حاجته فإنه ينمو نمواً سليماً من النواحي الشخصية والاجتماعية والفكرية والخلقية والجسمية.

وهذا الاتجاه لا يقلل من أثر التعلم، إنما يركز على أنه إذا أعطيت الطفل ظروفاً بنّاءة، فإنه سوف يوجه نفسه نحو التفكير العقلاني، مما ينعكس على تقديره الايجابي لذاته.

وانطلاقاً من ذلك تشير حمدان (2009) Hamdan إلى أهمية دور الوالدين والمعلمات في تنمية تقدير الذات لدى أطفالهم مؤكدة على أنهم هديه من الله للآباء وعليهم رعايتها والاعتناء بها. والتواصل مع الأطفال خطوة مهمة لبناء تقدير الذات الإيجابي لديهم، مشيرة

إلى ضرورة تعزيز المسؤولية والاستقلالية لديهم وحبهم والعطف عليهم بلا حدود يسهم بشكل كبير في تقديرهم لذواتهم.

ونظراً لأهمية تقديـر الذات الإيجابي والصحي لدى الطفــل، فقد ذكر ديفيد و شيــسلو David and Sheslow(2009) خطوات يمكن للأب الاستفادة منها في رعاية الطفل مثل أن يراقب ما يقول، وان يكون دوره النموذج الإيجابي، وان يسهم في تحديد وإعادة توجيه اعتقادات طفله غير السليمة، وان يكون عفويا ومؤثراً ويقدم تغذية راجعة إيجابية وصحيحة، وتوفير بيئة منزلية فيها الحب والحنان، ومساعدة الطفل على الانخراط في خبرات بناءة، والبحث عن المساعدة المهنية المتخصصة إذا أصبح عندك شك في أن ابنك لديه تقدير ذات متدن. ويؤكدان ديفيد و شيسلو على أنه بمساعدة قليلة يمكن تنمية تقدير ذات سليم لدى الأطفال ليصبحوا أكثر تحقيقاً لذواتهم. ويشير وايلي (Wyllie(1972 أن تقدير الذات هو نظرة الفرد الشخصية لذاته الفعلية الحقيقية، أي فهم الفرد لذاته وتقديرها.

المكونات الرئيسة لنظرية الذات :

من المكونات الرئيسة لنظريـة الـذات في الجانبين النفسي والتربوي كما يراهــا روجرز هي:

1- الكائن العضوي : وهو الفرد بكليته ويمتلك خصائص يتمكن من خلالها أن يحقق ويصون ويعزز ذاته.

2- المجال الظاهري: وهو مجموع الخبرات السابقة الذي يعدها مرجعاً أساسياً داخلياً لحياته.

3- الذات : وهي الجزء المتميز من المجال الظاهري وتتكون من نمط للإدراكات والقيم البشرية، والذات عند روجرز تمثل المحور الأساسي لنظريته ولها خصائص عديدة منها :-

أنها تنمو من تفاعـــل الطفـــل مع بيئته وتمتص القيم من الآخرين، وتدركها بصورة مشوهة، وتنزع إلى الاتساق بحيث يسلك الطفل أساليب تتفق معها. وان الخبرات التي لا تتفق مع الذات تدرك بوصفها تهديدات للشخصية.

وقد تتغير الذات نتيجة النضج والتعلم المستمر كمحصلة لخصائص الطفل الانفعالية والعقلية والجسمية. ويعرف ألأسدي Alasde (2009) تقدير الذات، بأنه اقرب إلى مصطلح

تقويم الذات من خلال مكوناته السلوكية والشخصية مؤكداً على الحاجة لتقدير الذات لدى الطفل.

وتشكل الذات مكوناً أساسياً من مكونات نظرية روجرز، كما أن الذات جزء مهم من نظرية كولبرج (Kohlberg)، الذي يعتقد أن الذات تتطور إبان مرحلة ما قبل المدرسة، وتعرف هذه المرحلـــة من مراحل تطور الذات باسم المرحلـــة الفردية - العيانية وفيها ينشغل الطفل بما يميزه عن الآخـــرين، ويرى أن العالم يدور من حوله لتلبية رغباته وحاجــات ذاته (الريماوي، 2008).

وقد ربط منظرو الشخصية والاختصاصيون النفسيون نمو تقدير الذات بنوعية العلاقات الشخصية المتبادلة، لإن البحوث التطبيقية أشارت إلى أن التأييد والتشجيع والعطف والحنان كل هذه الأشياء ترتبط إيجابياً بتقدير الأطفال لذواتهم (Walker and Greene,1986).

إن إدراك الذات قبولاً ورفضاً يكــون في مجمله استجابـــة للايجـــابي ورفض للسلبـــي منها، والتوازن بينهما ليس مضموناً، لذلك نجد أن تقدير الذات عرضة لعوامـــــل ديناميـــة ذاتيـــة تؤثر فيه، ونجد أيضاً أن الطفل إذ عبر عن نقص الانسجام بين الصورة الداخلية للذات والواقع الخاص بالذات فأنه يتوتر انفعالياً، ويمكن أن نفترض أن غياب معرفة الذات هو في حقيقته مقاومة للتعرف على الذات لذا نصل إلى افتراض أن العوامل الدينامية الداخلية تسبب عدم التعرف على الذات والحكم الانفعالي عليها.

عوامل تكوين تقدير الذات:

يتكون تقدير الذات لدى الطفل نتيجة عوامل متعددة أهمها النضج والخبرات التي يمر بها الطفل فـي الأسـرة والروضـة والمدرسـة والمجتمـع، فتتشـكل صـورة عـن ذاتـه وتتضـمن الخصائص الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والأخلاقية و تتجمع معاً فتشكل التقدير العام للذات الذي يتضمن معرفة الطفل لذاته، وتقبله لها، وقدرته على الاعتماد عليها، والتعبير عن تلك الذات، والثقة بها، والوعي بها، وتسهم في تحسين نظرة الطفل لذاته ولذات الأخر، مما يعكس درجة احترام الطفل لنفسه، والقيمة التي يعطيها لذاته، كما يدركها هو ويحس بها الآخرون تجاهه.

ومن هنا نجد أن هناك نوعين من العوامل المؤدية إلى تكوين تقدير ذات مرتفع أو منخفض:

1- **عوامل تتعلق بالفرد نفسه** : فلقد ثبت أن درجة تقدير الذات لدى الطفل تتحدد بدرجة تمتعه بصحة نفسية جيدة ، تسهم في نموه نمواً طبيعياً ويكون تقديره لذاته مرتفعاً، أما إذا كان الفرد من النوع غير المستقر نفسياً فإن فكرته عن ذاته تكون منخفضة وبالتالي ينخفض تقديره لذاته.

2- **عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية** : وهي متصلة بظروف التنشئة الاجتماعية، والظروف التي تربى ونشأ فيها الطفل، وكذلك نوع التربية من حيث السماح له بالمشاركة بأمور العائلة، واختياره لما يريد، ونوع العقاب الذي فرض عليه، ونظرة الأسرة لأصدقاء الطفل (محبة أو كرهاً)، وبقدر ما كانت هذه النظرة موضوعية إيجابية بقدر ما تؤدي إلى درجة عالية من تقدير الذات(فهمي والقطان،1979).

وهكذا فأن العوامل التي تؤثر في تقدير الطفل لذاته كثيرة منها ما يتعلق بالفرد نفسه مثل: استعداداته وقدراته والفرص التي يستطيع أن يستغلها بما يحقق له الفائدة، ومنها ما يتعلق بالبيئة الخارجية والأفراد الذين يتعامل معهم، فإذا كانت البيئة محبطة وتضع العوائق أمام الطفل بحيث لا يستطيع ان يستغل قدراته واستعداداته ولا يستطيع تحقيق رغباته، فإن تقديره لذاته ينخفض، كذلك فان نمو تقدير الذات لا يتأثر بالعوامل البيئية والموقفية فحسب ولكنه يتأثر بعوامل دائمة مثل: الذكاء الانفعالي والاجتماعي وقدراته العقلية وسمات شخصيته وتحصيله الدراسي(سلامه، 1987).

وقد توقع علماء النفس والاجتماع أن الجنس من العوامل المؤثرة في تقدير الذات، ولكن المعلومات المتوفرة حالياً لا تظهر أن تقدير الذات لدى الإناث أقل منه لدى الذكور، ولكنه يختلف بطبيعة الخصائص والقدرات التي يقدرها كل منهما، ويعود ذلك إلى الثقافة المجتمعية، فمثلاً تجعل الإناث قيمة للعلاقات الشخصية والمظهر بينما الذكور يجعلون القيمة للإنجاز الشخصي(Harter,1993).

ويؤكد سلامة (1987) أن تقدير الذات بمثابة تقييم عام لقدرات الطفل ينقله إلى الآخرين ويأخذه منهم بأساليب مختلفة، كذلك نجد أن تقدير الطفل لذاته يتغير باختلاف

المواقف، فقد يقدر الطفل ذاته بدرجات متفاوتة حسب الموقف الذي يتعرض له حتى لا يكون عرضه للصراع وتهديد الذات.

ويؤكد ريسونر Reasoner (2005) أن تقدير الفرد لذاتـــه يشكل دافعاً لتوليد مشاعر الفخر والاعتزاز والإنجاز واحترام وتجنب الخبرات التي تسبب شعوراً بالنقص، وينبغي أن يغرس هذا الشعور في الطفل من قبل الوالدين و معلمات الروضة و المدرسة، وعندما يكون لدى الطفل قاعدة قوية من تقدير الذات ينعكس ذلك في طبيعة علاقته مع الآخرين فتتولد لديه رغبة في الاستماع لهم وتقبل أرائهم ومشاعرهم وتقدير تميزهم واختلافهم عنه.

وقد أشارت دراسة ريشاردسون و رايدر Richardson & Rayder(1987) والتي هدفت إلى إجراء مسح للأبحاث المتعلقة بتقدير الذات، والتي قدمت للجنة دعم وتنمية تقدير الذات في ولايـــة كاليفورنيا، وأكدت نتائجها وجود علاقة بين تقدير الذات المتدني وبين التحصيل المتدني والتسرب المدرسي، وارتبـــاط وثيق بين تقدير الذات بشكل مباشر مع أحد الوالدين أو المربي أو المعلم أو الأصدقاء، وان للمعلمين و الأهل دوراً مهماً وحساساً في تطوير تقدير الذات لدى الطفل بغض النظر عن جنسه. ثم أعدا البرامج والمقاييس الآتية : أثر الثقة بالذات في التحصيل، الإرشاد الجمعي لتحسين تقدير الذات والتحصيل، وأثر مصادر دعم الفرد في تحصيله.

إن تقدير الذات يبدأ بالتطور منذ فترة الرضاعة، وتقوم ممارسات الوالدين والإخوة والمحيطين بالطفل بدور مهم في هذا التطور، إذ أن شعور الطفـــل بالاهتمام، والرعايـــة من خلال حصوله على الطعام، وإحساسه بالدفء والحب، والحنـــان يعطيه شعوراً بقيمته، وأهميته مما يساعده في أن يطور تقديراً إيجابياً لذاته (الخطيب،2004).

أنواع تقدير الذات:

يقسم علمـــاء النفس تقدير الذات إلى نوعين هما : تقدير الذات المكتسب وتقدير الذات الشامل، فالأول هو التقدير الذي يكتسبه الفرد خلال ما يحققه من إنجازات، فيحصل على الرضا بقدر ما أنجز وأدى من نجاحات، فيبنى بالتالي تقدير ذاته على ما يحصله من إنجازات، أما الثاني فيبنى على الحس العـام للاعتزاز والافتخار بالذات، وليس على مهارات بعينها أو إنجازات محددة، فهو يعني أن الأفراد الذين تعرضوا للفشل في مواقف حياتهم العملية، لا يزالون يتمتعون بدفء التقدير الذاتي العام، حتى و إن لم يحققوا إنجازات

ونجاحات في التقدير الذاتي المكتسب، إذ أن الاختلاف الرئيسي بين المكتسب والشامل يظهر واضحاً في التحصيل والإنجاز الأكاديمي؛ ففكرة تقدير الذات المكتسب تفترض أن الإنجاز يأتي أولاً ثم يتبعه تقدير الذات، بينما فكرة تقدير الذات الشامل فتذهب إلى أن تقدير الذات يكون أولاً ثم يتبعه التحصيل والإنجاز، ومما يجب أن لا نغفله هنا هو دور العلاقات الاجتماعية وأثرها في إكساب الثقة بالنفس، فهناك علاقة مباشرة بين تقدير الذات والنجاح الاجتماعي، وهذا النجاح يشمل الاعتداد بالمظهر، والاعتماد على الذات، وقبول الذات، والاحترام الاجتماعي لتتكون لديه مشاعر إيجابية حول نفسه، ويرى نفسه بأنه ناجح في عيون الآخرين، كما أن تأثير العلاقات الاجتماعية تتحدد بدرجة عالية بمقدرة الفرد على التسامح والاحترام، والانفتاح الذهني وتقبل الذات والذات الأخرى (Mckay&Partick,2001).

مستويات تقدير الذات

يرى سميث (1989) Smith أنه يمكن تقسيم تقدير الذات إلى ثلاثة مستويات هي :

1- ذوو تقدير الذات المرتفع :

هم الأفراد الذين يعتبرون أنفسهم أفراداً ذوي درجة عالية من الأهمية، ولهم مكانتهم الاجتماعية بين الآخرين، ويتمتعون بالتحدي والقدرة على تحمل الشدائد والصعاب. ويستحقون الاحترام والتقدير، ويمتاز الأطفال ذوو تقدير الذات المرتفع بتقبل النقد البناء الموجه إليهم، وبشعورهم بأنهم مؤهلون وأكفاء في إنجاز المهمات، وينظرون إلى أنفسهم بشكل إيجابي، ويصدرون تعليقات وعبارات تدل على محبتهم لأنفسهم، وتدل على وصف أنفسهم بأنهم ذوو فائدة وقيمة، ويرون أنفسهم بأنهم محبوبون، ولا يشعرون بأنهم تحت مراقبة الآخرين(Harter,1993).

ويضيف يارنل (2000) Yarnell إن ذوي تقدير الذات المرتفع يتميزون بالاستمتاع جراء التفاعل مع الآخرين، وهم مرتاحون في المواقف الاجتماعية، وفي المشاركة في مجموعات النشاطات، كما أنهم غالبا ما يبحثون عن اهتمامات جديدة، وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم، كما يتميزون بحديث ذاتي ايجابي متفائل، بعيداً عن الإحباط و الشكوى و التشاؤم.

كما يتصف الأطفال ذوو تقدير الذات المرتفع بالوعي بالذات الذي ينعكس بدوره على زيادة انتباه الطفل الموجه نحو المهمة ،وليس على مراقبة ذاته، وهذا له اثر قوي و مهم في إدراك الطفـــل، و دافعيته، وضبط انفعالاته، وسلوكه (Brockner & Hudlton ,1978) وهذه الخصائص تجعل هذه الفئة في المستوى الأول.

2- ذوو تقدير الذات المتدني :

وهم الأفراد الذين يعتبرون أنفسهم غير مهمين وليس لهم احترام وتقدير، وغير مرغوبين من الآخرين, ويشعرون بالعجز عن القيام بكثير من الأعمال التي يقوم بها الآخرون، وأن الآخرين هم أفضل منهم مكانة ويمتلكون صفات أفضل منهم، ويشعرون بأنهم في المستوى الثالث والأخير.

3- ذوو تقدير الذات المتوسط :

يقع أفراد هذه الفئة في المستوى الثاني بين النوعين السابقين، وينمو تقدير الذات من قدرتنا على إنجاز الأشياء المطلوبة منا، ومن خلال التقسيمات السابقة يلاحظ أن كل فئة من الفئات السابقـــة تتمتع بخصائص تختلف عن الفئة الأخرى، فيلاحظ أن الأطفــــال ذوي تقدير الذات المرتفع يتمكنون من اقتحـام التحديات والمواقـف الجديـدة دون أن يفقدوا شجاعتهم، ويواجهون الفشل في المواقف الحياتية المختلفة دون أي شعور بالانهيار، أما أفراد المستوى الثالث ذوو التقدير الذات المتدني فأنهم يشعرون بالخوف والخذلان والهزيمة قبل دخولهم لأي من المواقف الحياتية الصعبة والتحديات الجديدة.

ويرى الباحث في ضوء المنحى الإنساني، أنه مهما مر الطفل خلال سنوات حياته فيما قبل مرحلة الروضة من علاقات وتفاعلات مع الغير، يبقى هناك مجال للتغيير في تقدير الذات عن طريق معرفته لذاته واحترامه لإنسانيته والسيطرة على الأفكار السلبية السابقة بخصوص تقدير الذات، وهذا ما يؤكده وجود البرامج المختلفة لتنمية تقدير الذات، لذلك تم إعطاء أهمية كبيرة للتدريب على برنامج تنمية تقدير الذات بأبعاده المختلفة لدى أطفال الروضة ،مستنداً إلى المنحى الإنساني. كما انه من الملاحظ أن هناك تداخلاً بين أبعاده المختلفة في المواقف الحياتية تجعل الأطفال الذين يمتلكونها يحققون نجاحاً كبيراً في الحياة العملية في الحاضر وفي المستقبل ، ويمكنهم من حل مشكلاتهم بصورة أكثر فاعلية.

الدراسات السابقة :

لقد تم جمع عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية ، والتي تضمنت برامج لتنمية تقدير الذات وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات العربية والأجنبية :

الدراسات العربية:

قامت الباحثة حسونه (1995) بدراسة هدفت إلى تصميم برنامج لإكساب أطفال الروضة بعض المهارات الاجتماعية وبالتحديد مهارتي التقليد والاستقلالية، وإلى توظيف واستثمار قدرات الطفل التعليمية والتدريبية على اكتساب السلوك الاجتماعي السليم وإضعاف السلوك السلبي من خلال أنشطة ومواقف البرنامج، كما هدفت إلى تدريبهم على مهارتي التقليد والاستقلالية من خلال البرنامج المصمم. أجرى البحث على عينة من أطفال الرياض (4 – 6) سنوات (140) طفلاً وطفلة، قسمت إلى مجموعتين أحدهما تجريبية (70) والأخرى ضابطة (70). وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التقليد والاستقلالية قبل التعرض للبرنامج، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التقليد والاستقلالية في التطبيق اللاحق لتقديم البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية .وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على مقياس التقليد والاستقلالية في التطبيق اللاحق لتقديم البرنامج ، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية الأكبر سناً والأصغر سناً على مقياس التقليد والاستقلالية في التطبيق اللاحق لتقديم البرنامج لصالح الأطفال الأكبر سناً.

وهدفت دراسة السحيمي (1995) إلى زيادة معدل السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة، وذلك من خلال التدخل المهني لخدمة الفرد السلوكية والذي يركز على تنمية قدرات الطفل على المبادأة بالمشاركة في أوجه النشاط، وعلى غرس القيم السليمة وحث الطفل على التقدم والرقي ومعرفة واجباته و حقوقه، وتنمية روح التعاون بين الطفل و غيره من خلال استخدام الأساليب التربوية السليمة، وتمكين الطفل من التفاعل السليم مع بيئته وأيضا على توفير المناخ الديمقراطي لزيادة مشاركة الطفل في الأنشطة الجماعية والتدريب

على تحمل المسؤولية، وقد أجري البحث على عينة من الأطفال بلغ عددهم 45 طفل من الذين يمارسون معدلات منخفضة من السلوك الاجتماعي، ونظراً لارتفاع نسبة التجانس بينهم تم اختيار (20) طفلا لأجراء الدراسة عليهم و ذلك بطريقة عشوائية و قد استخدمت الباحثة سجلات وملفات الأطفال في دار الحضانة، والملاحظة، والمقابلات المهنية بجميع أنواعها كأدوات لأجراء الدراسة. حيث ركزت هذه الدراسة على اختبار صحة فرضها الأساسي بوجود علاقة ايجابية ذات دلاله إحصائية بين ممارسة أسلوب التدعيم " الايجابي و السلبي" في خدمة الفرد السلوكية و زيادة معدلات السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة. وأشارت النتائج إلى أن ممارسة خدمة الفرد السلوكية - أسلوب التدعيم الايجابي والسلبي- يؤدي إلى زيادة معدلات السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة.

وقامت الباحثة الرقاد (2005) بدراسة هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي لتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة لإكسابهم بعض المهارات الاجتماعية، واشتمل البرنامج على ثماني مهارات اجتماعية و هي (التفوق، حسن الاستماع، الجراءة، الاندماج مع الآخرين، الرحمة، طلاقة اللسان، المثابرة، المرح). وانبثق عن كل مهارة موقفان تدريبيان يتم التدريب على كل موقف فرعي من خلال جلسه تدريبية تستغرق وقت الحصة الصفية و تدريبه على اكتساب السلوك الاجتماعي السليم و إضعاف السلوك السلبي. وقد أجري البحث على عينة من أطفال الرياض من (5-6) سنوات تكونت من 40 طفلاً من أطفال مدينة عمان وقسموا إلى مجموعتين بالتساوي تجريبية و ضابطة، استخدمت الباحثة مقياس السلوك القيادي للطفل وافترضت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين استخدام البرنامج في العمل مع الجماعات و تنمية السلوك القيادي للطفل، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين استخدام البرنامج في العمل مع الجماعات و تنمية السلوك القيادي للطفل، بمعنى إن استخدام البرنامج أدى إلى تميز السلوك القيادي لدى الأطفال.

وقام المومني (2007) بدراسة هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي مقترح في النمو الاجتماعي على تنمية مهارتي التكيف الاجتماعي والمبادأة لدى أطفال الروضة، وتكون مجتمع الدراسة من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في محافظة عجلون، حيث تم اختيار ثلاث شعب تضم (69) طفلاً وزعت عشوائياً على ثلاث مجموعات ، المجموعة التجريبية الأولى تلقت التدريب الكلي، والمجموعة التجريبية الثانية تلقت التدريب الجزئي، والمجموعة الضابطة والتي تلقت التعليم والتدريب في الظروف الطبيعية المعتادة. وأظهرت نتائج الدراسة

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارتي التكيف الاجتماعي والمبادأة وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي تدربت على البرنامج كاملاً ، مقارنة بالمجموعة التجريبية التي حصلت على التدريب الجزئي في مهارتي التكيف الاجتماعي والمبادأة فقط، ومقارنة مع درجات الأطفال في المجموعة الضابطة. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارتي التكيف الاجتماعي والمبادأة ، تعزى لجنس الطفل أو التفاعل بين الجنس والمجموعة، وقد طور الباحث أداة لقياس سلوك المبادأة لدى عينة الدراسة.

الدراسات الأجنبية:

أشارت دراسة أجراها سينفع ، وزيربل دونيش Sieving & Zirble-Donisch (1990) بعنوان تطوير وتعزيز تقدير الذات لدى الطفل وبالتعاون مع ممرضات رعاية الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت دراستهما إلى معرفة العوامل المؤدية إلى تنمية تقدير الذات لدى الأطفال وعلاقة الآباء بذلك وقد عملت الممرضات على توعية الآباء لفهم تنمية تقدير الذات لدى أبنائهم، وما هي البيئة التي تعمل على تطويرها، ودور الآباء في توفير هذه البيئة التي تسعى دوماً رياض الأطفال لتوفيرها، وقد كانت نتائج الدراسة قد أظهرت أن هناك علاقة بين تطوير تقدير الذات ونمط الرعاية الوالديه والتربية للآباء، حيث أنه يتطور من خلال :

- تعريف الأطفال بما يتوقعه الآباء منهم.
- تحديد وسائل الاتصال الفعالة مع الأبناء.
- تحديد استراتيجيات الانضباط.
- قيادة وإرشاد الأبناء في البيت.
- حرية الطفل وحدودها.

أما دراسة مورفيتز و موتا (1992) Morvitz & Motta بعنوان "دور الرعاية الوالدية، والتحصيل الأكاديمي في تقدير الذات لدى الأطفال" فقد هدفت التعرف على أثر مدى تقبل الوالدين للطفل وتقدير الذات لدى الوالدين وتطورات الأطفال لتقدير الذات لدى الوالدين والتحصيل الأكاديمي على تقدير الذات لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (126) طفلاً منهم (30) طفلاً عادياً و(96) طفلاً من ذوي الاحتياجات الخاصة، من طلاب

الصف الثالث وحتى السادس، أشارت نتائجها إلى أن مدى تقبل الوالدين للطفل وتطورات الأطفال حول أنماط الرعاية الوالدية والتحصيل الدراسي كانت عوامل لها أثر كبير في تقدير الذات لدى الأطفال، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تقدير الذات لدى الأطفال العاديين كان أعلى من مستوى تقدير الذات لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي دراسة أجراها كوك (Cook (1995 هدفت إلى إكساب أطفال الروضة خبرات اجتماعية ومهارات التكيف الاجتماعي ، وذلك من خلال تصميم برنامج يضم بعض الخبرات الاجتماعية التي سيتدرب عليها الطفل بطريقة لعب الدور، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية (3 – 6) سنوات وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التكيف الاجتماعي بين أفراد العينة وصل إلى أعلى مستوى من الايجابية، مما ساعد الأطفال على التفاعل الاجتماعي مع أفراد آخرين من عينات أخرى.

وفي دراسة اونولا ونورمي وأوناتسو (1999) Aunola , Nurmi & Onatsu والتي أجريت في فنلندا ، بعنوان " دور تقدير الذات والخلفية الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للآباء ، على نمط الرعاية لديهم " هدفت الدراسة إلى معرفة " اثر المستوى الاقتصادي والتعليمي ، وتقدير الذات للآباء، في نمط الرعاية الوالدية ". وقد شملت عينة الدراسة الأولى والثانية على (105) و (235) أباً وأماً، وكان عمر الأبناء بعمر (6 – 7) سنوات. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين المستوى التعليمي المتدني للآباء والنمط السلطوي المتبع في تربية الأبناء وتقدير الذات المتدني للأبناء ، كما أشارت إلى أن المستوى التعليمي العالي للآباء كان له علاقة وثيقة بنمط التنشئة الديمقراطي وبين تقدير الذات المرتفع للأبناء.

وأجرى جوليان (2002) Julian دراسة هدفت للكشف عن فاعلية برنامج في رفع مستوى تقدير الذات للأطفال من خلال تدريب الأطفال على تنمية تقدير الذات وكيفية التعامل مع الآخرين، اشتملت عينة الدراسة على (60) طفلاً تقع أعمارهم ما بين (4-6 سنوات) شاركوا في البرنامج التدريبي، وأشارت النتائج بعد التدريب إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين المجموعتين، التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية مما يدل على أهمية البرنامج التدريبي.

أما الدراسة التي أجراها كل من هينون ورايكونن وجارفينين (Heinon & (2003 Rikkonen & Jarvinen ، فقد هدفت إلى الكشف عن دور توجهات الأمهات حول أساليب الرعاية الوالدية والتربية على تقدير الذات لدى الأطفال، ابتداء من مرحلة الطفولة وحتى المراهقة. ولتحقيق هذا الهدف فقد تم اختيار عينة الدراسة من (842) طفلاً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقدير الأمهات حول تربية الأطفال وحول ما يتصف به الطفل من عصبية في عمر (5 – 9) سنوات تؤدي إلى تدني مستوى تقديـــــر الذات لديهم عند بلوغهم سن ما بين (12 – 15) سنة. كما توصلت إلى أن المزاج العصبي الذي يتصف به الأطفال يلعب دوراً مهماً في تطور تقدير الذات لديهم ،كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس ، حيث كانت هذه الفروق لصالح الإناث.

وقد أشارت دراسة ريسونر (Reasoner (2005 التي هدفت إلى تقييم برنامج تدريبي سلوكي يعمل على رفع تقدير الذات في معالجة السلوكيات غير الاجتماعية والمشكلات الأكاديمية لدى الطلبة الذين يعانون من تقدير ذات متدني في المدارس الأساسية ، واختيار عينة الدراسة من الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة بتطبيق مقياس تقدير الذات، ثم طبق الباحث عليهم البرنامج المشتمل على (150 جلسة) بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً تضمنت ثلاثة أهداف فرعية هي تقدير الذات، الإحساس بالانتماء والإحساس بالقدرة. وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في رفع مستوى تقدير الذات لدى أفراد العينة وفي معالجة السلوكيات غير الاجتماعية والمشكلات الأكاديمية.

كما أجرى دالغاس Dalgaz (2006) دراسة بعنوان "تأثير فاعلية برامج تقدير الذات على الأطفال في سن المدرسة"، و التي أجريت في جامعة نبراسكا، في الولايات المتحدة، و الهادفة إلى معرفة تأثير فاعلية برنامج تقدير الذات على أطفال المدارس، و تأثيره على صحة الطفل، و على أدائه المدرسي وعلى الإنتاجية، شمل البرنامج المتغيرات التي تطرأ على تقدير الذات، و علاقة ذلك بتطوير المهارات الاجتماعية العامة لدى الأطفال، ودعم الأهل والأصدقاء، حيث أجريت الدراسة على عينة شملت (98) طفلا من طلاب الصفين الخامس و السادس، و قد استخدم مقياس كوبرسمث (Coppersmith) لتقدير الذات في الاختبارين القبلي و البعدي لأفراد الدراسة.

وأشارت المتوسطات الحسابية إلى أن تقدير الذات يتطور مع مرور الوقت، كلما تقدم الفرد بالعمر خاصة في المهارات الاجتماعية و المهارات العامة، كما أن تطور تقدير الذات

في تلك المجالات كان اكبر لدى الإناث، مقارنة بالتطوير عند الذكور، وان تطوير تقدير الذات لدى الأطفال الذين لديهم أصدقاء، كان أفضل مقارنة بالأطفال الذين ليس لديهم أصدقاء، كما أشارت النتائج إلى أن للوضع الاقتصادي تأثير سلبي على تقدير الذات لدى الأطفال، في حين لا يوجد تأثير للواجبات المنزلية على تقدير الذات لدى الأطفال و أظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، لتطوير تقدير الذات اعتماداً على عرق الآباء (أصلهم) ، بل تعزى إلى دعمهم.

أما الدراسة التي اجراها فيلغر وفاسيونيو، (2006) Pfliegger & Vazsonyio بعنوان " العلاقة بين نمط الرعاية وتقدير الذات (المرتفع والمنخفض) على الأبناء " حيث هدفت إلى معرفة تأثير نمط الرعايـــة المتبع في تربية الأطفال (من حيث المراقبة، التقرب، الدعم)، وعلاقة ذلك بتقدير الذات وبالعنف لدى الأطفال، حيث شملت عينة الدراسة (809) فرداً بعمر (4 – 16) سنة، وقد أشارت نتائج الدراسة : إلى عدم وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين نمط التربية والرعاية الوالدية، وبين تقدير الذات المنخفض، وبين العنف، وأظهرت كذلك أن تقدير الذات المرتفع والمنخفض لدى الأطفـــال مرتبط بنمط الرعايـــة الوالديـــة المتبع معهم، والمتعلق (بالدعم والتقرب والمراقبة الوالديه) فالتقدير المرتفع للذات مرتبط بالرعاية الايجابية الفعالة.

التعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من الدراسات السابقة أنها استخدمت برامج تدريبية مختلفة في تنمية تقدير الذات والمهارات الاجتماعية مثل دراسة حسونه ودراسة الرقاد ودراسة السحيمي ودراسة جوليان ودراسة دالغاس ودراسة المومني ودراسة ريسونر، ويمكن ملاحظة التشابه بشكل عام بين الدراسة الحالية والكثير من الدراسات السابقة من حيث الهدف العام والمتمثل بإعداد برامج لتنمية تقدير الذات والمهارات الاجتماعية. في حين خدمت الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات أخرى الدراسة الحالية من حيث الإجراءات والأدوات.

ويتضح أيضاً أنها استخدمت برامج مختلفة في تنمية تقدير الذات لدى طلبة بمستوى المرحلة الأساسية تتراوح أعمارهم بين (10 – 14) سنة ، في حين استخدمت بعضها أطفال الروضة في تنمية مهارتي التكيف الاجتماعي والمبادأة ،وتنمية السلوك القيادي ولم

تستخدم الدراسات السابقة تنمية تقدير الذات لدى طفل الروضة بصورة مباشرة، مما يبرر إجراء الدراسة الحالية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من بعض هذه الدراسات من حيث استخدام العينة المتمثلة بأطفال الروضة، حيث تعتبر أعمار هؤلاء الأطفال مناسبة لاكتساب المكونات الممثلة لتنمية تقدير الذات.

كما يظهر أن بعض الدراسات السابقة استخدمت أدوات لقياس سلوك المبادأة لدى الأطفال ومقياس السلوك القيادي لأطفال الروضة ومقياس للتقليد والاستقلالية وبعضها استخدم مقاييس سابقة لتقدير الذات، والدراسة الحالية تحاول الاستفادة منها في بناء مقياس لتقدير الذات للطفل في الروضة، بحيث يكون مناسباً لأغراض الدراسة الحالية. وذلك للتشابه بين أهداف الدراسات السابقة والدراسة الحالية أو التشابه بين الأطفال المشاركين في هذه الدراسة.

وعليه فإن ندرة الدراسات العربية والأجنبية – حسب علم الباحث – التي تناولت تنمية تقدير الذات بشكل عام ولأطفال الروضة بشكل خاص يمكن أن تظهر أهمية إجراء هذه الدراسة . إذ تميزت بتناولها مجموعة متغيرات تمثلت بمعرفة الذات، معرفة الذات والأخرى، وقبول الذات، والاعتماد عليها، والتعبير عنها، والثقة بالنفس، والوعي بها. مما أعطى هذه الدراسة أهمية في البيئة الأردنية التي تفتقر لمثل هذه الدراسات التي يمكن أن تسهم في فهم بعض الخصائص الشخصية للطفل الأردني في سياقات صفية، لذلك اهتمت الدراسة الحالية بمعرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة وقياس فاعليته.

الفصــل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعت في هذه الدراسة، وتشمل منهج الدراسة، وأفرادها والأدوات المستخدمة وخصائصها السيكومترية (الصدق والثبات)، وهما مقياس تقدير الذات، والبرنامج التدريبي وخطوات التدريب على مواقف البرنامج لتنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة، و كذلك تصميم الدراسة، والتحليل الإحصائي.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي الذي يتطلب عدة خطوات مثل:تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها بدقة، ووضوح أسئلة الدراسة ودقتها، وبذل كل الجهود الممكنة لضبط متغيرات الدراسة بدقة، والتصميم الجيد للتجربة وتنفيذها.

أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من شعبتين منها شعبة في روضة مدرسة الملكة رانيا المعظمة الأساسية، وشعبة في روضة هند بنت عتبة، تم اختيارهم بأسلوب العينة القصدية. وتحدد عدد أفراد المجموعة التجريبية بـ (25) طفلاً منهم (14) ذكوراً و(11) أنثى وعدد أفراد المجموعة الضابطة بـ (25) طفلاً منهم (13)ذكوراً و(12) أنثى. وبذلك يكون مجموع أفراد العينة (50) طفلاً ذكوراً وإناثاً، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)توزيع أفراد الدراسة(الأطفال) الذين تم تطبيق مقياس تقدير الذات عليهم للعام الدراسي (2009-2010).

المدرسة	إنـــاث	ذكـــور	المجمــوع
روضة الملكة رانيا المعظمة	11	14	25
روضة هند بنت عتبة	12	13	25
المجموع	23	27	50

وقد طبق على أفراد الدراسة مقياس تقدير الذات قبل تطبيق البرنـامج وبعده وعلـى نحـو فـردي لتحديـد مستوى تقدير الـذات لـدى كـل مـنهم، وبعـد التطبيـق القبلـي للمقيـاس واحتسـاب المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لأداء المجموعتين الضـابطة والتجريبيـة كانـت النتائج كما في الجدول (2).

جدول(2) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تقدير الذات بأبعاده السبعة في القياس القبلي.

المجموعة	العـــــدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	25	19,36	2,307
التجريبية	25	19,12	2,713

يلاحظ من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي لدى أفراد المجموعة الضـابطة علـى اختبـار تقدير الذات القبلي بلغ (19,36) وبانحراف معياري (2,307) وهو يقارب المتوسط الحسـابي لدى أفراد المجموعة التجريبية إذ بلغ (19,12) وبانحراف معياري (2,713)، مما يشير إلـى تكافؤ المجموعتين.

وعند احتسـاب المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لأداء الـذكور والإنـاث، علـى اختبار تقدير الذات القبلي والجدول (3)يبين ذلك.

جدول(3) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات بأبعاده السبعة في القياس القبلي.

المجموعة	العـــــدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	27	26,57	6,907
الإناث	23	27,52	5,873

يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لأداء الذكور على اختبار تقدير الذات القبلي بلغ (26,57)، وبانحراف معياري (6,907) وهو يقارب المتوسط الحسابي لأداء الإناث إذ بلغ (27,52)، وبانحراف معياري (5,873)، مما يشير إلى تكافؤ **أداء الذكور والإناث.**

أدوات الدراسة :

تطلب إجراء الدراسة الأداتين التاليتين وهما:

1- مقياس تقدير الذات.

2- البرنامج التدريبي.

أولاً: مقياس تقدير الذات

تم إعداد هذا المقياس من قبل الباحث لقياس درجة مستوى تقدير الذات لدى أطفال الروضة بما يتناسب مع طبيعتهم وخصائصهم، وقد تم بناء هذا المقياس من خلال الخطوات الآتية:-

أ- خطوات إعداد مقياس تقدير الذات

1- تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة وشبكات الانترنت وعلى العديد من المقاييس النفسية العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة لتحديد الفقرات التي يمكن الاسترشاد بها في أعداد المقياس الحالي.

ومن أهم المقاييس التي تم الاطلاع عليها والإفادة منها في أبعاد تقدير الذات ما يلي:

- مقياس تقدير الذات للأطفال (1967) من إعداد كوبر سميث Cooper smith.

- مقياس تقدير الذات الذي أعده روبرت ريزونر (2000).

- مقياس تقدير الذات لأطفال المرحلة الابتدائية الذي أعده سليمان عبد الرحمن (1992)

وقد تمت الاستعانة والإفادة من بعض الفقرات من المقاييس السابقة، كما تم استخدام بعض الفقرات الجديدة والتي لم يرد ذكرها في تلك المقاييس ولكنها مهمة في المقياس الحالي.

2- قام الباحث من خلال زياراته المتكررة لرياض الأطفال بإجراء دراسة استطلاعية مبدئية على العديد من أطفال هذه الرياض، وذلك من خلال مقابلتهم والتعامل معهم والاحتكاك بهم وإجراء بعض المقابلات الشخصية، مع المعلمات اللواتي يقمن بتدريس هؤلاء الأطفال، والإفادة من ملاحظاتهن حول أبعاد تقدير الذات المختلفة لمساعدة الباحث على إعداد الفقرات الجديدة.

أ - صياغة عبارات المقياس:

بعد استعراض الأدب النظري و المقاييس السابقة والدراسة الاستطلاعية المبدئية، تمت صياغة فقرات المقياس الحالي بحيث تكون العبارات سهلة وبسيطة وان تكون قصيرة في عدد مفرداتها وذات لغة مفهومة تتناسب مع أطفال الروضة.

مقياس تقدير الذات بأبعاده المختلفة في صورته الأولية:

وصف المقياس: تكون المقياس الرئيسي من(35) فقرة ملحق(4) وزعت على سبعة أبعاد يمثل كل منها مقياس فرعي وهي: معرفة الذات، وقبول الذات، والتعبير عن الذات، ومعرفة ذات الأخر، والثقة بالذات، والاعتماد على الذات، والوعي بالذات.

صدق المقياس:

تم التحقق من دلالات صدق وثبات مقياس تقدير الذات لدى أطفال الروضة بأكثر من طريقة للتأكد من صلاحية المقياس لقياس البعد المخصص لها، فقد قام الباحث بتطبيق المقياس من خلال معلمة صف الروضة وذلك على عينة استطلاعية عدد أفرادها (15) طفلاً من أطفال الروضة من خارج عينة الدراسة للتأكد من فهمهم لعبارات المقياس، وكذلك بإيجاد صدق وثبات الأداة. حيث قام الباحث بتصحيح المقياس وحساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس.

صدق المحتوى:

قام الباحث بعرض عبارات المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم (7)أساتذة في الجامعة الأردنية، والجامعة الهاشمية، وجامعة عمان العربية للدراسات العليا والملحق رقم(1) يبين ذلك، حيث تم الطلب منهم قراءة فقرات المقياس وحذف أو تعديل العبارات التي

يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم، وقد أسفر هذا الإجراء عن تعديل بعض الفقرات وصياغة بعض الفقرات الأخرى, وفي ضوء ملاحظات المحكمين على المقياس رأى الباحث أعادة صياغة بعض الفقرات، واستبعاد بعض الفقرات، ثم بعد ذلك قام الباحث بالتأكد من صدق المقياس باعتماد الفقرة التي حازت على نسبة أتفاق (80%) فأكثر، وحذف الفقرات التي حازت على نسبة أتفاق أقل من ذلك، كما تم إجراء التعديلات على بعض الفقرات، وقد تم حساب نسبة أتفاق المحكمين حيث حصل المقياس على (90%) في مدى صلاحية استخدامه.

ثبات المقياس

تم استخراج ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار(Retest - test)، على عينة من خارج عينة الدراسة بلغت (10)أطفال من صف الروضة و بفارق زمني مقداره أسبوعين، و قد تم حساب معامل ثبات لهذه الأداة في هذه الدراسة، باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، بين الدرجات على مرتي الإجراء، وقد بلغت درجة ثبات المقياس (0.87)، وقد تم استخراجه بطريقة كرونباخ ألفا (Chronbach – Alpha)، للدرجة الكلية للمقياس. والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4) معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات.

الرقم	تقديـــــر الذات	عدد الفقرات	معامل الثبات
	الدرجـــة الكليـــة	35	0,87

يتضـــح مـــن بيانـــات الجـــدول أعـــلاه، أن قيمـــة الثبـــات تســـاوي (0,87)، وهـــذا يشـــير إلـــى أن ثبـــات المقيـــاس ككـــل، يتمتـــع بدرجـــة مناســـبة مـــن الثبـــات، وتتلاءم مع أهداف الدراسة الحالية.

طريقة الإجابة والتصحيح

تكون المقياس بصورته النهائية من (35) فقرة، وزعت على الأبعاد السبعة كما يلي:بعُد معرفة الذات ويضم الفقرات من (1- 5)، وبعُد قبول الذات ويضم الفقرات من (6-10) ،وبعُد التعبير عن الذات ويضم الفقرات من (11- 15)، وبعُد معرفة الذات الأخرى ويضم الفقرات من (16- 20)، وبعُد الثقة بالذات ويضم الفقرات من (21- 25)، وبعُد الاعتماد على الذات ويضم الفقرات من (26- 30)، وبعُد الوعي بالذات ويضم الفقرات من (30- 35) والملحق رقم (5) يوضح ذلك. وقد تم تطبيق المقياس بشكل فردي من قبل الباحث والمعلمة؛ و ذلك بقراءة كل فقرة على حدة، وتم تسجيل الإجابات على النموذج المرفق بناء على استجابات الأطفال، فقد أجاب الطفل حسب رؤيته لمدى انطباق العبارة عليه، (بنعم أو لا)، وتم تصحيح الإجابات، بحيث تعطى (نعم) القيمة العالية درجة (1)، وتعطى (لا) القيمة المنخفضة درجة (صفر)،وبذلك فإن عدد الفقرات على كل مقياس فرعي يساوي الدرجة الكلية على هذا المقياس، وقد تراوحت الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات بين (صفر— 35)؛ وتم الافتراض إلى أن تشير الدرجة من(صفر— 15) إلى أن الطفل لديه تقدير ذات منخفض على مقياس تقدير الذات، في حين تشير الدرجة من (16— 27) إلى أن الطفل لديه تقدير ذات متوسط على مقياس تقدير الذات، بينما تشير الدرجة من (28– 35) إلى أن الطفل لديه تقدير ذات مرتفع على مقياس تقدير الذات.

ثانياً: البرنامج التدريبي

التعريف بالبرنامج

هو مجموعة من المواقف التدريبية المحددة والمنظمة، والتي تستند في أساسها على مبادئ المنحى الإنساني ونظرية الذات، وتتضمن

مجموعة من المهارات والأنشطة المختلفة تقدم لأطفال الروضة خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم على تنمية مستوى تقديرهم لذاتهم.

بناء البرنامج

لإعداد البرنامج التدريبي لتنمية تقدير الذات لدى طفل الروضة، تم مراجعة الإطار النظري الذي يستند إلى الاتجاه الإنساني في بناء البرنامج باستراتيجياته المختلفة والاستناد إلى الأدب التربوي والنفسي والدراسات السابقة وشبكات الانترنت و الاطلاع على البرامج المشابهة التالية:

1- برنامج بناء تقدير الذات للباحثة ديبورا بلمر(Deborah Plummer (2001 التي قامت بتحديد سبعة أبعاد لمفهوم تقدير الذات تم الإشارة إليها سابقاً وهي معرفة الذات ، معرفة الذات الأخرى ، وقبول الذات والاعتماد عليها، والثقة بالذات،والوعي بها، وتضمن البرنامج أساليب وأنشطة تساعد المعلمة في استخدامها أثناء العمل مع الأطفال من (5-6) سنوات.

2- البرنامج التربوي لخبرة من أنا : ويوجد فيه نماذج لبعض الخبرات التعليمية المتكاملة ودليل لمعلمة رياض الأطفال لخبرة من أنا موضحا أهمية المفاهيم التي ستنميها المعلمة في برنامج خبرة من أنا (بهادر،2003).

3- برنامج يونج (Youngs) وهو موجه للآباء والمربيين، ويتضمن ستة مجالات تعتمد على تحسين مستوى تقدير الذات لدى الأطفال من مستوى الروضة إلى الثاني عشر، وتتضمن عدة مجالات هي : مجال الآمن الجسمي والعاطفي والانتماء والكفاية، والهوية والهدف (Reasoner,2005 ; Mruk,1999).

4- برامج رويزونر(Reasoner (2005 لبناء تقدير الذات المطورة عن أبحاث سميث في كاليفورنيا الأمريكية.

ولإثراء برنامج تنمية تقدير الذات لدى طفل الروضة تم الاطلاع على الشبكة العالمية للرعاية بالأطفال وعلى مواقع مختلفة منها، فقد أشار

نوتال (2009) Nuttall إلى كيفية مساعدة الأطفال لبناء تقدير الذات السليم نحو ذواتهم وتحدث حول لماذا تقدير الذات مهم؟ مشيراً إلى خصائص الأطفال ذوي التقدير العالي وكذلك لذوي التقدير المتدني للذات، وأكد في المقالة التي كتبها حول أمكانيه تقديم عناصر يمكن من خلالها بناء تقدير ذات مرتفع لدى أطفال الروضة.

وأشار لونج فيلو (Longfellow(2009 أيضاً إلى كيفية تطوير شعور صحي لتقدير الذات لدى الأطفال، وكيف يمكن الإفادة من علاقات الأطفال مع رفاقهم في الروضة وتقييم ذواتهم بشكل مختلف عما تعلموه في البيت؟ مشيرا إلى أهمية المهمات والأنشطة داخل الروضة وما يواجهونه من تحديات حقيقة. بالإضافة لمواقع الكترونية متعددة أفاد اطلاع الباحث عليها في بناء البرنامج.

وبعد استخلاص المواقف التدريبية وتكييفها بما يتلاءم مع البيئة الأردنية، وبشكل مبدئي قدم البرنامج للعينة التجريبية بواقع (35) جلسة تدريبية، تتراوح كل جلسة مدة 35 دقيقة تقريبا، وتم تطبيقه في العام الدراسي (2009 ـــ 2010) في روضتي الملكة رانيا العبد الله المعظمة وهند بنت عتبة، حيث تحوي كل منهما على شعبة رياض الأطفال التي ستعتبر إحداهما المجموعة التجريبية والأخرى الضابطة. وتم تطبيق البرنامج لمعرفة فاعليته في تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة في مواقف صفية تستند إلى المنحى الإنساني الذي يشكل أساس البرنامج، وقد تألف البرنامج بصورته النهائية من(35) موقف تدريبي، كما هو موضح بالجدول (5).

أهداف جلسات ومواقف البرنامج

هدفت جلسات ومواقف البرنامج إلى تنمية تقدير الذات بأبعاده المختلفة لدى أطفال الروضة، وذلك لتحسين مستوى تقدير الذات لديهم، والذي تم قياسه بعد مشاركتهم بجميع جلسات ومواقف البرنامج التي أعدت لهذه الغاية.

الهدف العام للبرنامج التدريبي

إن الهدف العام لبرنامج تنمية تقدير الذات هو تحسين وتعديل سلوكيات الطفل غير المرغوب فيها أو الحد منها واستبدالها بسلوكيات أخرى تسهم في تحسين نظرته لذاته، وذلك عن طريق تعلمه من المواقف التدريبية التي تعتمد على المنحى الإنساني، وتتناسب مع طبيعة السلوك المتمثل في تنمية الأبعاد التالية :

معرفة الذات، وقبولها، والتعبير عنها، والاعتماد عليها، والثقة بالذات، والوعي بها، ومعرفة ذات الأخر.

ويتكون الهدف العام للبرنامج الحالي في تنمية تقدير الذات العام لدى عينة من أطفال الروضة، وينبثق من الهدف العام الأهداف الخاصة الآتية:

الأهداف الخاصة:

- تنمية معرفة الطفل لذاته و تعزيزها.

- تدريب أطفال الروضة على الاعتماد على ذواتهم في حل المشكلات البسيطة التي تواجههم.

- تنمية تقدير الطفل بذاته.

- تدريب الأطفال على تكوين صداقات مع الآخرين و المحافظة عليها وبناء علاقات ناجحة مع الآخرين.

- تدريب الأطفال و تشجيعهم على التعبير عن مشاعرهم.

- تنمية الوعي الذاتي لدى الأطفال من خلال مواقف حياتية مختلفة.

- تدريب الأطفال على قبول الذات و إبداء وجهات نظرهم في المواقف المختلفة.

أهمية البرنامج

تأتي أهمية البرنامج في كونه يقدم مواقفاً تدريبية تستند إلى المنحى الإنساني يمكن استخدامها من قبل معلمات رياض الأطفال والقائمين على رعايتهم لتطبيقه على الأطفال للوصول إلى تحقيق قدر مرتفع من تقدير الذات الصحي.

كما يمكن أن يحقق قدراً من التوافق النفسي والشخصية المتوازنة، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين بغية إعداد طفل الروضة للوصول به إلى تحقيق قدر كافٍ من الصحة النفسية.

خطوات بناء البرنامج في صورته الأولية

مر البرنامج بعدة خطوات نستعرضها فيما يلي:

أولاً:الخطوات التمهيدية لبناء البرنامج في صورته المقترحة.

ثانياً:تحكيم البرنامج في صورته المقترحة.

ثالثاً:البرنامج في صورته النهائية.

الخطوات التمهيدية لبناء البرنامج في صورته المقترحة

قبل البدء في بناء البرنامج المقترح قام الباحث الآتي :

- القراءة المعمقة في مجال تربية أطفال الروضة وأساليب التعامل معهم.

- الزيارات المتكررة لبعض رياض الأطفال في محافظة الزرقاء (قصبة الزرقاء، الرصيفة، الهاشمية) وذلك للوقوف عن كثب على خصائص أطفال الروضة، وإمكانية تطبيق البرنامج، ومقدار التعاون وتقديم التسهيلات لإنجاحه.

- الاطلاع على عدد من البرامج الخاصة بتنمية تقدير الذات للأطفال بشكل عام و لأطفال الروضة بشكل خاص.

محتوى البرنامج في صورته الأولية:

تضـــمن البرنـــامج فـــي صـــورته الأوليـــة(35) موقفـــاً تـــدريبياً لتنميـــة تقـــدير الـــذات لـــدى أطفـــال الروضـــة تتعلـــق بأبعـــاد معرفـــة الـــذات، وقبولهـــا، والتعبيـــر عنهـــا، والاعتمـــاد عليهـــا، والثقـــة بالـــذات، والـــوعي بهـــا، ومعرفـــة ذات الأخـــر، وقـــد خصـــص لكـــل بعُـــد حـــوالي (5) مواقـــف تدريبيـــة مـــدة كـــل جلســـة منهـــا (35) دقيقـــة، وقـــد أحتـــاج بعضـــها لجلســـتين بمعـــدل (70) دقيقة،والجـــدول (5) يبـــين ذلك.

جدول (5): يوضح عناوين المواقف التدريبية لكل جلسة.

رقم الموقف	الموقف التدريبي	البُعد المراد التدريب عليه	اليوم	التاريخ
-	اللقاء التمهيدي (جلستان)	عـــــــــــام	الخميس	2009/10/29
1-	التعارف	معرفة الذات وذات الأخر	الأحد	2009/11/1
2-	من أنا؟	معرفة الذات وقبولها	الاثنين	2009/11/2
3-	لعبة الإعلانات التلفزيونية (جلستان)	الثقة بالذات	الثلاثاء	2009/11/3
4-	لعبة أنا اسأل و أنت تجيب	التعبير عن الذات	الأربعاء	2009/11/4
5-	لعبة فكر وبعدين جاوب	الوعي بالذات	الخميس	2009/11/5
6-	لعبة المرآة	قبول الذات	الأحد	2009/11/8
7-	لعبة أنا استطيع أن عمل كذا.....	الاعتماد على الذات ومعرفة ذات الأخر	الاثنين	2009/11/9
8-	لعبة لوحة الجيوب	معرفة: الذات و ذات الأخر	الثلاثاء	2009/11/10
9-	لعبة المبادرات الذاتية	الثقة بالذات	الأربعاء	2009/11/11
10-	لعبة أجزاء الجسم	معرفة الذات	الخميس	2009/11/12
11-	تعالوا نتعلم من إجابات بعضنا البعض (جلستان)	التعبير عن الذات	الأحد	2009/11/15

رقم الموقف	الموقف التدريبي	البُعد المراد التدريب عليه	اليوم	التاريخ
12-	أين اسمك؟ أتعرف نفسك؟	الوعي بالذات ومعرفة: الذات وذات الأخر	الاثنين	2009/11/16
13-	أنا العب، أنا ارسم، أنا انشد (جلستان)	الاعتماد على الذات	الثلاثاء	2009/11/17
14-	أنت مفتاح الحل	الوعي بالذات	الأربعاء	2009/11/18
15-	لعبة المساكن (جلستان)	معرفة:الذات وذات الأخر	الخميس	2009/11/19
16-	اعرف وزنك وطولك	الوعي بالذات	الأحد	2009/11/22
17-	لعبة إعلان المذيع المبدع (جلستان)	التعبير عن الذات ومعرفتها	الاثنين	2009/11/23
18-	لعبة هذا صوتي أنا وهذا صوته هو	معرفة: الذات وذات الأخر	الثلاثاء	2009/11/24
19-	لعبة أقنعة الوجه والعيون	قبول الذات ومعرفة الذات الجسمية	الأربعاء	2009/11/25
20-	لعبة النوع الاجتماعي هذه أشيائي أنا،هذه أشياءها هي	معرفة الذات الاجتماعية	الثلاثاء	2009/12/1
21-	لعبة غضب وفرح وحزن	التعبير عن الذات	الأربعاء	2009/12/2
22-	لعبة أركان الروضة	الوعي بالذات وقبولها	الخميس	2009/12/3
23-	لعب الحل والتركيب	الثقة بالذات والاعتماد عليها	الأحد	2009/12/6
24-	لعبة دائرة الميزات الايجابية (جلستان)	التعبير عن الذات	الاثنين	2009/12/7

رقم الموقف	الموقف التدريبي	البُعد المراد التدريب عليه	اليوم	التاريخ
25-	لعبة أنا وأنت وهو	معرفة ذات الأخر والتعبير عن الذات	الثلاثاء	2009/12/8
26-	لعبة طلاقة اللسان	التعبير عن الذات	الأربعاء	2009/12/9
27-	لعبة أسئلة مقارنة (تشابه و اختلاف)	الوعي بالذات والتعبير عنها	الخميس	2009/12/10
28-	"هذا هو أنا "	معرفة الذات	الأحد	2009/12/13
29-	" المحبة وجدتها بنفسي "	قبول الذات	الثلاثاء	2009/12/15
30-	لعبة البصمات	معرفة: الذات وذات الأخر	الخميس	2009/12/17
31-	" لعبة الهارب والشرطي "	الثقة بالذات	الأحد	2009/12/20
32-	لعبة المواقف الجميلة	التعبير عن الذات	الثلاثاء	2009/12/22
33-	" لعبة حماية الطفل "	الوعي بالذات	الخميس	2009/12/24
34-	تحمل المسؤولية	الاعتماد على الذات	الأحد	2009/12/27
35-	اللقاء الختامي	أبعاد تقدير الذات	الأربعاء	2009/12/30

استراتيجيات البرنامج:

أشتمل البرنامج على عدة استراتيجيات إستراتيجية التفاعل المباشر للأطفال مع المواد والأدوات، واستراتيجية التلوين، واستراتيجية السؤال السابر، واستراتيجية لعب الدور، استراتيجية التفاعل بين المعلمة والأطفال، واستراتيجية من طفل لطفل والتفاعل بينهما، واستراتيجية النمذجة، واستراتيجية التقليد، واستراتيجية تقسيم وتوزيع وتجميع الأطفال، واستراتيجية تقنيات الحاسوب التربوية المناسبة للموقف التدريبي، واستراتيجية الأيدي المساعدة (التسقيل) واستراتيجية التخطيط لما يحب الطفل وما لا يحب.

تحكيم البرنامج :

بعد بناء البرنامج في صورته الأولية، تم عرضه على محكمين مختصين ملحق (2)لاعتماد الفقرات ومدى مناسبة كل منها للُبُعد الذي وضعت لقياسه، والتأكد من دلالات صدق المحتوى، ومدى ملاءمته لتحقيق هدف هذه الدراسة .

وفي ضوء ملاحظاتهم على البرنامج، تم الأخذ بآرائهم واقتراحاتهم، حول المواقف التدريبية للبرنامج بالتعديل أو بالإضافة، وكانت بعض الملاحظات حول البرنامج بصفة عامة والجلسات بصفة خاصة، ووفقاً لذلك فإن جميع جلسات البرنامج تعد صادقة وعليه فقد تم اعتمادها جميعاً مع الأخذ ببعض التعديلات، وقد بلغت نسبة الاتفاق فيما بينهم (90%) وهي نسبة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

بعد قيام الباحث بإعداد أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، واختيار الروضة التي ستطبق فيها الدراسة، و حصوله على الموافقات اللازمة من الجهات المختصة لتطبيق البرنامج التدريبي قام بالإجراءات الآتية:

- تم تطبيق مقياس تقدير الذات على أطفال الروضة، وتمت إجراءات التطبيق بدقة من قبلي، وتم التطبيق بشكل فردي، (قياس قبلي) بتاريخ: 2009/10/27، و(قياس بعدي) بتاريخ: 2010/1/4، وتم أعداد استمارة خاصة بكل طفل وتدوين المعلومات اللازمة عليها، وعرضت الفقرات بشكل متسلسل على الطفل، وتم إجراء الاختبار في غرفة منفصلة بعيدة عن المشتتات، وتواجد الباحث في غرفة المقابلة وطلب من المعلمة المتعاونة اصطحاب

الطفل المعني، وطلبت منه أن يجلس مقابلي جاعلاً المنضدة بيننا، واستقبلته وقمت بتطمينه وإزالة مخاوفه المحتملة، وتم سؤاله عن هواياته، وقدمت إليه بعض الحلوى و الصور اللاصقة وغيرها، وطرحت عليه بعض الأسئلة التي تكسر حاجز الخوف لديه، ثم بدأت بعرض الفقرات، وطلبت من الطفل أن لا يتسرع في الإجابة، وطرحت عليه الأسئلة بلغته، وسجلت استجابات الطفل على قائمة الرصد الخاصة بالمقياس في الخانة المناسبة، وكنت أقوم بإعادة طرح السؤال في حالة عدم استجابة الطفل من المرة الأولى، وعملت على إعطاء درجة لكل إجابة، وجمعت العلامات لكل بُعد، وجمعت وسجلت العلامة الكلية للمقياس.

- تم تطبيق البرنامج التدريبي بالتعاون مع معلمة صف الروضة، كما هو في الملحق (3).

- تم توضيح أهداف البرنامج وأهميته، في رفع تقدير الذات بأبعاده المختلفة، وعلاقة ذلك في تحسين مستوى تقدير الذات العام لدى طفل الروضة.

- تحديد مدة تنفيذ البرنامج، ساعات التدريب، آلية التنفيذ.

- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي الموجه للأطفال، تم إجراء قياس بعدي لتقدير مستوى تقدير الذات لدى أطفال الروضة ، والذين يشكلون المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك للتأكد من مدى فاعلية البرنامج في تحسين مستوى تقدير الذات لديهم.

متغيرات الدراسة:

1. المتغير المستقل : البرنامج (تدريب ،لا تدريب).
2. المتغير المعدل : الجنس (ذكر،أنثى)
3. المتغير التابع : الدرجة على مقياس تقدير الذات بأبعاده المختلفة لدى طفل الروضة.

سيتم تحليل الاستجابات باستخدام المعالج الإحصائي على النحو التالي وذلك لأن الدراسة تحوي متغيراً مستقلاً ومتغيراً مستقلاً معدلاً و متغيراً تابعاً.

التصميم الإحصائي :

تجريبية	O	X	O
ضابطة	O	_	O

X : معالجة.

- : لم تتلق معالجة.

O : اختبـــــار قبلي وبعدي.

المعالجة الإحصائية :

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الأداء القبلي والبعدي على مقياس تقدير الذات.

2- تحليل التبـاين المشـترك المتعـدد (ANCOVA) علـى الأداء البعـدي حسـب متغيـر المجموعة لحذف تأثير الاختبار القبلي على النتائج الخاصة بالأبعاد إضـافة إلـى الأداء العام عليه وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وفاعلية البرنامج فـي تنميـة تقدير الذات.

3- تحليل التبـاين المشـترك المتعـدد الثنـائي (MANCOVA)علـى الأداء البعـدي حسـب متغير المجموعة والجنس بحذف تأثير الاختبار القبلـي علـى النتـائج الخاصـة بالأبعـاد، إضافة إلى الأداء العام عليه وحساب دلالة الفروق بين المتوسـطات الحسـابية وفاعليـة البرنامج في تنمية تقدير الذات.

4- احتساب المتوسطات المعدلة لأداء كلٍّ من المجموعتين، حسب متغيري المجموعة والجنس السابقين.

5- احتساب الدلالة العملية لمعرفة أثر البرنامج واحتساب قيمة لامدأ**Wilks' Lambda** للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتي الدراسة على مقياس تقدير الذات وبأبعاده السبعة.

6- معاملات الاتساق الداخلي للمقياس ككل ولكل بعد من الأبعاد.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

خصص هذا الفصل لعرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والتي هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج يستند إلى المنحى الإنساني، في تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة في الزرقاء بالأردن، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث التالية :

السؤال الأول ونصه:- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي الدراسة على مقياس تقدير الذات (البعدي) وأبعاده تعزى إلى البرنامج (تلقى البرنامج، لم يتلق البرنامج) ؟

للإجابة عن السؤال الأول والمتعلق بالمقارنة بين متوسطي مجموعتي الدراسة على مقياس تقدير الذات وبعد تطبيق البرنامج، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لأداء المجموعة الضابطة (21,08) وبانحراف معياري (2,216)، وللمجموعة التجريبية بلغ المتوسط الحسابي الكلي (33,08)وبانحراف معياري (1,288) كما هو مبين في الجدول(6).

جدول (6):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي على مقياس تقدير الذات.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	25	21,08	2,216
التجريبية	25	33,08	1,288
الكلي	50	27,08	6,321

يظهر الجدول(6) أن هناك فروقاً بين المتوسطات، وللكشف عن دلالة هذه الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة تم استخدام تحليل التباين المشترك المتعدد الثنائي(ANCOVA)، كما هو مبين في الجدول(7).

جدول(7): نتائج تحليل التباين المشترك الثنائي لإيجاد دلالة الفروق للدرجة الكلية حسب المجموعة والجنس والتفاعل بينهما لمتوسطات تقدير الذات العام البعدي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	دلالتها الإحصائية	الدلالة العملية
التباين المصاحب	19,482	1	19,482	7,084	*0,011	0,136
المجموعة	1818,928	1	1818,928	661,418	* 000 ,0	0,936
الجنس	0,593	1	0,593	0,215	0,645	0,005
المجموعة * الجنس	12,236	1	12,236	4,449	* 0,041	0,09
الخطأ	123,752	45	2,750	-	-	-
المجموع	1957,680	49	-	-	-	-

* تعني أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$).

أظهرت النتائج أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (661,418) وبمستوى دلالة إحصائية (0,000)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، على مقياس تقدير الذات، بعد استجزاء أثر المعرفة السابقة (التباين المصاحب). ويلاحظ من الجدول(7) نفسه أن الدلالة العملية لمتغير المجموعة بلغت (0,136) مما يعني أن (0,136) من التباين في تنمية تقدير الذات عائد إلى البرنامج، وهذا وإن يكشف عن شيء فإنه يكشف عن كفاءة المواقف والأنشطة التدريبية المستخدمة في تدريب المجموعة التجريبية، ولمعرفة لصالح أي مجموعة كانت تلك الفروق تم استخدام المتوسطات المعدلة للمقارنات البعدية، و كما يتضح من جدول (8) الذي يظهر

المتوسطات المعدلة لأداء كلٍ من المجموعتين فقد جاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (8)المتوسطات البعدية المعدلة لأداء المجموعتين على مقياس تقدير الذات.

المتغيرات		المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
المجموعة	الضابطة	21,025	0,332
	التجريبية	33,157	0,335

ويستنتج أن برنامج تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة كان ذا فاعلية في رفع متوسط تقدير الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية.

ولمعرفة أي الأبعاد الفرعية أكثر تأثراً بالبرنامج تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجموعتي الدراسة على الأبعاد الفرعية (السبعة) لمقياس تقدير الذات البعدي والتي يوضحها الجدول (9).

جدول(9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المجموعتين على مقياس تقدير الذات وأبعاده(السبعة) البعدي.

الأبعـــــاد	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معرفة الذات	3,60	1,000	4,76	0,723
معرفة ذات الأخر	3,04	1,098	4,76	0,436
قبول الذات	3,36	1,114	4,88	0,332
الاعتماد على الذات	3,00	1,118	4,68	0,557
التعبير عن الذات	3,00	0,957	4,76	0,532
الثقة بالذات	2,64	1,150	4,68	0,690
الوعي بالذات	2,36	1,221	4,52	0,653

يلاحظ من متوسطات الأداء للأبعاد الفرعية في المجموعة التجريبية (التي تلقت البرنامج) قد أرتفع مستوى تقدير الذات لدى أفرادها في الاختبار البعدي بشكل عام مقارنة بمتوسطات أداء المجموعة الضابطة على الأبعاد الفرعية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة التجريبية على بعُد معرفة الذات (4,76) وبانحراف معياري (0,723) بينما بلغ لدى الضابطة (3,60) وبانحراف معياري (1,000)، وبلغ متوسط أداء أفراد المجموعة التجريبية على بعُد معرفة ذات الأخر (4,76) وبانحراف معياري (0,436) بينما بلغ لدى الضابطة (3,04) وبانحراف معياري (1,098)، وبلغ المتوسط لأداء أفراد المجموعة التجريبية على بعُد قبول الذات (4,88) وبانحراف معياري (0,332) بينما بلغ لدى الضابطة (3,36) وبانحراف معياري (1,114)، وبلغ لأداء أفراد المجموعة التجريبية على بعُد الاعتماد على الذات (4,68) وبانحراف معياري (0,557) بينما بلغ لدى الضابطة (3,00) وبانحراف معياري (1,118)، وبلغ متوسط أداء أفراد المجموعة التجريبية على بعُد التعبير عن الذات (4,76) وبانحراف معياري (0,523) بينما الضابطة (3,00) وبانحراف معياري (0,957)، وبلغ لأداء أفراد المجموعة التجريبية على بعُد الثقة بالذات (4,68) وبانحراف معياري (0,690) بينما بلغ لدى الضابطة (2,64) وبانحراف معياري (1,150)، وبلغ لأداء أفراد المجموعة التجريبية على بعُد الوعي بالذات (4,52) وبانحراف معياري (0,653) بينما الضابطة (2,36) وبانحراف معياري (1,221)، حسب ورودهما في الجدول (9).

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات أبعاد تقدير الذات للمجموعتين التي تلقــت البرنامج (التجريبية) والتي لم تتلق البرنامج (الضابطة) تم احتساب قيمة لمدأ Wilks' Lambda لأبعاد تقدير الذات في هذه الدراسة فكانت النتائج المبينة في الجدول(10).

جدول (10):قيمة Wilks' Lambda للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتي الدراسة على مقياس تقدير الذات وأبعاده.

	لمدأ Λ	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة العملية
المجموعات	0,058	7	* 0,000	0,942

يتضح من قيمة Wilks' Lambda وجود فروق دالة إحصائياً والدلالة العملية بلغت (0,942)، ولمعرفة في أي من الأبعاد الفرعية حدثت هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين المصاحب المتعدد لكل بُعد من أبعاد تقدير الذات تبعاً لمتغير المجموعة كما يظهر في الجدول (11).

جدول (11): تحليل التباين المصاحب المتعدد لكل بُعد من أبعاد تقدير الذات تبعاً لمتغير المجموعة.

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(قيمة ف)	الدلالة الاحصائية	الدلالة العملية
المصاحب	معرفة الذات	0,022	1	0,022	0,031	0,862	-
	ذات الأخر	0,730	1	0,730	1,016	0,319	-
	قبول الذات	0,173	1	0,173	0,245	0,623	-
	الاعتماد على الذات	0,067	1	0,067	0,082	0,776	-
	التعبير عن الذات	0,239	1	0,239	0,381	0,540	-
	الثقة بالذات	0,836	1	0,836	0,994	0,324	-
	الوعي بالذات	0,202	1	0,202	0,217	0,643	-
	المجموع	19,482	1	19,482	7,084	*0,011	-
المجموعة	معرفة الذات	17,697	1	17,697	24,443	*0,000	0,377
	ذات الأخر	37,918	1	37,918	52,799	*0,000	0,603
	قبول الذات	28,234	1	28,234	40,014	*0,000	0,471
	الاعتماد على الذات	34,459	1	34,459	41,890	*0,000	0,499
	التعبير عن الذات	38,905	1	38,905	61,963	*0,000	0,602
	الثقة بالذات	51,731	1	51,731	61,494	*0,000	0,609
	الوعي بالذات	59,138	1	59,138	63,542	*0,000	0,611
	المجموع	1818,928	1	1818,928	661,418	*0,000	0,991
الخطأ	معرفة الذات	32,579	45	32,579	-	-	-
	ذات الأخر	32,317	45	32,317	-	-	-
	قبول الذات	31,752	45	31,752	-	-	-
	الاعتماد على الذات	37,017	45	37,017	-	-	-
	التعبير عن الذات	28,254	45	28,254	-	-	-
	الثقة بالذات	37,855	45	37,855	-	-	-
	الوعي بالذات	41,881	45	41,881	-	-	-
	المجموع	123,752	45	2,750	-	-	-

يتضح من الجدول (11) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (23,583) على المقياس الفرعي لبُعد معرفة الذات، وهي دالة إحصائياً حسب متغير المجموعة، ويلاحظ من الجدول(11) نفسه أن الدلالة العملية لمعرفة الذات بلغت (0,377) مما يعني أن (0,377) من التباين في تنمية معرفة الذات عائد إلى البرنامج، و يكشف هذا عن كفاءة البرنامج المستخدم في تدريب المجموعة التجريبية، وتظهر النتائج أن قيمـــة (ف) المحسوبة بلغت (59,238) على المقياس الفرعي لبُعد معرفة ذات الأخر، ودلالته العملية بلغت(0,603)، وتظهر نتائج بُعد قبول الذات أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (34,766) وهي دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المجموعة، ودلالته العملية بلغت(0,471)، ويظهر الجدول نتائج بُعد الاعتماد على الذات لقيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (38,843) على المقياس الفرعي لبُعد الاعتماد على الذات وهي دالة إحصائياً بمستوى (0,000)، ودلالته العملية بلغت(0,499)، ويظهر الجدول نتائج بُعد التعبير عن الذات ويتضح منه أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (58,969)، وهي دالة إحصائياً بمستوى (0,000)، ودلالته العملية بلغت(0,602)، وتظهر نتائج بُعد الثقة بالذات في الجدول أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (59,494) على المقياس الفرعي لبُعد الثقة بالذات وهي دالة إحصائياً بمستوى (0,000)، ودلالته العملية بلغت(0,609)، ويظهر الجدول أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (63,542) على المقياس الفرعي لبُعد الوعي بالذات وهي دالة إحصائياً، بمستوى (0,000)، ودلالته العملية بلغت(0,611)، ويتضح أن قيمة (ف) لجميع الأبعـاد التي مثلت أبعاد تقدير الذات كانت دالـة إحصائياً بمستوى (0,000)، ولصالح المجموعة التجريبية، ودلالته العملية بلغت (0,991)،وإن هذا يكشف عن كفاءة البرنامج المستخدم في تدريب المجموعة التجريبية.

وكما يتضح من جـــدول (12) الذي يظهر المتوسطات المعدلـة البعدية لأداء كلً من المجموعتين على مقاييس أبعـــــاد تقدير الذات الفرعية، قد جاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (12)المتوسطات المعدلة البعدية لأداء المجموعات على مقياس تقدير الذات

تبعاً لمتغير المجموعة.

الابعاد	المجموعة	المتوسط المعدل	الخطأ
معرفة الذات	الضابطة	3,619	0,167
	التجريبية	4,772	0,168
معرفة ذات الأخر	الضابطة	3,014	0,163
	التجريبية	4,802	0,164
قبول الذات	الضابطة	3,376	0,176
	التجريبية	4,852	0,177
الاعتماد على الذات	الضابطة	2,990	0,189
	التجريبية	4,670	0,190
التعبير عن الذات	الضابطة	3,007	0,162
	التجريبية	4,444	0,162
الثقة بالذات	الضابطة	2,643	0,181
	التجريبية	4,633	0,182
الوعي بالذات	الضابطة	2,366	0,197
	التجريبية	4,558	0,198

ظهر بعد الإجابة عن السؤال الأول، أن برنامج الدراسة المستخدم لتنمية تقدير الذات بأبعاده المختلفة كان فعالاً في تنمية تقدير الذات لدى أطفال المجموعة التجريبية، وفي جميع الأبعاد، مما يشير إلى صلاحية الأبعاد التي تكون منها البرنامج التدريبي، لتنميتها تقدير الذات لدى الأطفال وبمثل شروط وظروف هذه الدراسة وعينتها، والأبعاد التي استخدمتها.

السؤال الثاني ونصه:-

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي الدراسة على مقياس تقدير الذات تعزى إلى الجنس (ذكورx إناث)؟

للإجابة عن السؤال الثاني بعد تنفيذ البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات (الذكور و ألإناث) على مقياس تقدير الذات، والجدول (13) يبين ذلك.

جدول(13):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار تقدير الذات للمجموعتين تبعاً لمتغير الجنس في القياس البعدي.

متغيــر النوع الاجتماعي	العدد	الخصائص الإحصائية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أنثى	23	26,57	6,907
ذكر	27	27,52	5,873
المجموع	50	27,08	6,321

يلاحظ من الجدول (13) أن المتوسط الحسابي لأداء الذكور على اختبار تقدير الذات في القياس البعدي بلغ (27,52) و بانحراف معياري (5,873) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء الإناث إذ بلغ (26.57) و بانحراف معياري (6,907)، وللتحقق من وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك الثنائي (MANCOVA). وبالرجوع للجدول (7) والذي يبين هذه النتائج يلاحظ أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0,215) وبمستوى دلالة (0,645)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية حسب متغير الجنس، وبعد استجزاء أثر المعرفة السابقة (التطبيق القبلي). ويلاحظ من الجدول(7) نفسه أن الدلالة العملية لمتغير الجنس بلغت (0,005) مما يعني أن (0,005) من التباين في تنمية عائد إلى البرنامج، وإن هذا يكشف عن أن تأثير البرنامج المستخدم منخفض، و يعزى ذلك إلى تعامل البرنامج مع أفراد الدراسة حسب الخصائص النمائية لهذه المرحلة.

وكما يتضح من جدول (13) الذي يظهر المتوسطات المعدلة لأداء المجموعتين فقد جاءت متقاربة إذ بلغ المتوسط المعدل للذكور(27,202) وللإناث (26,980).

جدول (14): المتوسطات المعدلة لأداء الذكور والإناث في القياس البعدي.

الجنس	المتوسطات المعدلة	الخطأ المعياري
أنثى	26,980	0,350
ذكر	27,202	0,322

ولتوضيح الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد تقدير الذات بعد تنفيذ البرنامج للذكور والإناث فقد تم مقارنة المتوسطات وكما هو مبين في جدول(15).

جدول(15): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المجموعتين البعدي على مقياس تقدير الذات وأبعاده تبعاً لمتغير الجنس.

الأبعـــــاد	أنثى		ذكر	
	متوسط حسابي	**انحراف معياري**	**متوسط حسابي**	**انحراف معياري**
معرفة الذات	4,09	1,203	4,26	0,903
معرفة ذات الأخر	3,91	1,203	3,89	1,219
قبول الذات	4,00	1,044	4,22	1,188
الاعتماد على الذات	3,74	1,176	3,93	1,269
التعبير عن الذات	3,87	1,180	3,89	1,188
الثقة بالذات	3,30	1,521	3,96	1,224
الوعي بالذات	3,70	1,396	3,22	1,502

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك المتعدد (MANCOVA) لأبعاد تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس في هذه الدراسة، والجدول (16) يبين نتائج التحليل.

جدول (16): نتائج تحليل التباين المشترك المتعدد لإيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً لمتغير الجنس في متوسطات الاختبار البعدي لأبعاد تقدير الذات.

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	الدلالة العملية
المصاحب	معرفة الذات	0,022	1	0,022	0,031	0,862	-
	ذات الأخر	0,730	1	0,730	1,016	0,319	-
	قبول الذات	0,173	1	0,173	0,245	0,623	-
	الاعتماد على الذات	0,067	1	0,067	0,082	0,776	-
	التعبير عن الذات	0,239	1	0,239	0,381	0,540	-
	الثقة بالذات	0,836	1	0,836	0,994	0,324	-
	الوعي بالذات	0,202	1	0,202	0,217	0,643	-
	المجموع	19,482	1	19,482	7,084	*0,011	-
الجنس	معرفة الذات	0,203	1	,203	0,281	0,599	0,004
	ذات الأخر	0, 239	1	, 239	0,333	0,567	0,004
	قبول الذات	0,232	1	,232	0,328	0,570	0,003
	الاعتماد على الذات	0,134	1	,134	0,163	0,688	0,008
	التعبير عن الذات	,074	1	,074	0,118	0,733	0,015
	الثقة بالذات	3,309	1	3,309	3,934	0,053	0,028
	الوعي بالذات	4,102	1	4,102	4,407	*0,041	0,067
	المجموع	0,593	1	0,593	0,215	0,564	0,000
الخطأ	معرفة الذات	32,579	45	32,579	-	-	
	ذات الأخر	32,317	45	32,317	-	-	
	قبول الذات	31,752	45	31,752	-	-	
	الاعتماد على الذات	37,017	45	37,017	-	-	
	التعبير عن الذات	28,254	45	28,254	-	-	
	الثقة بالذات	37,855	45	37,855	-	-	
	الوعي بالذات	41,881	45	41,881	-	-	
	المجموع	123,752	45	2,750	-	-	

يتضح من الجدول (16) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0,281) على المقياس الفرعي لبُعد معرفة الذات، وهي غير دالة إحصائياً، وأن الدلالة العملية (0,004) وبلغت قيمة (ف) المحسوبة لبُعد معرفة ذات الأخر (0,333)، ودلالته العملية (0,004) وبلغت قيمة (ف) المحسوبة (0,328)على المقياس الفرعي لبُعد قبول الذات وهي غير دالة إحصائياً أيضاً، ودلالته العملية بلغت(0,003)، كما وبلغت قيمة (ف) المحسوبة (0,163) على المقياس الفرعي لبُعد الاعتماد على الذات وهي غير دالة إحصائياً، ودلالته العملية بلغت (0,008) كما أن قيمة (ف) المحسوبة لبُعد التعبير عن الذات غير دالة إحصائياً أيضاً وبلغت (0,118)،وبدلالة عملية (0,015) وقيمة (ف)المحسوبة لبُعد الثقة بالذات (3,934) وهي غير دالـــة إحصائياً، ودلالتها العملية بلغت (0,028) بينما كانت قيمة (ف) المحسوبة (4,407) لبُعد الوعي بالذات، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,041). وبلغت دلالته العملية (0,067) ويعزى ذلك البرنامج.

يلاحظ أن قيمة (ف) لجميع الأبعاد التي مثلت أبعاد تقدير الذات كانت غير دالة إحصائيـــاً تبعاً لمتغير الجنس وأظهرت عدم وجود فرق بين أداء الذكور والإناث، باستثنـــاء بُعد الوعي بالذات، وهذا ما أكدته الدلالة العملية للبرنامج.

وكما يتضح من جـــدول (17) الذي يظهر المتوسطـــــات المعدلـــة البعدية لأداء كلٍ من الذكور والإناث حسب متغير الجنس على مقاييس أبعـــــــاد تقدير الذات الفرعية، وقد جاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (17)المتوسطات المعدلة البعدية لأداء المجموعات على مقياس تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس.

الأبعاد	الجنس	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
معرفة الذات	أنثى	4,254	0,193
	ذكر	4,137	0,176
معرفة ذات الأخر	أنثى	3,964	0,189
	ذكر	3,852	0,172
قبول الذات	أنثى	4,067	0,204
	ذكر	4,161	0,185
الاعتماد على الذات	أنثى	3,741	0,220
	ذكر	3,919	0,199
التعبير عن الذات	أنثى	3,995	0,187
	ذكر	3,785	0,170
الثقة بالذات	أنثى	3,319	0,210
	ذكر	3,956	0,191
الوعي بالذات	أنثى	3,743	0,228
	ذكر	3,181	0,207

اتضح بعد الإجابة عن السؤال الثاني، أن برنامج الدراسة المستخدم لتنمية تقدير الذات بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير الجنس لم يظهر فرقاً بين الذكور والإناث في تنمية تقدير الذات لدى أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، وفي جميع الأبعاد، باستثناء بُعد الوعي بالذات،

مما يشير إلى صلاحية الأبعاد التي تكون منها البرنامج التدريبي، لتنميتها تقدير الذات لدى الذكور والإناث بمستوى متقارب وبمثل شروط وظروف هذه الدراسة وعينتها، والأبعاد التي استخدمتها.

السؤال الثالث ونصه:-

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي الدراسة على مقياس تقدير الذات تعزى إلى التفاعل بين البرنامج والجنس؟

للإجابة عن السؤال الثالث قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات (الذكور والإناث) على مقياس تقدير الذات و الجدول (18) يبين ذلك.

جدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الكلية لدرجات (الذكور والإناث).

المجموعة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	إناث	12	20,33	2,348
	ذكور	13	21,77	1,922
	الكلي	25	21,08	2,216
التجريبية	إناث	11	33,36	1,206
	ذكور	14	32,86	1,351
	الكلي	25	33,08	1,288

وبمقارنة المتوسطات الحسابية للمجموعتين يلاحظ أن المجموعة التجريبية بلغ متوسطها للذكور (33,36) وبانحراف معياري (1,206) مقابل متوسط (32,86) للإناث وبانحراف معياري (1,351)، كما أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ (21,08) للمجموعة الضابطة

وبانحراف معياري (2,216)، وللمجموعة التجريبية بلغ المتوسط الحسابي الكلي (33,08) وبانحراف معياري (1,288). وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية وللكشف عن دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين المشترك الثنائي (ANCOVA)، وبالرجوع للجدول (7): أظهرت النتائج أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (4,449) وهي دالة إحصائياً بمستوى (0,041) على وجود أثر للتفاعل بين البرنامج والجنس على مقياس تقدير الذات العام بعد استجزاء أثر المعرفة السابقة (التباين المصاحب).

يلاحظ من الجدول(7) نفسه أن الدلالة العملية للتفاعل بين متغيري الجنس والمجموعة بلغت (0,09) مما يعني أن (0,09) من التباين عائد إلى التفاعل بين الجنس البرنامج، وإن هذا يكشف عن أن تأثير البرنامج المستخدم.

كما يتضح من جدول (19) الذي يظهر المتوسطات المعدلة لأداء كلً من المجموعتين فقد جاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (19):المتوسطات المعدلة البعدية لأداء المجموعتين على مقياس تقدير الذات

تبعاً لتفاعل متغير الجنس والمجموعة.

المجموعة	الجنس	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	أنثى	20,417	0,480
	ذكر	21,633	0,463
التجريبية	أنثى	33,543	0,505
	ذكر	32,772	0,444

يلاحظ أن قيمة المتوسط المعدل لذكور المجموعة التجريبية بلغ (32,772) أكثر من قيمة المتوسط المعدل لذكور المجموعة الضابطة (21,633)، وأن قيمة المتوسط المعدل لإناث المجموعة التجريبية بلغ (33,543) أكثر من قيمة المتوسط المعدل لإناث المجموعة الضابطة (20,417)، وهذا يعني أن مستوى تقدير الذات للمجموعة التجريبية أفضل من

مستوى تقدير الذات للمجموعة الضابطة، مما يؤكد دور التفاعل بين البرنامج والجنس في رفع مستوى تقدير الذات من خلال الدلالة الإحصائية للفروق بين المجموعتين في الاختبار البعدي، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أي من أبعاد تقدير الذات المختلفة، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة البعدي على مقياس تقدير الذات العام وعلى المقاييس الفرعية لأبعاده، والجدول (20) يبين نتائج بُعد معرفة الذات.

جدول(20):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار تقدير الذات البعدي(بُعد معرفة الذات) للمجموعتين تبعاً لتفاعل متغيري البرنامج والجنس.

المجموعة	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
الضابطة	ذكر	3,92	0,760	13
	أنثى	3,25	1,138	12
	المجموع	3,60	1,000	25
التجريبية	ذكر	4,57	0,938	14
	أنثى	5,00	0,000	11
	المجموع	4,76	0,723	25
المجموع الكلي	ذكر	4,26	0,903	27
	أنثى	4,09	1,203	23
	المجموع	4,18	1,044	50

يلاحظ من الجدول (20) أن المتوسط الحسابي لأداء ذكور المجموعة الضابطة على المقياس الفرعي لبُعد معرفة الذات بلغ (3,92) وبانحراف معياري (0,760)، والمتوسط الحسابي لأداء إناث نفس المجموعة بلغ (3,25) وبانحراف معياري (1,138)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء ذكور المجموعة التجريبية على المقياس الفرعي لبُعد معرفة الذات (4,57) وبانحراف معياري (0,938)، وبلغ المتوسط الحسابي لأداء إناث نفس المجموعة

(5,00) وبانحراف معياري (0,000)، وهما أعلى من المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد المجموعة الضابطة، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للذكور (4,26) وبانحراف معياري (0,903)، والمتوسط الحسابي الكلي للإناث بلغ (4,09) وبانحراف معياري (1,203) وهو أقل من متوسط أداء الذكور، و بلغ متوسط المجموع الكلي لأداء جميع أفراد العينة (4,18) وبانحراف معياري بلغ (1,044)، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المشترك المتعدد الثنائي (MANCOVA) وبالرجوع للجدول (27) تظهر نتائج الأبعاد الفرعية.

وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المشترك المتعدد الثنائي (ANCOVA) وبالرجوع للجدول(27) يظهر أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (5,180) على المقياس الفرعي لبُعد معرفة الذات وهي دالة إحصائياً بمستوى (0,028) مما يدلل على وجود تفاعل بين بُعد معرفة الذات والجنس، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين والجنس و بُعد معرفة ذات الآخر، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على المقياس الفرعي لبُعد معرفة ذات الآخر والجدول (21) يبين ذلك.

جدول(21):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار تقدير الذات(بُعد معرفة ذات الآخر) لأفراد الدراسة تبعاً لتفاعل متغيري البرنامج والجنس.

المجموعة	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
الضابطة	**ذكر**	3,08	1,256	13
	أنثى	3,00	0,953	12
	المجموع	3,04	1,098	25
التجريبية	**ذكر**	4,64	0,497	14
	أنثى	4,91	0,302	11
	المجموع	4,76	0,436	25
المجموع الكلي	**ذكر**	3,89	1,219	27
	أنثى	3,91	1,203	23
	المجموع	3,90	1,199	50

يلاحظ من الجدول (21) أن المتوسط الحسابي لأداء ذكور المجموعة الضابطة على المقياس الفرعي لبُعد معرفة ذات الآخر بلغ (3,08) وبانحراف معياري (1,256)، والمتوسط

الحسابي لأداء إناث نفس المجموعة بلغ (3,00) وبانحراف معياري (0,953)،بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء ذكور المجموعة التجريبية على المقياس الفرعي لبُعد معرفة ذات الآخر (4,64) وبانحراف معياري (0,497)وبلغ المتوسط الحسابي لأداء إناث نفس المجموعة (4,91) وبانحراف معياري (0,302) وهما أعلى من المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد المجموعة الضابطة، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للذكور (3,89) وبانحراف معياري (1,219)، والمتوسط الحسابي الكلي للإناث بلغ (3,91) وبانحراف معياري (1,203) وهو أعلى من متوسط أداء الذكور، و بلغ متوسط المجموع الكلي لأداء جميع أفراد العينة (3,90) وبانحراف معياري بلغ (1,199)، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المشترك المتعدد (MANCOVA) وبالرجوع للجدول (27) يظهر أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0,534) على المقياس الفرعي لبُعد معرفة ذات الآخر وهي غير دالة إحصائياً على وجود تفاعل بين البرنامج والجنس، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد قبول الذات للتفاعل بين البرنامج والجنس، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على المقياس الفرعي لبُعد قبول الذات والجدول (22) يبين ذلك.

جدول(22):المتوسطات والانحرافات لاختبار تقدير الذات البعدي(بُعد قبول الذات) تبعاً لتفاعل البرنامج والجنس.

المجموعة	النوع الاجتماعي	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
الضابطة	ذكر	3,38	1,261	13
	أنثى	3,33	0,985	12
	المجموع	3,36	1,114	25
التجريبية	ذكر	5,00	0,000	14
	أنثى	4,73	0,467	11
	المجموع	4,88	0,332	25
المجموع الكلي	ذكر	4,22	1,188	27
	أنثى	4,00	1,044	23
	المجموع	4,12	1,118	50

يلاحظ من الجدول (22) أن المتوسط الحسابي لأداء ذكور المجموعة الضابطة على المقياس الفرعي لبُعد قبول الذات بلغ (3,38) وبانحراف معياري (1,261)، والمتوسط الحسابي لأداء إناث نفس المجموعة بلغ (3,33) وبانحراف معياري (0,985)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء ذكور المجموعة التجريبية على المقياس الفرعي لبُعد قبول الذات (5,00) وبانحراف معياري (0,000) وبلغ المتوسط الحسابي لأداء إناث نفس المجموعة (4,73) وبانحراف معياري (0,467) وهما أعلى من المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد المجموعة الضابطة، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للذكور (4,22) وبانحراف معياري (1,188)، والمتوسط الحسابي الكلي للإناث بلغ (4,00) وبانحراف معياري (1,044) وهو أقل من متوسط أداء الذكور، و بلغ متوسط المجموع الكلي لأداء جميع أفراد العينة (4,12) و بانحراف معياري بلغ (1,118)، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المشترك المتعدد الثنائي (MANCOVA) وبالرجوع للجدول (27) يظهر أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0,207) على المقياس الفرعي لبُعد قبول الذات وهي غير دالة إحصائياً على وجود تفاعل بين البرنامج والنوع الاجتماعي، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الاعتماد على الذات للتفاعل بين البرنامج والجنس، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على المقياس الفرعي لبُعد الاعتماد على الذات والجدول (23) يبين ذلك.

جدول(23):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار تقدير الذات (بُعد الاعتماد على الذات) للمجموعتين تبعاً لتفاعل متغيري البرنامج والجنس.

المجموعة	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
الضابطة	ذكر	3,00	1,225	13
	أنثى	3,00	1,044	12
	المجموع	3,00	1,118	25
التجريبية	ذكر	4,79	0,426	14
	أنثى	4,55	0,688	11
	المجموع	4,68	0,557	25
المجموع الكلي	ذكر	3,93	1,269	27
	أنثى	3,74	1,176	23
	المجموع	3,84	1,218	50

يلاحظ من الجدول (23) أن المتوسط الحسابي لأداء ذكور المجموعة الضابطة على المقياس الفرعي لبُعد الاعتماد على الذات بلغ (3,00) وبانحراف معياري (1,225)، والمتوسط الحسابي لأداء إناث نفس المجموعة بلغ (3,00) وبانحراف معياري (1,044)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء ذكور المجموعة التجريبية على المقياس الفرعي لبُعد الاعتماد على الذات (4,79) وبانحراف معياري (0,426) وبلغ المتوسط الحسابي لأداء إناث نفس المجموعة (4,55) وبانحراف معياري (0,688) وهما أعلى من المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد المجموعة الضابطة، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للذكور (3,93) وبانحراف معياري (1,269)، والمتوسط الحسابي الكلي للإناث بلغ (3,74) وبانحراف معياري (1,176) وهو أقل من متوسط أداء الذكور، و بلغ متوسط المجموع الكلي لأداء جميع أفراد العينة (3,84) و بانحراف معياري بلغ (1,218)، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المشترك المتعدد الثنائي (MANCOVA) وبالرجوع للجدول (27) يظهر أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0,213) على المقياس الفرعي لبُعد الاعتماد على الذات وهي غير دالة إحصائياً على وجود تفاعل بين البرنامج والجنس، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالـــة إحصائية في بُعد التعبير عن الذات للتفاعل بين البرنامج والجنس، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على المقياس الفرعي لبُعد التعبير عن الذات والجدول (24) يبين ذلك.

جدول(24):المتوسطات والانحرافات لاختبار (بُعد التعبير عن الذات) تبعاً لتفاعل متغيري البرنامج والجنس.

المجموعة	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
الضابطة	ذكر	3,00	1,080	13
	أنثى	3,00	0,853	12
	المجموع	3,00	0,957	25
التجريبية	ذكر	4,71	0,469	14
	أنثى	4,82	0,603	11
	المجموع	4,76	0,523	25
المجموع الكلي	ذكر	3,89	1,188	27
	أنثى	3,87	1,180	23
	المجموع	3,88	1,172	50

يلاحظ من الجدول (24) أن المتوسط الحسابي لأداء ذكور المجموعة الضابطة على المقياس الفرعي لبُعد التعبير عن الذات بلغ (3,00) وبانحراف معياري (1,080)، والمتوسط الحسابي لأداء إناث نفس المجموعة بلغ (3,00) وبانحراف معياري (0,853) بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء ذكور المجموعة التجريبية على المقياس الفرعي لبُعد التعبير عن الذات (4,71) وبانحراف معياري (0,469), وبلغ المتوسط الحسابي لأداء إناث نفس المجموعة (4,82) وبانحراف معياري (0,603) وهما أعلى من المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد المجموعة الضابطة، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للذكور (3,89) وبانحراف معياري (1,188)، والمتوسط الحسابي الكلي للإناث بلغ (3,87) وبانحراف معياري (1,180) وهو أقل من متوسط أداء الذكور، و بلغ متوسط المجموع الكلي لأداء جميع أفراد العينة (3,88) و بانحراف معياري بلغ (1,172)، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المشترك المتعدد الثنائي (MANCOVA) وبالرجوع للجدول (27) يظهر أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0,058) على المقياس الفرعي لبُعد التعبير عن الذات وهي غير دالة إحصائياً على وجود تفاعل بين البرنامج والجنس، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الثقة بالذات للتفاعل بين البرنامج والجنس، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على المقياس الفرعي لبُعد الثقة بالذات والجدول (25) يبين ذلك.

جدول(25):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار تقدير الذات(بُعد الثقة بالذات) للمجموعتين بشكل عام تبعاً لتفاعل متغيري البرنامج والجنس.

المجموعة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الضابطة	ذكر	3,00	1,080	13
	أنثى	2,25	1,138	12
	المجموع	2,64	1,150	25
التجريبية	ذكر	4,86	3,63	14
	أنثى	4,45	0,934	11
	المجموع	4,68	0,690	25
المجموع الكلي	ذكر	3,96	1,224	27
	أنثى	3,30	1,521	23
	المجموع	3,66	1,394	50

يلاحظ من الجدول (25) أن المتوسط الحسابي لأداء ذكور المجموعة الضابطة على المقياس الفرعي لبُعد الثقة بالذات بلغ (3,00) وبانحراف معياري (1,080)، والمتوسط الحسابي لأداء إناث نفس المجموعة بلغ (2,25) وبانحراف معياري (1,138)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء ذكور المجموعة التجريبية على المقياس الفرعي لبُعد الثقة بالذات (4,86) وبانحراف معياري (3,63)، وبلغ المتوسط الحسابي لأداء إناث نفس المجموعة (4,45) وبانحراف معياري (0,934)، وهما أعلى من المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد المجموعة الضابطة، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للذكور (3,96) وبانحراف معياري (1,224)، والمتوسط الحسابي الكلي للإناث بلغ (3,30) وبانحراف معياري (1,521) وهو أقل من متوسط أداء الذكور، وبلغ متوسط المجموع الكلي لأداء جميع أفراد العينة (3,66) و بانحراف معياري بلغ (1,394)، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المشترك المتعدد الثنائي (MANCOVA) وبالرجوع للجدول (27) يظهر أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0,469) على المقياس الفرعي لبُعد الثقة بالذات وهي غير دالة إحصائياً على وجود تفاعل بين البرنامج والجنس، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الوعي بالذات للتفاعل بين البرنامج والجنس، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على المقياس الفرعي لبُعد الوعي بالذات والجدول (26) يبين ذلك.

جدول(26):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار تقدير الذات(بُعد الوعي بالذات) للمجموعتين تبعاً لتفاعل متغيري البرنامج والجنس.

المجموعة	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
الضابطة	ذكر	2,08	1,256	13
	أنثى	2,67	1,155	12
	المجموع	2,36	1,221	25
التجريبية	ذكر	4,29	0,726	14
	أنثى	4,82	0,405	11
	المجموع	4,52	0,653	25
المجموع الكلي	ذكر	3,22	1,502	27
	أنثى	3,70	1,396	23
	المجموع	3,44	1,549	50

يلاحظ من الجدول (26) أن المتوسط الحسابي لأداء ذكور المجموعة الضابطة على المقياس الفرعي لبُعد الوعي بالذات بلغ (2,08) وبانحراف معياري (1,256)، والمتوسط الحسابي لأداء إناث نفس المجموعة بلغ (2,67) وبانحراف معياري (1,155)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء ذكور المجموعة التجريبية على المقياس الفرعي لبُعد الوعي بالذات (4,29) وبانحراف معياري (0,726), وبلغ المتوسط الحسابي لأداء إناث نفس المجموعة (4,82) وبانحراف معياري (0,405) وهما أعلى من المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد المجموعة الضابطة، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للذكور (3,22) وبانحراف معياري (1,502)، والمتوسط الحسابي الكلي للإناث بلغ (3,70) وبانحراف معياري (1,396) وهو أعلى من متوسط أداء الذكور، و بلغ متوسط المجموع الكلي لأداء جميع أفراد العينة (3,44) و بانحراف معياري بلغ (1,549).

وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المشترك المتعدد الثنائي (MANCOVA) وبالرجوع للجدول (27) يظهر أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0,009) على المقياس الفرعي لبُعد الوعي بالذات وهي غير دالة إحصائياً على وجود تفاعل بين البرنامج والجنس.

وبعد التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأبعاد التي مثلت تقدير الذات للتفاعل بين البرنامج والجنس،قام الباحث بعرضها بالجدول (27).

جدول (27): نتائج تحليل التباين المشترك المتعدد لإيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً لمتغير الجنس في متوسطات الاختبار البعدي لأبعاد تقدير الذات.

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	الدلالة العملية
المصاحب	معرفة الذات	0,022	1	0,022	0,031	0,862	-
	ذات الأخر	0,730	1	0,730	1,016	0,319	-
	قبول الذات	0,173	1	0,173	0,245	0,623	-
	الاعتماد على الذات	0,067	1	0,067	0,082	0,776	-
	التعبير عن الذات	0,239	1	0,239	0,381	0,540	-
	الثقة بالذات	0,836	1	0,836	0,994	0,324	-
	الوعي بالذات	0,202	1	0,202	0,217	0,643	-
	المجموع	19,482	1	19,482	7,084	*0,011	-
الجنس * المجموعة	معرفة الذات	3,751	1	3,751	5,180	*0,028	0,110
	ذات الأخر	0,384	1	0,384	0,534	0,469	0,019
	قبول الذات	0,146	1	0,146	0,207	0,651	0,007
	الاعتماد على الذات	0,175	1	0,175	0,213	0,647	0,008
	التعبير عن الذات	0,037	1	0,037	0,058	0,810	0,003
	الثقة بالذات	0,394	1	0,394	0,469	0,497	0,015
	الوعي بالذات	0,009	1	0,009	0,009	0,924	0,008
	المجموع	12,236	1	12,236	4,449	*0,041	0,099
الخطأ	معرفة الذات	32,579	45	32,579	-	-	-
	ذات الأخر	32,317	45	32,317	-	-	-
	قبول الذات	31,752	45	31,752	-	-	-
	الاعتماد على الذات	37,017	45	37,017	-	-	-
	التعبير عن الذات	28,254	45	28,254	-	-	-
	الثقة بالذات	37,855	45	37,855	-	-	-
	الوعي بالذات	41,881	45	41,881	-	-	-
	المجموع	123,752	45	2,750	-	-	-

يظهر من نتائج الجدول (27) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (5,180) على المقياس الفرعي لبُعد معرفة الذات، وهي دالـــة إحصائياً بمستوى (0,028)،وبلغت دلالتها العملية(0,110) وهذا يدلل على أثر التفاعل بين بُعد معرفة الذات والجنس، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة (0,534) على المقياس الفرعي لبُعد قبول الذات وهي غير دالة إحصائياً على وجود تفاعل بين البرنامج والجنس، وبلغت دلالته العملية(0,007) ،كما وبلغت قيمة (ف) المحسوبة (0,207) على المقياس الفرعي لبُعد التعبير عن الذات وهي غير دالة إحصائيا أيضاً على وجود تفاعل بين البرنامج والجنس، والدلالة العملية (0,003)، كما أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً وعملياً على وجود تفاعل بين البرنامج والجنس أيضاً على المقاييس الفرعية لبقية الأبعاد وعلى النحو الآتي : قيمة (ف) المحسوبة (0,213) لبُعد معرفة ذات الأخر، والدلالة العملية (0,019) و قيمة (ف) المحسوبة (0,058) لبُعد الثقة بالذات والدلالة العملية بلغت (0,015) و قيمة (ف) المحسوبة (0,469) لبُعد الاعتماد على الذات ودلالته العملية (0,008)،والدلالة الإحصائية بلغت (0,009) لبُعد الوعي بالذات وبلغت دلالته العملية(0,000).

وكما يتضح من جــدول (28) الذي يظهر المتوسطـــــات المعدلـــة البعدية لأداء كلٍ من الذكور والإناث حسب تفاعل متغيري الجنس والبرنامج على مقاييس أبعـــــاد تقدير الذات الفرعية، وقد جاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (28)المتوسطات المعدلة البعدية لأداء المجموعتين على أبعاد تقدير الذات تبعاً لتفاعل الجنس مع والبرنامج.

الأبعاد	المجموعة	الجنس	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
معرفة الذات	الضابطة	أنثى	3,407	0,225
		ذكر	3,832	0,240
	التجريبية	أنثى	5,101	0,265
		ذكر	4,442	0,236
معرفة ذات الأخر	الضابطة	أنثى	2,979	0,250
		ذكر	3,050	0,235
	التجريبية	أنثى	4,950	0,260
		ذكر	4,654	0,231
قبول الذات	الضابطة	أنثى	3,384	0,269
		ذكر	3,367	0,253
	التجريبية	أنثى	4,750	0,280
		ذكر	4,955	0,249
الاعتماد على الذات	الضابطة	أنثى	2,975	0,290
		ذكر	3,006	0,272
	التجريبية	أنثى	4,598	0,301
		ذكر	4,831	0,268
التعبير عن الذات	الضابطة	أنثى	3,072	0,247
		ذكر	2,943	0,232
	التجريبية	أنثى	4,917	0,257
		ذكر	4,628	0,228
الثقة بالذات	الضابطة	أنثى	2,242	0,277
		ذكر	3,045	0,261
	التجريبية	أنثى	4,397	0,288
		ذكر	4,868	0,256
الوعي بالذات	الضابطة	أنثى	2,659	0,301
		ذكر	2,074	0,283
	التجريبية	أنثى	4,827	0,313
		ذكر	4,288	0,278

اتضح بعد الإجابة عن السؤال الثالث، أن برنامج الدراســـة المستخدم لتنمية تقدير الذات بأبعاده المختلفة، اظهر فرقاً ذو دلالة إحصائية تبعاً للتفاعل بين متغيري الجنس والبرنامج بين الذكور والإناث بمستوى (0,041) في تنمية تقدير الذات لدى أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، كما أشارت نتائج الأبعاد الفرعية إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى (0,028) على بُعد معرفة الذات، مما يشير إلى صلاحية الأبعاد التي تكون منها البرنامج التدريبي، لتنميتها تقدير الذات، بمثل شروط وظروف هذه الدراسة وعينتها، والأبعاد التي استخدمتها، وهذا يؤكد على دور البرنامج الحالي في رفع مستوى تقدير الذات من خلال الدلالة الإحصائية للفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

خلاصة نتائج الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالـة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,000) بين متوسط الأداء البعدي للمجموعة التجريبية ومتوسط الأداء البعدي للمجموعة الضابطة على المجموع الكلي لاختبار تقدير الذات العام وعلى كل بُعد من أبعاده السبعة ولصالح أداء المجموعة التجريبية .

2- لا توجد فروق ذات دلالـــة إحصائيـة عند مستوى الدلالـــة (α≤ 0,05) بين متوسط الأداء لأفراد الدراسة حسب متغير الجنس على المجموع الكلي لاختبار تقدير الذات العام.

3- أظهرت نتائج متوسطات أداء أفراد الدراسة فرقاً ذو دلالة إحصائية على (بُعد الوعي بالذات) حسب متغير الجنس بمستوى (0,041)

4- لا توجد فروق ذات دلالـــة إحصائيـة عند مستوى الدلالـــة (α≤ 0,05) بين متوسطات الأداء لأفراد الدراسة حسب متغير الجنس على بقية أبعاد تقدير الذات.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0,05) للتفاعل بين متغيري الجنس والبرنامج على تقدير الذات العام بمستوى (0,041).

6- أظهرت نتائج متوسط أداء أفراد الدراسة فرقاً ذو دلالة إحصائية على (بُعد معرفة الذات) حسب التفاعل بين متغيري الجنس والبرنامج، بمستوى (0,028)

7- لا توجد فروق ذات دلالـــة إحصائيـة عند مستوى الدلالـــة (α≤ 0,05) بين متوسطات الأداء لأفراد الدراسة حسب التفاعل بين متغيري الجنس والبرنامج على بقية أبعاد تقدير الذات.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

اهتمت هذه الدراسة بتصميم برنامج لتنمية تقدير الذات يستند للمنحى الإنساني وقياس فاعليته لدى أطفال الروضة بمدينة الزرقاء في الأردن وقد تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها و التي عرضت في الفصل الرابع من هذه الدراسة حيث تمت مناقشتها قي ضوء الدراسات السابقة الخاصة في هذا المجال من جهة وفي ضوء المفاهيم النظرية المرتبطة بتقدير الذات من جهة أخرى.

تضمن البرنامج الذي تم بناءه في هذه الدراسة سبعة أبعاد لتقدير الذات، حيث أن الدراسات السابقة لم تتناول تنميتها في برنامج واحد.

ونظرا لما للبرامج التدريبية من أهمية في بناء شخصية الأطفال التربوية وإتاحة الفرص الحقيقية لهم من خلال الأنشطة والمواقف التدريبية التي مارسوها في التدريب لرفع مستوى كفاءتهم وتحسين أدائهم وإكسابهم المهارات اللازمة لتنمية تقدير الذات لديهم فقد عمل البرنامج في هذه الدراسة على تحقيق الأهداف التدريبية المرجوة منه وهذا ما أظهرته النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وكذلك ما ظهر من ردود الأفعال المباشرة التي لمسها الباحث والتي كانت بمعظمها ايجابية أثناء فترة التدريب على الرغم من بعض الصعوبات والتحديات التي واجهها الباحث بسبب ملائمة هذه البرامج للمعلمات أكثر من ملاءمتها للذكور إضافة إلى الحاجة لتكرار التمرين قبل تنفيذه مع الطلبة للاختلاف الواضح في طريقة تفكيرهم ولغتهم في التعامل، وبما أن النتائج قد أشارت إلى تحسن وارتفاع تقدير الذات لدى أطفـــــال المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج، بينما لم يظهر مثل ذلك التحسن والارتفاع لدى المجموعة الضابطة التي لم تتلقى البرنامج، فان ذلك يشير إلى أن البرنامج كان فعالاً في إحداث ذلك التغيير. وفيما يلي مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتوصيات التي انبثقت عن النتائج.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول" هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي الدراسة على مقياس تقدير الذات (البعدي) وأبعاده تعزى إلى البرنامج (تلقى البرنامج، لم يتلق البرنامج) ؟

أشارت نتائج الدراسة بعد إجراء تحليل التباين المشترك المتعدد (ANCOVA) لتقدير الذات العام إلى وجود فروق دالة إحصائياً للبرنامج التدريبي بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعتين ولصالح أداء المجموعة التجريبية على تقدير الذات العام.

وبعد أجراء المزيد من التحليلات الإحصائية للوصول إلى نتائج أكثر دقة فقد تم إجراء تحليل التباين المشترك المتعدد الثنائي (MANCOVA) لكل بُعد من أبعاد تقدير الذات مع المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة كل على حدة، حيث أشارت نتائج تحليل التباين المشترك المتعدد والمتعدد الثنائي (ANCOVA) إلى وجود فروق دالة إحصائياً للبرنامج التدريبي بين متوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة ولصالح أداء المجموعة التجريبية على جميع أبعاد تقدير الذات (معرفة الذات، قبول الذات، التعبير عن الذات، معرفة ذات الأخر، الثقة بالذات، الاعتماد على الذات، الوعي بالذات).

ويتضح مما سبق أن برنامج تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة كان ذا فاعلية في رفع متوسط تقدير الذات لدى المجموعة التجريبية، بينما بقي لدى المجموعة الضابطة كما هو تقريباً. ويظهر من النتائج أن البرنامج كان ذو دلالة إحصائية أيضاً مع جميع أفراد المجموعة التجريبية في جميع أبعاد تقدير الذات في هذه الدراسة.

أن هذه النتيجة يمكن أن تعد نجاحاً للبرنامج الحالي وفاعليته تضاف إلى النجاحات السابقة التي أشارت إليها الدراسات السابقة، وهذا النجاح يتمثل في فاعلية البرنامج ونجاعته في تنمية تقدير الذات. وقد أكدت الكثير من الدراسات السابقة على فاعلية عدد من البرامج التدريبية في تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة ومرحلة الطفولة المبكرة بصورة عامة. فدراسة ريسونر(Reasoner (2005 رفعت تقدير الذات لدى الطلبة الذين يعانون من تقدير ذات متدني. ودراسة المومني (2007) أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تدربت على البرنامج، ودراسة دالغاس (Dalgaz (2006 اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث فاعلية برامج تقدير الذات على الأطفال, ودراسة الرقاد (2005) أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ايجابية بين استخدام البرنامج في العمل مع الجماعات و تنمية السلوك القيادي للطفل, واتفقت مع نتائج دراسة جوليان (Julian (2002 من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات ولصالح المجموعة التجريبية مما يدل على أهمية البرنامج التدريبي.

وكذلك دراسة السحيمي (1995) من حيث التفاعل السليم مع بيئته، وأوصت بضرورة استخدام البرامج التدريبية لتنمية جوانب أخرى في شخصية طفل الروضة.

ويمكن أن نرد هذه النتيجة إلى أن تنفيذ البرنامج التدريبي اعتمد على استراتيجيات متنوعة، وعمل على تنمية تقدير الذات من خلال مجموعة من الأبعاد عند المجموعة التجريبية، مثل: معرفة الذات، قبول الذات، التعبير عن الذات، معرفة ذات الأخر، الثقة بالذات، الاعتماد على الذات، الوعي بالذات. وتدعم ملاحظات الباحث أثناء التطبيق هذا التفسير، حيث لاحظ وبعد الأسبوع الثاني من التطبيق أن بعض الأطفال والذين كان يحثهم ويحفزهم على الاستجابة أصبحوا أكثر ثقة بذاتهم ويبادرون للمشاركة من تلقاء أنفسهم دون خوف أو تردد، كما أن هؤلاء الأطفال بدؤوا الاعتماد على ذاتهم أثناء تطبيق المواقف التدريبية، وهذا مؤشر على تنمية البرنامج لتقدير الذات لديهم، وقد أتضح ذلك من خلال متابعة الأطفال لجميع الأدوار التي كان يقدمها النموذج ومحاولتهم تنفيذها في التطبيق اللاحق، وقد لاحظ الباحث أثناء تجواله بين الأطفال تنفيذهم للمواقف ووعيهم بما يقومون به.

ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى ما وفره البرنامج من مواقف تدريبية تجعل الأطفال يعبرون عن ذاتهم وأفكارهم ومشاعرهم دون خوف أو تردد، ويعتمدون على ذواتهم من خلال الأنشطة التي قدمت لهم.

كما يمكن أن ترد هذه النتيجة إلى خصائص الطفل النمائية في مرحلة رياض الأطفال وخصوصاً الاجتماعية منها التي يحتاج الطفل فيها إلى أن يكون أكثر قدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين، والاستقلال عن الأسرة والبيت والاندماج مع الأطفال في الروضة، وان هذه الخصائص من الممكن إن يكون لها دوراً في رفع تقدير الذات.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي الدراســة على مقياس تقدير الذات تعزى إلى الجنس (ذكورx إناث)؟"

أشارت نتائج الدراسة بعد إجراء تحليل التباين المشترك المتعدد (MANCOVA) لتقدير الذات العام إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً للبرنامج التدريبي بين متوسط الأداء البعدي لأفراد الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

وبعد أجراء المزيد من التحليلات الإحصائية للوصول إلى نتائج أكثر دقة فقد تم إجراء تحليل التباين المشترك المتعدد الثنائي (MANCOVA) والمتوسطات المعدلة لكل بُعد من أبعاد تقدير الذات مع المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة كل على حدة، حيث أشارت نتائج تحليل التباين المشترك المتعدد الثنائي (MANCOVA) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً للبرنامج التدريبي بين متوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على ستة من أبعاد تقدير الذات (معرفة الذات، قبول الذات، التعبير عن الذات، معرفة ذات الأخر، الثقة بالذات، الاعتماد على الذات)، بينما ظهر فرق ذو دلالة إحصائية في (بُعد الوعي بالذات) ولصالح الإناث.

ويتضح مما سبق أن برنامج تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة حسب متغير الجنس لم يظهر فروقاً في رفع متوسط تقدير الذات العام لدى جميع أفراد الدراسة. و لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية أيضاً في إي بُعد من أبعاد تقدير الذات ومع جميع أفراد الدراسة من الذكور والإناث يعزى للبرنامج التدريبي. مما يشير إلى صلاحية الأبعاد التي تكون منها البرنامج التدريبي، لتنميتها تقدير الذات لدى الذكور والإناث بمستوى متقارب وبمثل شروط وظروف هذه الدراسة وعينتها، والأبعاد التي استخدمتها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المومني (2007) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، تعزى لجنس الطفل، واختلفت مع دراسة دالغاس (2006) Dalgaz التي أشارت متوسطاتها الحسابية إلى أن تقدير الذات تطور لدى الإناث أكثر, مقارنة بالتطوير عند الذكور. ولم تتفق مع الدراسة التي أجراها كل من هينون ورايكونن وجارفينن & Rikkonen (2003) & Heinon Jarvinen،التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت هذه الفروق لصالح الإناث، ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى خصائص الإناث النمائية وخصوصاً الاجتماعية منها التي تسهم بها الأسرة والبيت، وان هذه الخصائص من الممكن إن يكون لها دوراً في رفع مستوى الوعي بالذات لدى الإناث نتيجة الاهتمام الزائد.

ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى ثقافة المجتمع والتنشئة الأسرية التي تأثرت بالعولمة والثقافات الأخرى التي تسهم في توعية الأطفال بأنهم متساوون في الحقوق والواجبات،بغض النظر عن جنسهم مما أدى إلى هذه النتيجة من تقدير ذات متساوي أو متقارب.

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة للبرامج التدريبية الحديثة التي تقدمها مؤسسات المجتمع و تعمل على تنمية تقدير الذات لجميع أفراد المجتمع بصورة متقاربة، إضافة إلى التغيرات التي طرأت على الاتجاهات الوالدية نحو الأطفال من الجنسين والتي تميل نحو المساواة من حيث مستقبلهما ونوعية التعليم ومستواه ونوع المهنة.

كما يمكن أن ترد هذه النتيجة إلى الأجواء النفسية الدافئة التي سادت الجلسات التدريبية أثناء تنفيذ البرنامج، والتي عملت على المساواة بين الذكور والإناث في التعبير عن الرأي، واحترام الجميع، والانفتاح على خبراتهم عامة، مما ساعد في إظهار هذه النتيجة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي الدراسة على مقياس تقدير الذات تعزى إلى التفاعل بين البرنامج والجنس؟"

أشارت نتائج الدراسة بعد إجراء تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لتقدير الذات العام إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً للبرنامج التدريبي بين متوسط الأداء البعدي لأفراد الدراسة تعزى إلى التفاعل بين البرنامج والجنس.

وبعد أجراء المزيد من التحليلات الإحصائية للوصول إلى نتائج أكثر دقة فقد تم إجراء تحليل التباين المشترك المتعدد الثنائي (MANCOVA) والمتوسطات المعدلة لكل بُعد من أبعاد تقدير الذات مع المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة كل على حدة، حيث أشارت نتائج تحليل التباين المشترك المتعدد الثنائي (MANCOVA) إلى وجود فروق دالة إحصائياً للبرنامج التدريبي بين متوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على مقياس تقدير الذات العام بمستوى (041,)، وعلى بُعد معرفة الذات بمستوى دلالة (028,) وذلك تبعاً للتفاعل بين متغيري البرنامج والجنس، بينما لم يظهر مثل هذه الدلالة على أبعاد: قبول الذات، التعبير عن الذات، معرفة ذات الأخر، الثقة بالذات، الاعتماد على الذات، الوعي بالذات).

ويتضح مما سبق أن برنامج تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة حسب التفاعل بين متغيري الجنس والبرنامج كان ذا فاعلية في رفع متوسط تقدير الذات لدى جميع أفراد

الدراسة. ويظهر من النتائج أن البرنامج يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أيضاً في بعض أبعاد تقدير الذات و مع جميع أفراد الدراسة، وأكدت عدم وجود فروق ظاهرة بين الذكور والإناث تعزى للبرنامج التدريبي. مما يشير إلى صلاحية الأبعاد التي تكون منها البرنامج التدريبي، لتنميتها تقدير الذات لدى الذكور والإناث بمستوى متقارب وبمثل شروط وظروف هذه الدراسة وعينتها، والأبعاد التي استخدمتها. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المومني (2007)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى للتفاعل بين الجنس والمجموعة، ومع دراسة حسونة (1995) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في التطبيق اللاحق لتقديم البرنامج.

ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى التغيرات التي طرأت على ثقافة المجتمع، والتنشئة الأسرية التي تأثرت بالعولمة والثقافات الأخرى التي تسهم في توعية الأطفال بأنهم متساوون في الحقوق والواجبات، مما يؤدي إلى تقدير ذات متقارب.

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة للبرامج التدريبية الحديثة التي تقدمها مؤسسات المجتمع و تعمل على تنمية تقدير الذات لجميع أفراد المجتمع بصورة متقاربة، والمساواة بين الذكور والإناث في البرنامج الحالي بجميع مواقفه التدريبية، بناءً على ما سبق يمكن القول: ان استخدام برامج تدريبية منظمة ومخطط لها يمكن أن يساهم بشكل فعال في تنمية تقدير الذات لدى الأطفال بغض النظر عن جنسهم.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فأن الباحث يوصي بما يلي:

1. وضع برامج لتطوير وتنمية كل بُعد من أبعاد تقدير الذات على حده.
2. الإفادة من البرنامج الحالي في تطوير وتنمية عموم تقدير الذات، لدى أطفال من أعمار مقاربة لأعمار العينة في الدراسة الحالية.
3. أجراء مزيد من الدراسات على عينات أوسع وعلى مستوى المملكة.
4. أجراء مزيد من الدراسات من خلال إضافة عدد من المتغيرات مثل دخل الأسرة والترتيب الولادي.....الخ.
5. أجراء الدراسات المشابهة للدراسة الحالية من قبل باحثات وخاصة عندما تتطلب الدراسة تطبيق برنامج تدريبـــي مع الأطفال.

المراجع العربية:

أبو جادو،صالح (2000). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ,(ط)1،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبوعيطة,سهام (1997). **مبادئ الإرشاد النفسي** ,(ط1) ,عمان :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

بلبيسي,منى (2005).التنشئة الاجتماعية والبناء المتكامل لشخصية الطفل الفلسطيني,**مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل**,المجلد الثاني,الجامعة الإسلامية,فلسطين ,في الفترة من22- 2005/11/23,*ص319-346.*

بخيت, عبد الرحيم (1985). **مقياس كوبرسميث لتقدير الذات**, (ط1), القاهرة: الانجلو المصرية.

بهادر، سعدية (1987). **برنامج تربية أطفال ما قبل المدرسة - بين النظرية والتطبيق** ،القاهرة :الصدر لخدمات الطباعة سيكسو.

بهادر، سعدية (2003). **برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة** ،(ط1)،عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

جسماني , عبد (1993). **رولوماي , البحث عن الذات** , (ط1) "ترجمة" , بيروت : المؤسسة العربية للدراسة والنشر.

حسونة، أمل (1995). **تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية،** أطروحة دكتوراه (غير منشورة)،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس,القاهرة,مصر.

الخطيب, بلال (2004).معايير **تقدير الذات للأعمار 13-17سنة على مقياس مطور للبيئة الأردنية**. رسالة دكتوراه غير منشورة ,الجامعة الأردنية ,عمان الأردن.

الرقاد, هناء (2005). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة,** رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة عمان العربية للدراسات العليا, عمان.

الريماوي، محمد (2003). **في علم نفس الطفل** ،(ط1) ،عمان : دار الشرق للنشر والتوزيع.

الريماوي، محمد (2008). **علم نفس النمو : الطفولة والمراهقة** ،(ط2) ،عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

السحيمي, أسماء (1995). **"فاعلية خدمة الأفراد السلوكية في زيادة معدلات السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة"**, رسالة ماجستير غير منشورة, دراسة تجريبية مطبقة على أطفال دور الحضانة بمحافظة الغربية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

سلامة، فاروق (1987).مقارنة نحو الذكاء ونمو تقدير الذات في الطفولة والمراهقة، دراسة ميدانية ،**مجلة كلية التربية** ،جامعة الزقازيق ،2،(3) 21-36.

سليمان، عبد الرحمن (1992).بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بدولة قطر ، دراسة سكومترية ،علم النفس ، القاهرة :**الهيئة المصرية العامة للكتاب** ،(34) ،88 – 103.

عبد الفتاح، مصطفى (1993). **موسوعة علم النفس والتحليل** (ط1) بيروت: دار سعاد الصباح.

فهمي، مصطفى والقطان، محمد (1979).**التوافق الشخصي والاجتماعي** ،(ط1)،القاهرة: مكتبة الخانجي.

قطامي, نايفه وقطامي, يوسف (1998).**نماذج التدريس الصفي** ,(ط1),عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع

المومني، عبد اللطيف (2007).فاعلية برنامج تدريبي مقترح في المهارات الاجتماعية على تنمية مهارة المبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة.**مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 8، (2)،141 – 166.

هيلات, مصطفى (2004). **اثر برنامج مبني على استراتيجيه التعليم الذاتي على توكيد الأطفال لذواتهم و دافعيتهم للانجاز.** رسالة دكتوراه غير منشورة ,جامعة عمان العربية للدراسات العليا ,عمان,الأردن.

وزارة التربية والتعليم (1996). **دليل المعلمة لمرحلة رياض الأطفال**، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (2006). **الكتيب المساند لمديرات المدارس التي أنشأت بها رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم**، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية والالكترونية:

Abdallah, T. (1989). **A cross – Cultural Study of Self-Esteem And Locus of Control,** Unpublished Doctoral Dissertation ,University of York Department of Psychology England.

Allen, M. P., Raymond, W., G., Barbara, M., & Burrell, N., A., (2002). **Interpersonal Communication Research, Lawrence Erlbaum Associates**, New Jersey: Publishers Mawah.

Asade,L,(2009).S**elf–Esteem**.Retrived12/3/2009.from http://psychocen- terirog .com/article/latif . html.

Aunola, K. Nurmi, J. and Onatsu, N. (1999). The Role of Parents Self-esteem, Mastery –Orientation and Social Background in their Parenting Styles, **Scandinavian Journal of Psychology**, 40 (4) , 307**-** 17.Finland: University of Jyvaskyla.

Brockner, J., & Hudlton, J. B. (1978). How to reverse the vicious cycle of low Self-esteem: the importance of attentional focus. **Journal of Personality and Social Psychology**, **14**, 564-578.

Bussey, M. and milojevic, I.(2008). **Neohumanist Educ ation aFutures**. openresorrc es\ trans.htm retrived 6/04/2009 From http://uhe gurukul.edu /

Cook, S.(1995) **Development Review** I'm proving student behavior thorough social Skills instruction.,14(1)78-86.

Coopersmith, S.(2oo2).**Self-esteem Inventories Manual** U.S.A : Mind Garden

Dalgas _ pelish, p (2006). **Effects of Self –Esteem Intervention on School Age Children,** Omaha, USA: University of Nebraska.

David ,V, Sheslow , D . (2009) **Developing your child's self –Esteem**. Retrived 6/04/2009 From. http://kids health.org / parent/emotions.

Deborah , P(2001). Helping children to build Self -esteem, British **Journal of special Education** ,28(3).191-7.

Deborah ,P .(2001) .**Games for Children Self - esteem** ,kingsley, London.

Deci, E."(1975). **Intrinsic Motivation** .NY:plenum. From Retrived 18/03/2009 http://uhe gurukul.edu/openresorrces\universalim.html

Erikson, E. (1950). **Childhood and Society** , New York: W.W. Norton and Co.,. Rinehart and Winston ,Inc.,.

Eysenck, H.J. (1999).**Dimensions of Presonality** .Aubrey Lewis, London: Rontledg and Knan Paul.

Flanders, J. A. (1999). **An investigative study of the relationship between single-sex coeducational school transition and sex role identify and achievement motivational factors.** Doctoral Dissertation, Ohio State University, DAI-A, 53/8, 2758.

Hamdan,A.(2009). **Building Self–esteem in your child**. Retrieved.8/03/ 2009. From http://life.familyeducation.com/self- esteem/parenting / 3441Html.

O"Hara ,M.(2006)**A bout Carl Rogers** . Retrieved 26/6/2009 From http://www.carllrogers.info /a bout carllrogers.html

Harter, S. (1993). Causes and consequences of low self-esteem in children and adolescence. In: R. F. Baumeister (Ed), **Self-Esteem the Puzzle of Low Self-Regard**, (pp87-116). A Division of Plenum Publishing Corporation.

Heinon, K. Raikkonen, K. and Jarvinen,L.(2003).'Maternal Perceptions and Adolescent Self-Esteem :A Six-Year Longitudinal Study". **Adolescence** .Volum:38.lssue:152

Isaac,A. (1982) .Self Esteem Giftedness Talent Creativity and Suicide **the Creative Child and adult Quartory** . II ,5-10.

Julian,S.(2002).Training of Self-Esteem, **Journal of learning Disabilities** ,49 (5),144-154.

Longfellow, s. (2009) **Understanding Self-Esteem in Children**.

retrived 8/3/2009 from http://www.kellybear . com /teacher articles / teacher tip 40.html

Maslow, A.(1971).**The Further Reaches of Human Nature**, New york: Viking press.

Mckay., M & Partick .,F (2001).**the Self - Esteem, work book**. http://www.amazon.com/the Self –Esteem work book - Glenn-R-schiraldi/dp/1572242523

Morvitz, E and. Motta, R. (1992). "**Predicross of Self-Esteem :The Roles of Parent - Child Preseptions, Atonement,and Class Placemnt"** Prodiatry Healthcare ,290-6.

Murk, C.(1999). **Self-Esteem,(2nd edition)**, NewYork , USA: Spranger.

Noel, B. (2005). **Developing a healthy self- esteem in your child**. Retrieved 5/04/2009. From http://ezine articles.com/? Developing -A-Healthy-Self-Esteem-In-Your-Child&id-68648&opt=print

Nuttall , p . (2009) . **Self – Esteem and Children** . retrived. 8/3/2009 from http://www.nncc .org /guidance/self . esteem . html

Pfliegger,J and Vazsonyio A.(2006) .Parenting Processes and Dating Violence: The Mediating Role of Self-esteem in Low,and High- SES Adolescents,**Journal of Adolesscence**, Auburn:USA.

Reasoner,R.(2005),**Review of Self-esteem ,National Association for Self - esteem** (on-line) Available. Retrieved 21/2/2009. From http://www.self-esteem.org/research.html

Richardson , R .& Rayder , N .(1987) . **Self-esteem Research Guides: School Achievement and Self-esteem** (on-line)Available .Retrieved 23/4/2009. From http:// www. eric.ed. gov/ research. Html

Rogers,N.(2003).**Carl Rogers Biography**.Retrieved 26/6/2009.From http://www.nrogers.com/ carlrogersbio.html

Rogers.C.R. (1969),**Toward Ascience of the Person.In . Sutich** ,A.J.&vich.M.A.Readings In Humanistic Psychology, the Free press.Newyourk, (1969).Retrieved 18/2/2009.From

http://www.gulfkids.com.

Sieving, R. and Zirbel - Donisch ,S(1990). Development and Enhancement of self-esteem in children, **Journal of Pediatric Health care** , 4(6),290-6,England.

Smith,D. (1989). **Teaching students with learning and behavior problems.** Englewood cliffs, NJ, Prentice hall.

Sheslow, D. (2005). **Developing Your Child Self-Esteem**. Retrieved 5/04/2009 From http://www.kidshealth.org/parent /emotions /feelings/self - esteem.html

Sieving,R.Zirble-Donisch, S. (1990) Development and Enhancement of Self-esteem in Children, **Journal of Pediatric Health Care**, 4(6), 290-6, England.

Veda, R(2008). **Neohumanist Educational Open Resources**. Retrived. From 2/04/2009. gurukul.edu/open resorrces\ universalim

html http://uhe

Walker ,L. and Green ,J.(1986)."The Social Context of Adolescent Self-Esteem". **Journal of youth and Adolescence**,15(4), 315-322.

Weta, R.(2006). **Tips for Developing Healthy Self-Esteem in Your Child**. Retrieved 5/04/2009 From http://www.ldonline. org/article/6151?theme=print

Wyllie,J.(1972).**A Creative Guide for Preschool Teachers.** Racine, Wisconsin :Western Publishing Company.

Yarnell, T. (2000). Build your child's self-esteem homestead com. **Self- Help Solutions/build-Ns4.Self-Help Solutions Store.**

الملاحق

ملحق (1)

أسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم مقياس تقدير الذات

الرقم	أسماء المحكمين	الجامعة
1-	أ. د. يوســـف قطـــــامي	الجامعة الأردنية
2-	أ. د. رغـــــده شـريــــم	الجامعة الأردنية
3-	أ. د. محمـــد العــــزاوي	الجامعة الهاشمية
4-	أ. د. محمــــد أبوعليـــا	جامعة عمان العربية للدراسات
5-	أ. د. عائشـــه طوالبـــــة	الجامعة الهاشمية
6-	أ. د. شـــذى العجيــــلي	جامعة عمان العربية للدراسات
7-	د.صالـــــــح الهنـــدي	الجامعة الهاشمية

ملحق (2)

أسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم البرنامج التدريبي

الرقم	أسماء المحكمين	الجامعـــــــة
1-	أ. د. يوســـف قطــــامي	الجامعة الأردنية
2-	أ. د. رغـــــدة شريـــــم	الجامعة الأردنية
3-	أ. د. محمـــد العــــزاوي	الجامعة الهاشمية
4-	أ. د. محمــــد أبوعليـــا	جامعة عمان العربية للدراسات
5-	أ. د. عائشـــة طوالبــــة	الجامعة الهاشمية
6-	أ. د. شـــذى العجيــــلي	جامعة عمان العربية للدراسات

ملحق (3)

برنامج تدريبي مستند إلى المنحى الإنساني لتنمية تقدير الذات
لدى أطفال الروضة في مدينة الزرقاء بالأردن.

الأستاذ.................................الفاضل.

تحية طيبة وبعد,,,,

بهدف تصميم البرنامج التدريبي والمكون من مجموعة من المواقف التدريبية والتي تهدف إلى تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة, بأبعاده المختلفة(معرفة الذات, ومعرفة ذات الأخر, قبول الذات, الاعتماد على الذات, التعبير عن الذات, الوعي بالذات, والثقة بالذات) حيث يقدم البرنامج إلى الأطفال الذين يبلغ متوسط أعمارهم (خمس سنوات وثمانية أشهر),ولكونكم من أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال, فانه يسرني أن أضع بين أيديكم هذا البرنامج (35)موقف تدريبي تمثل جميع الأبعاد المشار إليها أعلاه.

للتفضل بالاطلاع وتوجيهي بملاحظاتكم فيما ترونه مناسباً لبيان مدى ملاءمة كل موقف تدريبي من حيث مدى تمثيله للبُعد, درجة الوضوح, الصياغة اللغوية, كما ارجوا اقتراح أو إضافة فقرات جديدة أو حذف فقرات موجودة إذا ارتأيتم ذلك مناسباً.

شاكرا لكم حسن تعاونكم ,,,,,,,,

وتفضلوا بقبول فائق المحبة والتقدير.

الباحث

عثمان عبد اللطيف المحادين

الجامعة الأردنية

برنامج تدريبي مستند للمنحى الإنساني

لتنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة

الهدف العام:

يهدف البرنامج إلى تنمية تقدير الذات و ذلك من خلال تنمية الأبعاد التالية :

معرفة الذات.

معرفة ذات الأخر.

قبول الذات.

الاعتماد على الذات.

التعبير عن الذات.

الثقة بالذات.

الوعي بالذات.

الفئة المستهدفة في البرنامج:

أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات والمتواجدين في روضتي الهاشمية الأساسية المختلطة و هند بنت عتبة المختلطة التابعتين لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية.

تنفيذ البرنامج :

يقوم البرنامج على عدة أنشطة عملية تهدف إلى تنمية تقدير الذات بأبعاده المختلفة لرفع مستوى تقدير الذات لدى أطفال الروضة وذلك من خلال إشراك الطلبة في مختلف الأنشطة التي تسهم في رفع مستوى تقدير الذات وتعززه.

الأمور التي يجب مراعاتها قبل البدء بتنفيذ البرنامج :

التعارف بين الباحث و أفراد المجموعة.

عمل إحماء لأفراد المجموعة لتحقيق درجة من الآلفة.

الاتفاق على مكان عقد الجلسات (وهي عبارة عن قاعة كبيرة مفروشة بالموكيت, أو ساحة الألعاب) وضرورة الالتزام بالحضور.

مناقشة الهدف العام في بداية كل جلسة مع الأطفال للتأكد من استيعابهم له.

العمل معهم بأسلوب المجموعات.

مواصفات من يرغب بتطبيق البرنامج.

لديه القدرة على لعب الدور والتمثيل مع الأطفال بدون أي حرج.

امتلاكه مرونة لمناقشة الأطفال في كل جلسة فيما تعلموه وفي البعد المراد تنميته لديهم.

الأهداف الخاصة:

تنمية معرفة الطفل لذاته و تعزيزها.

تدريب أطفال الروضة على الاعتماد على ذواتهم في حل المشكلات البسيطة التي تواجههم.

تنمية تقدير الطفل لذاته.

تدريب الأطفال على تكوين صداقات مع الآخرين و المحافظة عليها و بناء علاقات ناجحة مع الآخرين.

تدريب و تشجيع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم.

تنمية الوعي بالذات لدى الأطفال من خلال مواقف حياتية مختلفة.

تدريب الأطفال على قبول الذات و إبداء وجهات نظرهم في المواقف المختلفة.

اللقاء التمهيدي

اليـــــــوم:الخميس 2009/10/ 29

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يستعد الأطفال لتنفيذ البرنامج.

أهداف اللقاء:

1- أن يتعرف أفراد المجموعة على الباحث.

2- أن يعرف أفراد المجموعة بعضهم بعضاً.

3- أن يتعرف أفراد المجموعة على مواعيد المواقف التدريبية.

مكان اللقاء: قاعة النشاطات, ساحة الروضة, غرفة الصف.

مدة اللقاء التمهيدي: (70) دقيقة.

عدد الجلسات: (جلستان) لكل جلسة (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

1- إستراتيجية التقنيات التربوية المناسبة للموقف التدريبي.

2- إستراتيجية تفاعل بين المعلمة(الباحث)و الأطفال متضمنة الأغاني الخفيفة .

3- إستراتيجية تقسيم وتوزيع وتجميع الأطفال.

الأدوات اللازمة للقاء التمهيدي: بطاقات بأسماء الأطفال واسم الباحث, جهاز حاسوب (Lab Top), جهاز عرض (Data Show), كاميرا الكترونية.

الإجراءات:

الجلسة الأولى

1- الإحماء

ـ يحي الباحث أفراد المجموعة بالتحية المناسبة مبتسماً في غرفة الصف.

ـ أقدم نفسي : عثمـــان، للأطفال ومعلمتهم.

ـ أضع البطاقة التي كتب عليها اسمي بخط كبير و واضح (معدةً مسبقاً).

ـ أطلب المناداة بهذا الاسم وأعمل حركة في يدي كالتصفيق أو حركة مشيراً فيها إلى بطاقة ألاسم المعلقة على صدري أو أي حركة أجدها مناسبة.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للقاء كما وردت في دليل المدرب.

3- أضيف معلومات : التعريف بالمواقف التدريبية.

4- أقسم الأطفال المشاركين إلى خمس مجموعات ("5" أطفال لكل مجموعة).

5- تطبيقات:

ـ أطلب من كل طفل أن يذكر اسمي (عثمـــــــان).

ـ أطلب من كل منهم تقليد الحركة التي قمت بها (الحركة التي ذكرت اسمي من خلالها).

ـ أعرض مقطع فيديو يتضمن مشهد لكيفية التعريف بالنفس والتعريف بالآخر.

ـ أطلب من طفلين تمثيل مشهد التعريف.

"يقف الطفلان وجه لوجه " ويقول كلاً منهما :

الأول : أنـــا علـــي (أداء حركة يجدها مناسبة).

الثاني : أنـــا عبد الله (أداء حركة يجدها مناسبة).

ـ أطلب من كل طفل تقديم نفسه لي و للأطفال مع أداء حركة يجدها مناسبة.

ـ أطلب من المجموعة أن تنادي عليه بصوت عال وتطلب منه أن يفكر بحركة معينة.

فكــر فـكر فــكر يا......... حتى يقدم نفسه و يقوم بحركة لطيفة أو مضحكة.

(علماً بأن بعض الأطفال يحتاجون إلى وقت قصير للتفكير بالحركة).

ـ أطلب من الأطفال تشجيعه مرة أخرى وذلك بأن يصفقوا له ويغنوا له فكــر فكـر يا..........إلى أن يقوم بحركته.

ـ أقوم بتعليق بطاقة اسمه على صدره ،كما في الصورة (1).

ـ التقط الصور للأطفال أثناء التعريف بأنفسهم، كما بالملحق (4).

ـ إنهاء الجلسة وتحيتهم لاستكمال بقية الأطفال في الجلسة الثانية.



صورة (1) تعليق البطاقة على صدر الطفل.

الجلسة الثانية

1- **الإحماء**

ـ يرحب الباحث بالأطفال مجدداً.

ـ أقوم باستكمال بقية الأطفال كما في الجلسة الأولى.

ـ أعلق البطاقة التي كتب عليها اسم الطفل على صدره، كما في الصورة (1).

ـ أطلب منه العودة إلى مكانه.

ـ أطلب من الأطفال ذكر اسمه وتقليد ما قام به من حركات والتصفيق له.

ـ أطلب من كل طفل أن يذكر اسمه بصوت مرتفع وبشكل واضح, لكي يتمكن الأطفال الآخرون من سماعه ومناداته.

ـ التقط الصور للأطفال أثناء التعريف بأنفسهم، كما بالملحق (4).

ـ إنهاء الجلسة وتحيتهم وإبلاغهم بموعد الموقف التدريبي الأول.

ملاحظة : لاحظ الباحث أن الأطفال يطلبون منه أن يقدموا أنفسهم للآخرين مرة أخرى بحركة جديدة وهذا مؤشر على نمو الثقة بالنفس وعلى نمو التفاعل مع الآخرين.

الموقف التدريبي الأول اليــــــوم:الأحــد

(التعارف) 2009/11/1

البُــعد المراد تنميته: معرفة الذات ومعرفة ذات الأخر

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يتعرف أفراد المجموعة بعضهم ببعض ويتعرفوا على الباحث.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية:

يتوقع من الطفل أن يكون قد تحسن لديه أو حدث عنده نمو في أبعاد تقدير الذات التالية :

1- معرفة الذات

2- معرفة ذات الأخر.

3- التفاعل بين الذات وذات الأخر.

مكان التدريب: قاعة النشاطات, ساحة الروضة, غرفة الصف.

مدة التدريب: (35)دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

1-إستراتيجية التقنيات التربوية المناسبة للموقف التدريبي.

2- إستراتيجية تفاعل بين المعلمة(الباحث)و الأطفال متضمنة الأغاني الخفيفة .

3- إستراتيجية تقسيم وتوزيع وتجميع الأطفال.

ألأدوات اللازمة للتدريب:

كــرة، ستكرز كالنجوم أو صور محببة لدى الأطفال, كاميرا الكترونية, جهاز حاسوب.

الإجراءات:

1- الإحماء

ـ يحي الباحث أفراد المجموعة بالتحية المناسبة وبابتسامة في غرفة الصف.

ـ أقدم نفسي مجدداً أنا ....

ـ أضيف معلومة : أعمل في برامج الأطفال.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- أطلب من الأطفال الاصطفاف في غرفة الصف.

ـ أطلب منهم المشي بنظام إلى غرفة النشاطات

ـ أستقبل أفراد المجموعة في غرفة النشاطات بالترحيب.

ـ أعرض على الأطفال الصور التي تم التقاطها في اللقاء التمهيدي.

ـ أعرض اسمي بشكل واضح لتذكير الأطفال به.

ـ أعرض صورة كل طفل وأبرز أسمه من خلال البطاقة التي علقت على صدره.

4- أطلب من جميع الأطفال تشكيل دائرة.

ـ أقف في وسط الدائرة وبيدي الكرة واعرف بنفسي.

ـ أوضح للأطفال قوانين اللعبة وطريقة أدائها.

ـ ارمي (ادحل) الكرة على أحد الأطفال.

ـ أطلب من الطفل أن يقدم نفسه, ثم يعيد الكرة لي بنفس الطريقة.

ـ أكرر اللعبة مع بقية الأطفال.

5- **تطبيقات**

ـ أسال الأطفال: من حفظ منكم عدداً من الأسماء؟

ـ أختار أحد الأطفال الذي حفظ عدداً من الأسماء والأكثر نشاطاً.

ـ أطلب منه الوقوف وسط الدائرة, ثم يقوم الطفل بتوجيه الكرة إلى كل طفل من الأطفال الذين حفظ أسماءهم.

ـ أطلب من بقية الأطفال أداء اللعبة.

ـ أعزز الطفل الذي يرمي الكرة على ست أسماء صحيحة (التصفيق له بصوت عال، أو برسم نجمة على يده).

ـ أخرج الأطفال المرسوم نجمة على يدهم من الدائرة.

ـ أكرر اللعبة مرة أخرى مع بقية الأطفال وأعززهم.

ـ أصور الأطفال صوراً ملونة لكي يتم استخدامها كأداة من أدوات الجلسة القادمة.

ـ أحفز الأطفال على تطبيق تدريبات مشابهة لتدريبنا

ـ أطلب منهم أن يقدموا أنفسهم بحركات جديدة.

ـ أختتم الجلسة بتوديعهم, وترتيب اللقاء القادم.

ـ أطلب من الأطفال الخروج من غرفة النشاطات بانتظام وهدوء إلى غرفة الصف.

الموقف التدريبي الثاني

اليـــــــوم:الاثنين

من أنا؟

2009/11/ 2

البُـــعد المراد تنميته: معرفة الذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يتعرف الأطفال إلى صورهم والى لون عيونهم وبشرتهم وشعرهم.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية :

يتوقع من الطفل أن يكون قد تحسن لديه أو حدث عنده نمو أكبر في معرفته لذاته.

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة: إستراتيجية التفاعل بين المعلمة(الباحث) والأطفال.

الأدوات اللازمة للتدريب:

صندوق به مرآة لتظهر صورة الطفل, كاميرا الكترونية، جهاز حاسوب، رسومات لوجوه واضحة المعالم.

الإجراءات :

1- الإحماء

ـ الترحيب بالأطفال بتحية مناسبة.

ـ أعرض عليهم صورهم التي تم التقاطها في الموقف التدريبي الأول.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- أضع (المدرب) الصندوق في احد أركان الغرفة.

4- تطبيقات :

ـ أطلب من الأطفال الحضور فرادى، كما في الصور(2).

ـ أطرح على كل واحد منهم السؤالين التاليين :

ماذا تتوقع أن يكون داخل الصندوق؟..............انتظار الإجابة.

من هو الشخص المهم في حياتك ؟.............. انتظار الإجابة.



صورة (2) المدرب أثناء السؤال للطفل.

ـ أطلب من الطفل أن يفتح الصندوق و ينظر فيه.

ـ أخبره بأن الشخص المهم في هذه الغرفة سيشاهده في هذا الصندوق.

ـ أخبره بأن هذا سر بيننا لا أرغب في إفشائه.

ـ أطلب من كل واحد من الأطفال أن يسمي لون عينيه وبشرته وشعره أثناء مشاهدتهم لصورهم بالمرآة.

ـ أخبرهم بأن هذا الصندوق مهم لأنه يعطي كل واحد أهمية و يبرز صورته.

ـ أناقش معهم أن كل إنسان يختلف عن الآخر في صورته، وفي لون عينيه وشعره وبشرته، وأنها جميعها جميلة.

ـ أوزع رسومات لوجوه واضحة المعالم.

ـ أطلب منهم أن يقوموا بتلوين العينين كل حسب لون عينيه، وأن يلون كل منهم شعره حسب لون شعره، وكذلك بشرته.

ـ أضع الصندوق في المكان المخصص لأدوات التدريب بعد الانتهاء.

ـ أناقش الهدف من هذا التدريب أو اللعبة وذلك من خلال طرح الأسئلة:

من يحكي لنا ماذا فعلنا اليوم؟...............انتظار الإجابات.

من هو الشخص المهم في هذه الغرفة ؟......انتظار الإجابات.

ـ أؤكد على ضرورة أن يجيب كل واحد من الأطفال على انه هو الشخص المهم في هذه الغرفة.

ـ أطلب أن يتوجه كل منهم إلى المكان المخصص لجلوسه.

- اختتم الموقف التدريبي بتوديعهم, والتقاط صوره أجوا المرح ،سنلتقي غداً بأذن الله.

الموقف التدريبي الثالث اليـــــــوم:الثلاثـــاء

لعبة الإعلانات التلفزيونية 2009/11/ 3

البُـــعد المراد تنميته: الثقة بالذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يقوم الأطفال ببعض الألعاب الدعائية الاستعراضية،وأن يحتفلوا بفوزهم كما يحبون.

أهداف الفرعية للموقف التدريبي:

يتوقع من الطفل أن يكون قادراً على :

1-تكوين مفهوم ذات ايجابي.

2- اكتساب ثقة أعلى بذاته.

3- تطوير التعبير الذاتي لذاته.

مكان التدريب: غرفة الصف .

مدة التدريب: (70) دقيقة. **عدد الجلسات :** (جلستان) لكل جلسة (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

1- إستراتيجية الرسم والتلوين.

2- إستراتيجية التفاعل بين المعلمة(الباحث) والأطفال.

3-إستراتيجية التفاعل المباشر مع المواد والأدوات.

الأدوات اللازمة للتدريب:

التلوين, أوراق الرسم, جوائز صغيرة ومختلفة، كاميرا الكترونية.

الإجراءات:

الجلسة الأولى

1- **الإحماء**

ـ يرحب الباحث بالأطفال متجولاً بينهم بجو من المرح، ويسألهم عن أخبارهم اليوم.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- أعلن عن مسابقة تلفزيونية.

ـ أوضح شروط المسابقة للأطفال كما يلي:

* الإعلان عن الرغبة في الترشيح. * تحديد المهمة التي ترغب ترشيح نفسه لها.

* عمل دعاية لذاتك بالرسم. * عرض ووصف ميزاتك لفظياً.

ـ أقدم لهم علب التلوين، وأوراق الرسم.

ـ أوضح لهم أيضاً بأن على كل طفل رشح نفسه أن يعرض أجمل ما فيه.

ـ أطلب من الطفل أن يصف ما يرى أنه يتميز به عن غيره.

ـ وأن يبرز أهم ما يتمتع به من صفات ومزايا.

ـ أطلب منه أن يعمل دعاية لذاته بالرسم والتلوين.

5- **تطبيقات**:

** أرشح نفسي كنموذج :

ـ أنا أرشح نفسي لمهمة عريف الحفل وإدارة المسابقة.

ـ أنا لي شخصية رائعة، أستطيع أن أقوم بإدارة الحفل.

ـ البس ملابس مرتبة وجميلة.

ـ أتحدث بصوت واضح يستطيع الجميع سماعه وفهمه.

ـ أستطيع تقديم العون والمساعدة للجميع.

ـ أتسأل: ألا يعجبكم شكلي؟

ـ ما رأيكم أن أكون أنا عريف الحفل وأقوم بإدارة الترشيح اليوم.

ـ أسأل من منكم يستطيع أن يرشح نفسه ويعمل لها دعاية كما عملت أنا؟

ـ أذكر أمثلة على المهام التي يمكن أن يرشح الطفل نفسه لها.

(طبيب الصف، مدير الإذاعة في الصف، ممرض الصف، معلم، مدرب الرياضة......الخ)

ـ أطلب من يرغب بترشيح نفسه في هذه الجلسة أن يرفع يده.

ـ أطلب منه الوقوف بجانبي وأقدمه للأطفال ونبدأ اللعبة.

ـ أودعهم وأوضح لهم بأن على البقية الاستعداد للجلسة الثانية.

الجلسة الثانية

1- **الإحماء**

ـ يرحب الباحث بالأطفال مرة أخرى.

ـ أطلب منهم الاستعداد وأبدأ بمن هو جاهز وأقدمه للأطفال.

ـ أطلب من الأطفال أن يشاوروا المحيطين بهم ممن رشحوا أنفسهم بالجلسة الأولى.

حول كيفية الإعلان عن نفسه وما هي المهمة التي يمكن أن يرشح نفسه لها.

ـ أذكر كل طفل بترتيب ملابسه و تزيين نفسه ليظهرها في أجمل صورة لها .

ـ أحدد كل مهمة سيقوم بالترشيح لها كل طفل، على أن يتم الترشيح للمهمة ثلاثة فقط

ـ أطلب من كل طفل أن يظهر مواهبه أمام الجميع.

(استخدم كل وسائل الدعاية التي تجدها مناسبة : غناء، رقص, رسم, تلوين....الخ).

ـ أعززهم بالتقاط صور للمشاهد الجميلة.

ـ أوزع الجوائز للطفل الذي يقوم بأحسن دعاية ومكافأة الجميع كلا حسب انجازه.

ـ العب دور المذيع الذي لتقديم الأطفال للمشاهدين.

ـ أطلب منه الصدق في القول و الصراحة في التعبير عن الذات.

ـ أوجه الطفل واطرح عليه أسئلة إذا تلعثم أو توقف عن الحديث.

ـ أساعد في اختيار المهمة و تعزيز النظرة الايجابية للذات على النحو التالي:

* من يقول أنا لا أستطيع يحاول الباحث مساعدته.

*من يقول أنا لا أرغب بالترشيح يقوم الباحث بتوجيهه وترغيبه ومساعدته في إبراز ما يتميز به وهكذا.

ـ أؤكد على ضرورة المشاركة في مثل هذه الأعمال لأهميتها لهم مستقبلا.

ـ أختتم الموقف التدريبي بتوديعهم، وترتيب موعد الموقف التدريبي اللاحق.

الموقف التدريبي الرابع اليوم:الأربعـــــــاء

لعبة أنا أسأل وأنت تجيب 2009/11/4

البُــعد المراد تنميته: التعبير عن الذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يعبــر الطفـــل عن ذاته لفظيـــاً وأن يصف مشاعره تجاه الأشياء والآخرين.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تنمية وصف المشاعر بالتعبير اللفظي عن الذات.

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الإستراتيجيات المستخدمة:

1- إستراتيجية السؤال السابر.

2- إستراتيجية النشيد.

3- إستراتيجية مساعدة الطفل للإجابة (التسقيل)

الأدوات اللازمة للتدريب :

لعبة أرنب(بلاستيك أو مجسم), صندوق, صورة خروف.

الإجراءات:

1- **الإحماء**

ـ يرحب الباحث بالأطفال بتحية مناسبة.

ـ أضع الأدوات اللازمة للتدريب على الطاولة.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والفرعي للعبة كما وردا في دليل المدرب.

3- **تطبيقات :**

ـ أضع لعبة الأرنب داخل الصندوق.

ـ اطلع كل طفل على لعبة الأرنب وهي داخل الصندوق والصورة (3) تبين ذلك.



صوره (3) طفل يشاهد لعبة الأرنب داخل الصندوق

ـ أقــوم بطـرح السـؤال التالي :

- بماذا شعرت عندما وجدت الأرنب داخل الصندوق؟.......انتظار الإجابة.

ـ أستمر بطرح أسئلة متتالية إذا توقف الطفل عن الإجابة أو تلعثم، كما يلي

- صف لي ما شعرت به ؟؟................................انتظار الإجابة.
- حاول أن تصف لي شعورك أو بماذا ربطته؟.........انتظار الإجابة.
- بماذا ذكرك؟....... وهكذا.

ـ يساعد الباحث الأطفال على الإجابات من خلال نشيد يعزز الهدف مثال:

هيـــا نلهو, هيــا, نلعـــب ... نركض نقفــز حــول الملعب
نــركض نجـري مثل القط ... أو نتمشــى مثــل البـــط
نشـــاهد الحمـــام ... يطـير في نظـــام
يطيــر في الصبـاح ... وينشــر الجنــاح
في الحقــل ينـــزل ... والحـــب يـــأكل
وبعدهـــا يعـــود ... لعشـــه السعيـــد
نحـــن قفزنـــا ... مـــثل الأرنـب
فـــوق الأرض ... هب هب هب
قـــــد رفرفنا ... مثـــل الديــــك
صحنا صحنا ... كيـــك كيكي
ثم مشينـــا ... مثـــل حصـــان
نسرع نســـرع ... في الميـــدان
نبـــح الكـــلب ... هـــو هـــو هـــو

صـــاح القـــط نـــو نـــو نـــو

ـ اكرر بنفس أسلوب التطبيق الأول.

ـ أعرض صورة الخروف وأطرح السؤال التالي:

- هل تحب الخروف؟ أو لماذا لا تحبه ؟
- لماذا تعجبك صورة الخروف عندما تراه ؟ أو لماذا لا تعجبك؟

ـ أحث الطفل وأحاوره بعد الإجابة الناقصة.......كمان.....وكمان...... وهكذا.

ـ أستمع في كل سؤال إلى اكبر قدر من الإجابات التي تتعلق بشعور الطفل.

ـ أؤكد ليس هناك حدود للإجابات, ولا توجد إجابات خاطئة.

ـ إعطاء الطفل حرية التعبير الذاتي عن مشاعره بطريقته الخاصة.

(يتذكر أو يربط أو يصف) .

ـ أنهي الموقف التدريبي بوضع الصندوق في المكان المخصص لمواد التدريب.

ـ أطلب منهم الهدوء و العودة إلى مقاعدهم, و يشكرهم على قدراتهم.

ـ أختتم بتوديعهم, وتحديد موعد الموقف التدريبي اللاحق.

ملاحظة : الأنشودة من دليل المعلمة لمرحلة رياض الأطفال / الجزء العملي - وزارة التربية والتعليم الأردنية.

الموقف التدريبي الخامس اليوم: الخميس

لعبة فكر وبعدين جاوب 2009/11/5

البُــعد المراد تنميته: الوعي بالذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يعي الطفل ذاته ويفكر في الإجابة بطريقة يبتدعها.

أهداف الموقف التدريبي الفرعي :

1- توليد الأفكار و توسيع مدارك الطفل.

2- تنمية الاتصال و فرص المبادرة لدى الأطفال.

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

1- إستراتيجية التفاعل بين المعلمة(الباحث) والأطفال

2- إستراتيجية النشيد.

3- إستراتيجية التفاعل المباشر للأطفال مع المواد و الأدوات.

الأدوات اللازمة للتدريب:

مجسم أو لعبة أرنب, مجسمات مختلفة والعاب من الأركان، قطع لأجهزة حواسيب معطلة.

الإجراءات :

1- **الإحماء**

ـ يرحــب الباحث بالأطفال و يتجول بينهم ويسألهم بصورة فردية.......... ما هي أخبارك يا غدير.......وأنت يا علي .... مبسوطة يا ريم.......... كيــفك يا مبارك، ويستمر هكذا............ إلى أن يكمل بقية الأطفال.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- **تطبيقات :**

ـ أعرض عليهم مجسم أو لعبة الأرنب.

ـ أطرح السؤالين التاليين :

ما الذي يغطي جسم الأرنب ؟ .... انتظار الإجابة.

مــاذا يأكــل الــبط ؟ .... انتظــار الإجابــة دون عــرض صــوره أو رســم توضيحي.

ـ أعطي فرصة لهم ليخمنوا أو يحزروا.

ـ أصغي للأطفال وأنصت لما يقولونه آو يتحدثون عنه.

ـ أطلب منهم أن يفكروا قبل الإجابة.

ـ أعطاء فرصه لهم لطرح التساؤلات التي تنبع عن احتياجاتهم المتنوعة.

ـ أثارة حب الاستطلاع لديهم من خلال عرض قطع لأجهزة حواسيب معطلة.

ـ استقبال أسئلة وإجابات الأطفال بصورة فردية مع إعطاء فرصة المشاركة لكل طفل.

ـ إتاحة وقت كـــافي للطفل بعد طرح السؤال بين 15-20ثانية للتفكير.

ـ أطلب منه الإجابة على أسئلتي وأسئلة زملائه مما يساعدهم على توليد أفكار كثيرة.

ـ أطلب من الأطفال مقارنة إجاباتهم مع بعضهم البعض.

ـ أطلب من الأطفال أن يرددوا الأنشودة التالية معي:

أنا الثعلب

أنا الثعلب أنا الثعلب

لا يخشاني في الدنيا غير الديك والأرنب

أنا الثعلب أنا الثعلب

جسمي صغير رأسي كبير لكني أهوى التفكير

أنا الثعلب أنا الثعلب

أتماوت عند الأخطار فأنا محتال مكـــار

أنا الثعلب أنا الثعلب

أتسلل من كل سياج لأهاجم خم الدجاج

ـ أطلب من الجميع العودة إلى مقاعدهم بهدوء.

ـ أحدد معهم موعد اللقاء القادم

ـ أنهي اللقاء بشكر الطلبة على هذا الوعي الذاتي لديهم.

ملاحظة : الأنشودة من دليل المعلمة لمرحلة رياض الأطفال / الجزء العملي - وزارة التربية والتعليم الأردنية.

الموقف التدريبي السادس اليوم:الأحـــــــد

لعبة المرآة 2009/11/8

البُــعد المراد تنميته: قبول الذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يرسم الأطفال أنفسهم كما يحبون أن تكون وإكسابهم اتجاهات سليمة نحو ذواتهم.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية :

1- تنمية مفهوم ذات إيجابي.

2- إكساب الطفل اتجاهات سليمة نحو ذاته.

3- تقبل الطفل لذاته.

مكان التدريب: غرفة النشاطات أو ركن الفن.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الإستراتيجية المستخدمة:

1- إستراتيجية الحوار.

2- إستراتيجية التفاعل المباشر للأطفال مع المواد والأدوات.

الأدوات اللازمة للتدريب :

مرآة كبيرة بطول الطفل، أدوات الرسم والألوان، أوراق رسم.

الإجراءات :

1- الإحماء

ـ يرحب الباحث بالأطفال بتحية مناسبة.

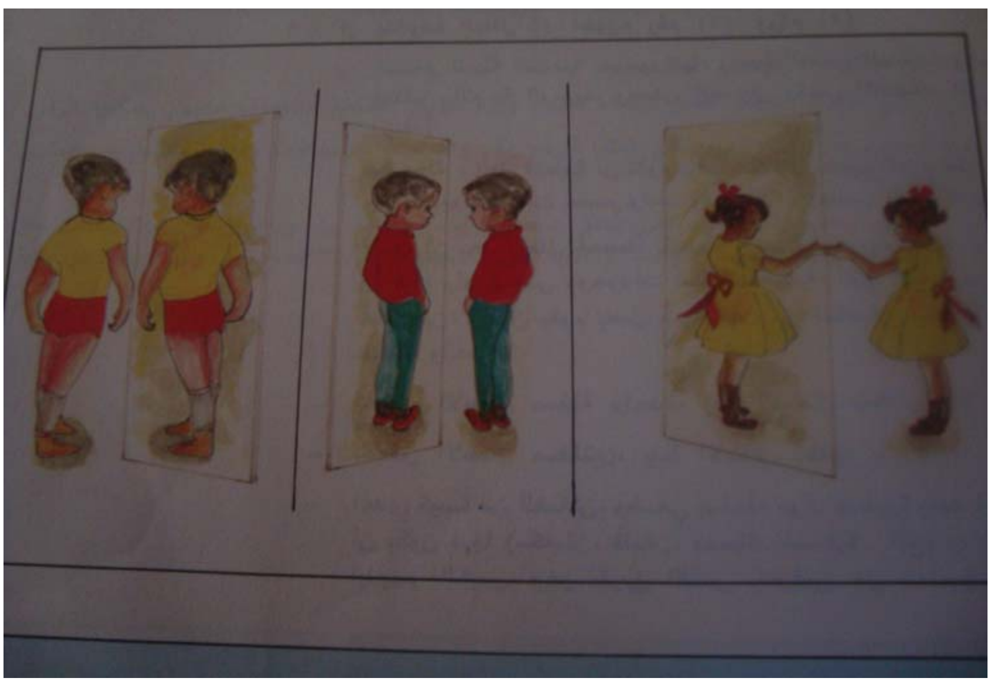
ـ أطلب منهم الاستعداد للتدريب.

ـ أضع المرآة في مكان مناسب.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- تطبيقات :

ـ أضع المرآة أمامهم بشكل جانبي ليتمكن من رؤيتها من يقف أمامها فقط، كما في الصورة شكل (4).



شكل (4) توضيحي لأطفال أمام المرآة.

ـ أقوم بتوجيه التعليمات التالية للطفل وهو واقف أمام المرآة.

- اقفل يدك اليمنى .. .. هل ترى شيئاً أمامك في المرآة.

- افتحها الآن .. .. ماذا ترى؟

- ما لون عينيك؟ما لون شعرك؟

- ما أكثر ما تحبه في نفسك إذا نظرت في المرآة.

- ماذا تقول لك المرآة لو تحدثت إليك ؟

- ماذا تتمنى أن تقول للمرآة عند النظر فيها؟

- ماذا تستطيع أن تخفي عن المرآة؟

- ماذا تخفي عنك المرآة؟

- هل تتمنى أن ترى شخصاً آخر عند النظر في المرآة ؟ ومن هو؟ (إذا أجاب بنعم) ولماذا؟

"من خلال هذه اللعبة يكشف الباحث الكثير عن شخصية الطفل.

وما يشعر به من ضعف أو تدني تقدير الذات أو قوة وما يفتخر به.

وما يكتمه في نفسه .... وما يحبه وما يكرهه فيها.

فيستغل الباحث هذه اللعبة في أغناء الموقف التربوي ككل

لدفع تقدير ذات الطفل وقبوله لذاته"

ـ أقدم للأطفال مواد الرسم والتلوين.

ـ أطلب من الأطفال أن يرسموا أنفسهم بالصورة التي يحبون أن يكونوا عليها عندما يكبروا.

ـ أطلب من الأطفال أن يرسموا أنفسهم كما هم الآن.

ـ أدعهم يرسموا دون توجيه، ولكن يمكن سؤالهم عن الرسومات وعما يفكروا عمله.

- أعرض عليهم أنشودة تظهر جمال صورته وتعبر عن تقبله لذاته مثل الأنشودة التالية:

سنــيّ أبــيض مثـــل الثـــــلج

شـــعري أســـود مثـــل الليــل

وجــهي حلـــــو مثـــل القمــــر

مـا أحلاني   مــا أحلاني

مثـــــــل اللولو أسنـــاني   مغسولات بالفرشـــــــاة

صارت بيضــا مثل الثلج   شوفـوا شوفـوا يا بنات

عنـــدي أنـــف وعينـــان   نظيفـــان والأسنـــــان

أغســل وجـهي بالصابون   وشـعـري فـوق الجبيـن

في الدنيــــا أنا مرتـــاح   وخدودي   كالتفـــاح

أرى الدنيـــــا بعينـــــي   أسمــــع صوتـــك بأذنـــي

أطفــــالاً نخرج للدنيـــا   أطفــــالاً نخرج للدنيـــا

****

ـ أؤكد لهم على أنني أراهم جميعاً بصورة جميلة.

ـ امدحهم بأنهم كانوا رائعين في تعاملهم.

ـ اطلب من الجميع التوجه إلى أماكن جلوسهم للاتفاق معهم حول اللقاء القادم.

ـ انهي الموقف التدريبي بابتسامة وأودعهم.

ملاحظة : الأنشودة من دليل المعلمة لمرحلة رياض الأطفال / الجزء العملي - وزارة التربية والتعليم الأردنية.

الموقف التدريبي السابع اليوم:الاثنيـــــن

لوحة أنا أستطيع عمل كذا.......... 2009/11/9

البُـعد المراد تنميته : الاعتماد على الذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي : أن يتعرف الطفل كيفية الاعتماد على ذاته مع مراعاة السلامة والحذر في مسيرة حياته.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية :

1- تنمية الاعتماد على الذات لدى الطفل.

2- معرفة الذات والذات الأخرى.

مكان التدريب: غرفة النشاطات.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

أدوات التدريب:

الاستراتيجيات المستخدمة:

التفاعل بين المعلمة (الباحث)والأطفال.

إستراتيجية من طفل لطفل.

الأدوات اللازمة للتدريب :

أوراق ملونة, مشابك, قصاصات ورقية تحمل أسماء الأطفال, بطاقات كبيرة.

الإجراءات :

1- الإحماء

ـ يرحب الباحث بالأطفال بتحية مناسبة.

ـ أضع أدوات التدريب في مكان مناسب.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- التطبيقات :

ـ أقوم بتعليق اللوحة التي تحمل الأعمال التي يستطيع كل طفل القيام بها كما في الشكل(5).

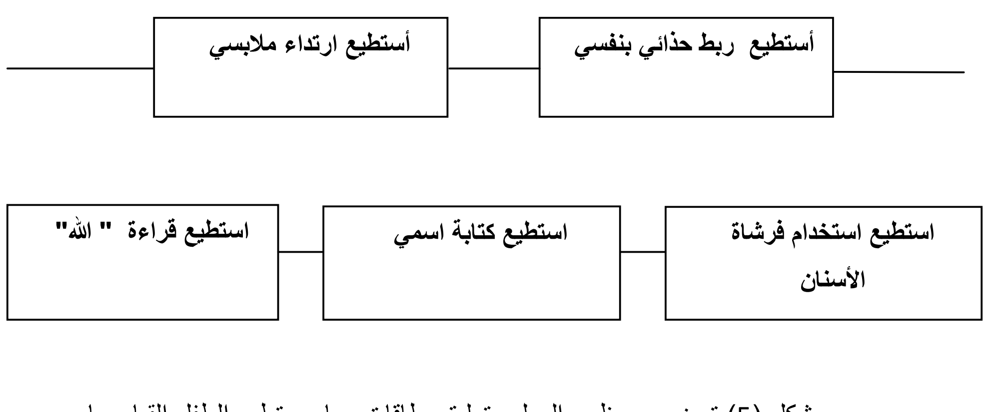
ـ أوضح للأطفال بإيجاز ما سيقومون به على مراحل كالأتي :

ـ أعطي كل طفل مجموعة من البطاقات التي تحمل أسمه.

ـ أضع مجموعة من مشابك الغسيل في متناول الأطفال.

ـ أقوم بوضع حبل لتثبيت البطاقات عليه.

ـ أطلب من كل طفل أن يأخذ مشبك ويضع اسمه على البطاقة التي يستطيع القيام بالمهمة التي تتضمنها.



شكل (5) توضيحي يظهر الحبل وتعليق بطاقات مهام يستطيع الطفل القيام بها.

ـ أوفر أوراق ملونة (لون لكل طفل).

ـ أعمل على جمع الأوراق لملاحظة قدرة كل طفل بالاعتماد على ذاته.

ـ أؤكد للأطفال بأن كل واحد منا يستطيع الاعتماد على ذاته.

ـ استغل كل فرصة لتحفيز الأطفال للاعتماد على ذواتهم كالأتي :

(من يقول لا أستطيع................ أساعده بعمل ذلك الشيء).

ـ أشجع الأطفال بجو من المرح بأغنية خفيفة.

نحـــن المعتمدون على ذواتنـــــا.

قد نحتـــــاج الآخرين.

ولكننا نحاول أن نقو م بكل شيء وحدنا.

نحـــن المعتمدون على ذواتنـــــا.

نستـــخدم فرشــــاة الأسنــــان.

وارتــــداء ملابســـي مهمتـــي.

وحـــدي وحـــــدي بلا معين.

واربـــــط حذائـــي بنفســي.

نحـــن المعتمدون على ذواتنـــــا.

ـ اطلب منهم استخدام أدوات إيقاعية مما يتوفر في قاعة النشاطات.

ـ اطلب منهم ترتيب الغرفة وأساعدهم بجمع ألأدوات والاحتفاظ بها في المكان المخصص لحفظ مواد التدريب.

ـ اختتم اللقاء بتحية الأطفال.

ملاحظة: الأنشودة من أعداد الباحث.

الموقف التدريبي الثامن اليوم:الثلاثـــــاء

لوحة الجيوب 2009/11/10

البُــــعد المراد تنميته: معرفة الذات ومعرفة الذات الأخرى.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي : أن يرى الطفل نفسه بشكل ايجابي، وأن يكتسب الإحساس بالآخرين.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية:

يتوقع من الطفل بعد الموقف التدريبي أن يصبح قادراً على:

- تعديل الاتجاهات السلبية لديه.
- تكوين نظرة إيجابية نحو ذاته وذات الأخر.

مكان التدريب : مختبر الحاسوب

مدة التدريب : (35) دقيقة

الاستراتيجيات المستخدمة:

1- إستراتيجية تقنيات الحاسوب التربوية المناسبة للموقف التدريبي.

2- إستراتيجية التخطيط لما يحب الطفل وما لا يحب.

الأدوات اللازمة للتدريب :

لوحة جيوب محوسبة, أجهزة حاسوب (مختبر الحاسوب), Data Show جهاز عرض, لوحة جيوب من كرتون مقوى، مجموعة صور تمثل الأشياء التي يحبها الأطفال والتي لا يحبونها (أطعمة مختلفة، فواكه وخضروات، صور حيوانات، ....).

الإجراءات :

1- الإحماء

ـ أرحب بالأطفال بتحية مناسبة.

ـ أرافق الأطفال إلى مختبر الحاسوب.

ـ تهيئة الأطفال لدخول مختبر الحاسوب طالباً منهم المحافظة على الأجهزة.

2- أعداد لوحات الجيوب على الأجهزة بمساعدة قيمة مختبر الحاسوب.

3- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

4- التطبيقات:

ـ أفتح أجهزة الحاسوب على لوحة الجيوب.

ـ اطلع الأطفال على لوحة الجيوب وهي على شاشة الحاسوب.

ـ أطلع الأطفال على القسمين اللذان تتكون منهما لوحة الجيوب المحوسبة:

* القسم الأول ما يحبه. * القسم الثاني ما لا يحبه.

ـ أدرب كل طفل على تحريك المؤشر إلى ما يحبه، وما لا يحبه.

ـ أساعد كل طفل في سحب صورة الأشياء التي لا يحبها وتلك التي يحبها ووضعها في لوحة الجيوب المحوسبة, كما في الرسم أدناه الشكل (6).

ما أحبه	ما لا أحبه

شكل (6) توضيحي للوحة الجيوب.

ـ أطلب من الأطفال تطبيق ما شاهدوه على الحاسوب على اللوحة الكرتونية.

ـ أقوم بتعليق لوحة الجيوب الكرتونية.

ـ اطلع الأطفال على لوحة الجيوب الكرتونية مع شرحها.

ـ أضع صور الأشياء المختلفة في متناول كل طفل.

ـ اطلب من كل طفل أن يضع على لوحة الجيوب الكرتونية بيده ما يحبه في الجانب المخصص، وما لا يحبه في الجانب الأخر.

ـ اتابع الأطفال أثناء عملية سحب الصور، وكذلك وضعها في لوحة الجيوب الكرتونية.

ـ أقول للأطفال الذين أجدهم في حيرة، إلي بنحبه بـ نحطه هون،ويشير إلى العمود الأول، وإلي ما بنحبه بـ نحطه هون، ويشير إلى العمود الثاني.

ـ أؤكد للأطفال بأن كل طفل منا يحب أشياء وأشياء لا يحبها.

ـ أجمع أدواتي واحيي الأطفال واطلب أن يطبع كل واحد منهم لوحة الجيوب المحوسبة الخاصة به ورقيا ويحتفظ بها في ملفه الخاص بالتدريب وفي المكان المخصص لملفات التدريب.

الموقف التدريبي التاسع اليوم:الأربعـــاء

لعبة المبادرات الذاتية 2009/11/11

البُــــعد المراد تنميته: الثقة بالذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي : أن يلعب الأطفال لعبة المبادرات الذاتية بأنفسهم، وأن يصل كل طفل في النهاية إلى طرح مبادرة جديدة.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية:

- تنمية الثقة بالذات من خلال مبادراتهم الذاتية.

- تشجيع المبادرات الذاتية ومساعدتهم بالاقتراح عليهم.

مكان التدريب : غرفة النشاطات

مدة التدريب : (35) دقيقة

الاستراتيجيات المستخدمة:

1- إستراتيجية تقنيات الحاسوب التربوية المناسبة للموقف التدريبي.

2- إستراتيجية من طفل لطفل.

3- إستراتيجية مساعدة الطفل (التسقيل).

الأدوات اللازمة للتدريب :

كاميرا(صور فوتوغرافية), حاسوب, Data Show جهاز عرض, وصلة الكاميرا الحاسوبية.

الإجراءات :

1-الإحماء

ـ يرحب الباحث بالأطفال مداعبهم بسؤالهم عن أخبارهم.

ـ أعداد أركان الروضة وترتيبها.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- أبلغهم بأنني سأعزز أصحاب المبادرات الجميلة بتصويرهم أثناء قيامهم بالأنشطة المختلفة في غرفة النشاطات.

4- التطبيقات:

ـ أوزع الأطفال على الأركان المختلفة (ركن المكعبات والبناء، ركن الحاسوب، ركن الفن والرسم، ركن الموسيقى).

ـ مراعاة رغبات الأطفال لتسهيل طرح المبادرات.

ـ أشجعهم بأن أعلن بين كل مجموعة قائداً لها.

ـ أحفزهم بأن من يبادر بعمل نشاط ذاتي يحبه يكون قائداً للمجموعة.

ـ أطلب منهم أن يعلموا بعضهم شيئاً مما عرفوه.

ـ اعرض الصور المبينة أدناه عليهم مباشرة، (صورة 7 أ + ب + ج) من بعض المبادرات التي اقترحوها لدفعهم.

ـ أشجعهم على المبادرات الذاتية بتصويرهم الكترونياً وبوضعها على شاشة الحاسوب في الملف الخاص بكل طفل وذلك بعد توصيل الكاميرا بالحاسوب وإرسال الملف ليطلع عليه كل طفل من خلال حاسوب الصف.

صورة (7) أ



صورة (7) **ب**



صورة (7) ج



الصور أ+ب+ج (7) من المبادرات الذاتية للأطفال.

ـ أستخدم الحاسوب لكل طفلين في نفس الوقت كما الصورة أعلاه (6ج) ليطلع كل منهما على ملفه الخاص الذي يحتوي صورته.

ــ أؤكد على الأطفال على أهمية الثقة بالذات واستغل الفرصة لتشجيعهم على المبادرات الذاتية لأنها تزيد الثقة بالذات.

ـ أطرح السؤال التالي: من منكم لديه مبادرة أخر.

ـ أفتح المجال لجميع الأطفال لذكر مبادرات أضافية، وأثني عليهم.

ـ اطلب منهم أن يغلق كل منهم ملفه الخاص الذي يحتوي على صوره.

ـ أقوم بتدريبهم على إغلاق الحاسوب والتجول بينهم لتتأكد من أن الجميع أغلق الملف وبالتالي أغلق جهاز الحاسوب حسب الطريقة الصحيحة ويتم ذلك بمساعدتي لهم.

ـ اختتم اللقاء بتحية الأطفال.

الموقف التدريبي العاشر اليوم:الخميس

لعبة أجزاء الجسم 2009/11/12

البُــــعد المراد تنميته : معرفة الذات (الجسمية).

دليل المدرب

الهدف الرئيسي : أن يتعرف الطفل على أعضاء جسمه، ويعي مفاهيم، يسار- يمين،........

أهداف الموقف التدريبي الفرعية:

- إدراك الطفل لمفاهيم:يسار, يمين, أسفل وأمام وخلف وجانب.
- تدريب الطفل على اختيار مفاهيم يمين ويسار بنجاح ووعي.
- تمكين الطفل من معرفة أسماء أعضاء الجسم.

مكان التدريب : غرفة النشاطات.

مدة التدريب : (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

1-إستراتيجية النمذجة.

2-إستراتيجية التقليد.

3- إستراتيجية تقنيات الحاسوب التربوية المناسبة للموقف التدريبي.

الأدوات اللازمة للتدريب :

صورة لجسم طفل , حاسوب, Data Show جهاز عرض، جوائز.

الإجراءات :

1- الإحماء

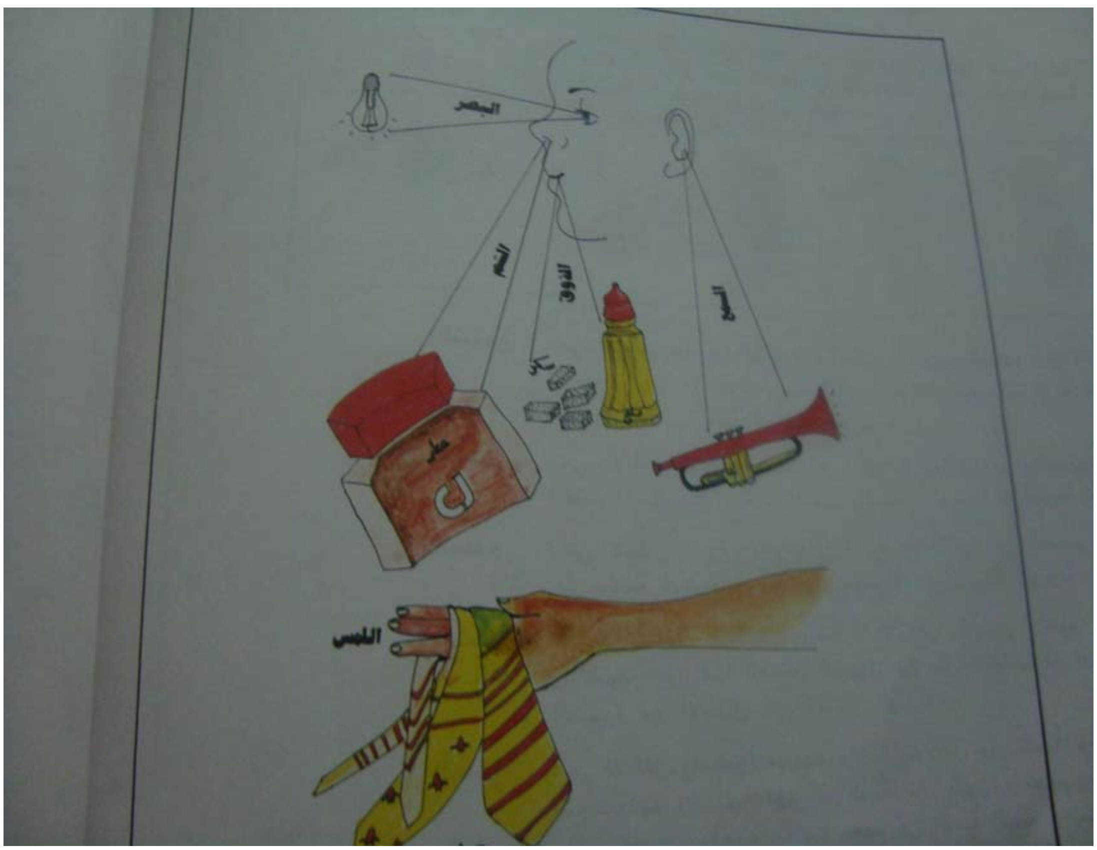
ـ احيي الأطفال بالتحية المناسبة وأرحب بهم بذكر اسم كل طفل في المجموعة, وذلك بالقول كيفك يا سيف .... وأنت يا شهد .... كيف أحوالك يا عبد الله.

ـ أضع أدوات التدريب بمكان مناسب بمساعدة الأطفال لتهيئتهم.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- التطبيقات:

ـ أعرض صورة طفل باستخدام جهازي الحاسوب والعرض, كما في الشكل (7).



الشكل (8) توضيحي للوجه واليد مبيناً الحواس الخمسة.

ـ أشير بلمس الصورة هذا الأنف وأضع يدي على أنفي أيضاً ....

ـ اطلب من كل طفل أن يلمس انفه.

ـ اطلب من كل طفل أن يلمس فمه وهكذا............... مع بقية أعضاء الجسم بالصورة

ـ أشير للطفل أن يضع يده على الجزء الذي أشير إليه على الصورة.

ـ اطلب أن يلمس كل واحد منهم يده اليمنى................أراقب وأصوب.

ـ اطلب أن يلمس كل واحد منهم يده اليسرى...............أراقب وأصوب.

ـ اطلب أن يلمس كل واحد منهم رأسه بيده اليمنى.................أراقب وأصوب.

ـ اطلب................ المس أسفل قدمك اليمنى. ....أراقب وأصوب.

ـ اطلب............... ضع يدك اليسرى خلف ظهرك..............أراقب وأصوب.

ـ اطلب............... ضع يدك اليمنى على قدمك اليسرى........أراقب وأصوب.

ـ احرص على التجول بين الأطفال ومراقبة دقة معرفتهم للمفاهيم.

ـ أشير إلى ضرورة معرفة كل طفل لأجزاء جسمه.

ـ اغني مع الأطفال أغنية خفيفة لتشجيعهم وعمل جو من المرح.

هيـــــــــــا نـلعــــــب أحلـــــــــــى لعبـــــــــة

أنظـــــــــــر أنظـــــــــر ليســـــــــــت صعبـــــــــة

بالأيـــــــــدي نصفـــــــــــق

بالأرجـــــــل أضرب قدميـــك

ـ اعزز الأطفال الأكثر اتقانا أثناء التطبيق بتصويرهم.

ـ أسأل الأطفال :

- من يرغب أن يشير إلى جميع أعضاء الجسم؟ (ثلاثة مشاركين).
- من يذكر لنا أعضاء أخرى لم تظهر بالصورة؟

- من يذكر لنا أعضاء مخفية داخل الجسم؟

ـ أوزع جوائز على الإجابات الدقيقة والتدرج حسب الدقة فيها.

ـ أودع الأطفال والعب معهم وأشير إلى اليد اليمنى واضعها على القدم اليسرى وهكذا إلى أن أغادر بجو من المرح وادخل الأطفال بمصاحبتي إلى غرفة الصف.

الموقف التدريبي الحادي عشر اليوم : الأحـــد

تعالوا نتعلم من إجابات بعضنا البعض 2009/11/15

البُـــــعد المراد تنميته : التعبير عن الذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يعبر الطفل عن مشاعره لفظياً.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية:

تشجيع الطفل على التفاعل في جو من المرح.

تنمية وصف المشاعر بالتعبير الذاتي.

مكان التدريب: غرفة الصف , غرفة النشاطات.

مدة التدريب: (70) دقيقة بواقع جلستين لكل منهما 35 دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

1- إستراتيجية من طفل إلى طفل.

2- إستراتيجية لعب الدور.

3- إستراتيجية تقديم المساعدة للطفل (التسقيل)

الأدوات اللازمة للتدريب:

قنينة ماء، تفاحة كبيرة, برتقالة كبيرة, صور للحيوانات (جمل, بقرة, حصان ,أسد، خروف).

الإجراءات :

1- الإحماء

ـ أرحب بالأطفال بالتحية المناسبة.

ـ أضع أدوات التدريب في المكان المخصص.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- اشرح لهم اللعبة التي سيلعبونها اليوم وكيف أنهم سيقومون بالإجابة عن أسئلة زملائهم وزملائهم يجيبون عن أسئلتهم، وكيف أنهم سيتعلمون من بعضهم البعض في جو من المرح واللعب.

4- اطلب من كل طفل أن يجيب أمام جميع الأطفال, مستخدما كل التعبيرات التي تعبر عن مشاعره تجاه السؤال مع المحافظة على الالتزام بالآداب, فمن يستطيع أن يعبر عن الإجابة بأي أسلوب فيه دعابة، ولا مانع أن يحمل معنى السخرية.

5- العب دور المنظم للحفل بتقديم الأطفال لزملائهم بأسلوب شيق يدفع بهم

لانتظار دورهم والتركيز لمعرفة اللعبة التي سأقوم بها.

6- أؤكد على ضرورة مشاركة جميع الأطفال وكل واحد منهم بلعبة لأهمية هذه التمارين في حياته مستقبلا.

7- **التطبيقات:**

ـ أقدم الطفل الأول .... وهكذا أقدم جميع الأطفال أمام زملائهم وأحثهم على الاستماع والانتباه.

ـ يبدأ الطفل الأول :

- يقف أمام زملائه الأطفال وهو يرفع بيده صورة تفاحة كما في الشكل (9) أدناه.
- يعرف بنفسه أنا ....

- يطرح السؤال التالي:
- لو كنت تفاحة ماذا تفعلون بي؟



الشكل (9) توضيحي لطفل يحمل صورة تفاحة.

ــ استماع للإجابات ....ويساعد الباحث الأطفال على تنظيمها.

ـ طفل آخر يعرف بنفسه ويسأل زملاءه الأطفال من يعرف لماذا أنا حيواني المفضل الحصان؟

ـ استماع للإجابات ....التدخل لتنظيمها أحيانا من قبل الباحث.

ــ طفل آخر يعرف بنفسه أنا .... وأود أن أكون طبيب فمن يعرف لماذا؟

ـ الاستماع للإجابات من الأطفال حتى يعبر كل طفل لماذا هو يريد أن يكون كذلك؟
أو لماذا هو يحب الحيوانات؟

ــ اعـزز الأطفـال بتسـجيل إجابـاتهم, وتصـوير لقطـات مـن الجلسـتين بالكـاميرا الالكترونية.

ـ أقدم أغنية عن حيوان مفضل لدى الأطفال مثال أنشودة الخروف التالية:

خروفي

عندي خروف أبيض

أتبعه فيركض

أربطه بالحبل

في البيت أو في الحقل

وأجلـــب الحشيشـــــا

إليـــه كـــي يعيشـــــا

الرفـــــق بالحيـــوان

ـ اختتم الجلسة الأولى وأكتب أسماء المشاركين فيها.

ـ أشير لأسماء الباقين وأؤكد لهم بأنهم سيشاركون في الجلسة الثانية تاركاً لهم الفرصة للتدريب والتفكير بما يرغبون أن يكونوا عليه مستقبلا، ليصبحوا أكثر قدرة في التعبير عن الذات.

الجلسة الثانية

1- الإحماء

ــ أرحب بالأطفال بالتحية المناسبة مجدداً.

ــ أضع الورقة التي تتضمن أسماء الأطفال الذين لم يقدموا في الجلسة الأولى على الطاولة .

ــ أقدم بقية الأطفال...........................إلى أن استكمل الجميع.

ــ اطلب منهم العودة إلى مقاعدهم بنظام وترتيب .

ــ التقاط صور فوتوغرافية بالكاميرا الالكترونية لعدد من المشاهد أثناء الخروج، لاستخدامها في مواقف تدريبية لاحقة، أو لوصف الأطفال النظامين والثناء عليهم بأنهم يعملون بنظام رائع، حتى يشمل جميع الأطفال.

ــ انهي اللقاء بإلقاء التحية والمغادرة.

الموقف التدريبي الثاني عشر اليوم :الاثنين

أين اسمك؟ أتعرف نفسك؟ 2009/11/16

البُـــــعد المراد تنميته : الوعي بالذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يعي الطفل ذاته، وأن يتعرف الأطفال إلى أسماءهم مكتوبة.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية:

- معرفة الذات لدى الأطفال.

- تنميه معرفة الذات الأخرى للأطفال.

- تنمية الوعي بالذات لدى الأطفال.

مكان التدريب: غرفة النشاطات.

مدة التدريب: (35)دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

-إستراتيجية من طفل إلى طفل.

-إستراتيجية التفاعل المباشر للأطفال مع المواد والأدوات.

الأدوات اللازمة للتدريب

قبعات وأساور مكتوب عليها أسماء الأطفال, كاميرا الكترونية, جهاز حاسوب (lap top).

الإجراءات :

1- الإحماء

ـ أرحب بالأطفال التحية المناسبة بلطف وابتسامة.

ـ أضع الأساور و القبعات في مكان مناسب.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- أقدم لهم شرح مختصر عن اللعبة.

4- تطبيقات :

ـ أضع الأساور والقبعات على طاولة في وسط الغرفة.

ـ اطلب من كل طفل أن يحضر القبعة أو الاسوارة التي كتب عليها اسمه.

ـ اطلب من كل طفل يضعها علي رأسه أو في يده.

ـ اطلب منهم استبدال القبعات فيما بينهم وأمنع الانتقاد السلبي وخاصة عندما اكتشف أن هناك أطفال اختاروا القبعات أو الأساور بشكل عشوائي أو اخطئوا في اختيار قبعاتهم لان أسمائهم متشابهة في المقطع الأول ولم يعي الطفل وجود مقطع ثاني هو اسم والده كما في الصور المجمعة أدناه بالشكل (10).



الشكل (10) صور للقبعات والأساور عليها أسماء الأطفال.

ـ اطلب من الأطفال أن يعيدوا القبعات والأساور إلى مكانها.

ـ اكرر الطلب منهم بأن يأخذ كل منهم القبعة أو الاسوارة التي تحمل اسمه تماما.

ـ أبقـي القبعـات والأسـاور مـع الأطفـال والـتقط لهـم الصـور الفوتوغرافيـة(تعزيـز لمعرفتهم).

ـ اعرض على كل طفل صورته على الكاميرا الالكترونية(تحفيز).

ـ استخدم جهاز الحاسوب بعد ربطه بالكاميرا لتظهر الصورة اكبر وأوضح.

ـ اسأل الأطفال عن إدراكهم و وعيهم بالذات من حيث ما هدفت إليه اللعبة لتحديد النوع الاجتماعي، وذلك من خلال طرحي للسؤال التالي:

ـ للذكور/ لماذا اخترت القبعة ؟ولماذا لم تختار الاسوارة؟...............انتظار الإجابة .... وبعدها يتابع الاستماع بقوله وكمان .... وكمان .... حتى يصل للإجابة التي تشير أن الاسوارة تستخدمها الإناث أكثر.

ـ للإنـاث / لمـاذا اخترت الاسـوارة ؟ ولمـاذا لـم تختـاري القبعـة ؟..............انتظـار الإجابة .... وبعدها يتابع الاستماع بقوله وكمان .... وكمان .... حتى يصل للإجابة التي تشير أن القبعة أقرب باستخداماتها للذكور.

ـ أتـابع انتبـاه إلـى أن أسـماء الإنـاث كتبـت علـى الأسـاور وأسـماء الـذكور كتبـت علـى القبعات لان ذلك أصلاً يناسب كل منهم.

ـ احدد معهم موعد الموقف التدريبي القادم.

ـ اطلب إليهم العودة إلى مقاعدهم بهدوء.

ـ انهي اللقاء بشكر الأطفال على مشاركتهم الرائعة

الموقف التدريبي الثالث عشر

اليوم:الثلاثـــــاء

أنا ألعب,أنا أرسم,أنا أنشد

2009/11/17

البُــــــعد المراد تنميته : الاعتماد على الذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي : أن يتعود الطفل الاعتماد على ذاته في احتياجات حياته.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية:

- تنمية وصف المشاعر بالتعبير الذاتي.
- تنمية الاعتماد على الذات لدى طفل الروضة.
- تنمية التعبير الذاتي بالرسم وحركات الجسم.

مكان التدريب: غرفة النشاطات والصف معا.

مدة التدريب: (70)دقيقة.

عدد الجلسات: (2) جلسة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

-إستراتيجية التقليد ولعب الدور.

-إستراتيجية النمذجة.

- إستراتيجية تقنيات الحاسوب التربوية المناسبة للموقف.

الأدوات اللازمة للتدريب:

صور مختلفة, كاميرا الكترونية, جهاز حاسوب (lap top), جهاز عرض، مقاطع فيديو معدة مسبقاً، أدوات الرسم.

الإجراءات :

الجلسة الأولى

1- الإحماء

ـ أرحب بالأطفال بالتحية المناسبة.

ـ أضع أدوات التدريب في مكان مناسب.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- **تطبيقات :**

ـ اطلب من الأطفال القيام بحركات رياضية تشير إلى حجم النشاط لديهم.

ـ أقول لهم: يلا نشوف كل واحد شو عنده حركات رياضية بقدر يعملها.

ـ أطلب من كل طفل أن يقوم بحركاته بصورة فردية،كما في الشكل(11).



الشكل (11) توضيحي لصورة طفل يؤدي حركة رياضية فردية.

ـ اطلب منهم أعادة ترتيب غرفة الصف،ومن ثم الجلوس على مقاعدهم.

ـ أقدم أدوات الرسم للأطفال.

ـ اطلب من الأطفال القيام بعمل رسومات مختلفة كما في الشكل (12).



الشكل(12) صورة لإحدى رسومات الأطفال.

ـ أتجول بينهم وفي حال وجد البعض منهم لا يرسم ،أقول لهم:

أرسم البيئة المحيطة بك مثل روضتك ،حديقة الروضة............

أرسم أشياء شاهدتها وأنت في رحلة مع الروضة أو مع اهلك.

ـ اطلب من كل طفل أن يضع رسوماته في ملفه الخاص.

ـ اطلب منهم الاستعداد للخروج للاستراحة، وابلغهم الرجوع للجلسة الثانية.

الجلسة الثانية:

ـ أرحب بهم مجدداً.

ـ اطلب من الأطفال أن ينشد كل منهم أنشودة عن القطة أو اللعبة أو الكلب.........

أو أي أنشودة أو أغنية يحفظها الطفل.

ـ أقوم بكتابة الأنشودة أو الأغنية لكل طفل.

ـ اطلب من كل طفل أن يحتفظ بعمله في ملفه الخاص بالتدريبات.

ـ أتابع الأطفال أثناء الاحتفاظ بأعمالهم في ملفاتهم حتى الانتهاء من ذلك.

ـ أقوم بالتقاط مجموعة من الصور لمواقف حدثت داخل غرفة الصف.

ـ أقوم بعرض صور ومشاهد تصوير فيديو أن أمكن تتضمن:

* تغيير ديكور الغرفة وترتيب الأركان وتنظيف غرفة الصف،كما في الشكل (13).



الشكل (13) صورة توضح الأطفال أثناء جمعهم للأدوات.

*التسوق مع الأخر.

*الطبخ مع الأم.

*العناية بالحيوانات المدللة ونباتات الحديقة وورودها.

*طفل يعمل غذاء لوحده وطفل يرتب سريره.

ـ اطلب من الأطفال على تقليد هؤلاء الأطفال وتمثيل مواقف مشابهة.

ـ أوضح للأطفال أن اعتمادهم على ذواتهم يجعل شخصياتهم أفضل مستقبلاً.

ـ أقوم بعمل (بوستر) بالأشياء الايجابية من التي عرضت في الصور السابقة وتدوين هذه الملاحظات ومناقشة الأطفال بها.

ـ أناقش الأطفال بالجلستين معا.

ـ اطلب منهم الجلوس في مقاعدهم و المحافظة على الهدوء.

ـ أودع الأطفال وانسق معهم للقاء القادم.

الموقف التدريبي الرابع عشر اليوم:الأربعـــــاء

أنت مفتاح الحل 2009/11/ 18

البُـــــعد المراد تنميته : الوعي بالذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يحافظ الطفل على نفسه وعلى العلاقة الودية التي تربطه مع زملائه.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية:

- تنمية الوعي بالذات وصف المشاعر بالتعبير عنها.

-تنمية معرفة الذات وتقبلها ومعرفة ذات الأخر.

- تنمية الذات لدى طفل الروضة.

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

-إستراتيجية نهج من طفل إلى طفل.

- إستراتيجية تقنيات الحاسوب التربوية المناسبة للموقف.

الأدوات اللازمة للتدريب:

صور مختلفة لحل مشكلات, كاميرا الكترونية, جهاز حاسوب ،جهاز عرض. (صورة طفل يتدبر أمر حذائه الذي انخلع)، (صورة طفل يقسم ساندويشته بينه وبين أخيه).

الإجراءات :

1- الإحماء

ـ أرحب بالأطفال بتحية مناسبة.

ـ اطلب من الأطفال مساعدتي في وضع الجهاز.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- **تطبيقات :**

ـ اطلب منهم الجلوس بمقاعدهم والانتباه لما سأعرضه عليهم.

ـ أقوم بعرض الصور أو مقاطع الفيديو على جهاز العرض.

ـ أحرص على عرض صور تتضمن مواقف يكون الطفل فيها هو الذي يضع الحلول.

ـ أقوم بوضع بعض الأمثلة على بعض المشاكل التي تواجههم في الحياة اليومية ومثال ذلك :

* مشكلة طفل يعتمد في لبس ملابسه يوميا على والدته، وقد دخلت والدته مستشفى التوليد.

ـ أسأل الأطفال واحداً واحداً السؤال التالي:

- ماذا سيفعل هذا الطفل بعد دخول والدته مستشفى للولادة؟

ـ أقدم أحد الأطفال للإجابة .... انتظار الإجابة.

ـ أسأل الطفل بعد الإجابة على السؤال الأول، ماذا تفعل لو كنت مكانه.

ـ استكمل بقية الأطفال ....انتظار الإجابات

ـ أطرح أسئلة وأمثلة أخرى كالأمثلة التالية:

- طفل يتدبر أمر حذائه الذي انخلع.

- طفل يقسم ساندويشته بينه وبين أخيه لأنه شعر أن ساندويشة أخيه قد تعرضت للتلف، أو لم يحضرها من البيت.

ـ اطلب من الأطفال طرح مشاكل تعرضوا لها.

ـ اطلب من الأطفال الآخرين إيجاد حلول لها حتى يشارك جميع الأطفال.

ـ أقوم بمناقشة الأطفال بالحلول التي وضعوها.

ـ اطلب منهم طرح حلول أخرى بديلة وتدوين ذلك في ملف كل طفل والاحتفاظ به عند الحاجة إليه في تدريب آخر.

ـ اطلب من الأطفال أن يناقشوا بعضهم في الحلول للمشاكل التي تم عرضها مع احترام حل كل واحد وعدم التعليق السلبي عليه.

ـ أوزع بعض أنواع الحلوى على الأطفال كنوع من المكافأة لتشجيعهم

على وضع حلول مناسبة أكثر وتدل على نمو الوعي بالذات لدى كل طفل.

ـ أودع الأطفال و اتفق معهم على وقت الموقف اللاحق.

الموقف التدريبي الخامس عشر اليوم: الخميس

لعبة المساكن **19**/11/2009

البُـــــعد المراد تنميته : معرفة الذات ومعرفة ذات الأخر.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يميز الطفـــل ملامح وعنــوان بيته ورقمه والحي أو الضاحيـــة التي يسكن بها.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تنمية معرفة الذات والذات الأخرى.
- تنمية الوعي بالذات لدى طفل الروضة.
- تنمية تقبل الطفل لذاته وللآخرين.

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (70) دقيقة. **عدد الجلسات:**(2)جلسة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

1- إستراتيجية التقنيات التربوية الحاسوبية المناسبة للموقف التدريبي.

2- إستراتيجية لعب الدور.

3- إستراتيجية التدريب وإستراتيجية نهج من طفل إلى طفل.

الأدوات اللازمة للتدريب:

مجموعة صور لمنازل,طابعة ملونة, جهاز حاسوب (LAP TOP), صور للأطفال, لوحة كبيرة لتعليق الصور عليها, قلم خطاط احمر وخطاط اسود كبي

الإجراءات :

الجلسة الأولى

1- **الإحماء**

ـ أرحب بالأطفال متجولاً بينهم.

ـ اطلب من الأطفال مساعدتي في وضع الجهاز.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- **تطبيقات :**

ـ اطلب منهم الجلوس بمقاعدهم والانتباه جيداً.

ـ أوضح لهم نشاط اليوم بإيجاز وسرعة.

ـ اطلب من الطفل أن يرسم منزله أو يطلب مساعدة (قيمة مختبر الحاسوب) لطباعة صورة تشبه منزله من الصور الموجودة على السي دي(CD) أو كما في الشكل(14)أدناه أو على سطح المكتب في الحاسوب .

(يفضل إن تكون الصور ملونة لتكون شيقة أكثر للأطفال ويختار الأقرب إلى منزله).



شكل(14) توضيحي لصورة منزل ملونة.

ـ أعلق صورة منزل كل طفل على لوحة من الكرتون.

ـ أضع على أعلى لوحة الكرتون صورة للطفل.

ـ اكتب على اللوحة اسم الطفل بخط كبير واضح, ورقم المنزل الذي يسكنه, أو الشارع أو الحي الذي يسكن به.

ـ اثبت هذه الصورة على لوحة كبيرة في غرفة الصف كما في الشكل(15).





الشكل (15) توضيحي لصور المنزل لبيان العنوان.

ـ اشكر الأطفال على عملهم واخرج بمرافقتهم إلى الاستراحة، وابلغهم بأننا سنعود للجلسة الثانية.

الجلسة الثانية

ـ أرحب بالأطفـــــــال مجـدداً وأعود لاستكمال الموقف التدريبي مع الأطفال.

ـ أسأل كل طفل من آن إلى آخر وبالإشارة إلى اللوحة ....منزل من هذا ؟

وما رقم هذا المنزل؟

ـ أساعد الأطفال في تصحيح الأخطاء.

ـ اكرر نفس الأسئلة حتى يكتسب كل طفل هذا المفهوم، وإدراك كل طفل للمعلومات الشخصية بنفسه، وان يعي بذاته الهدف من الموقف التدريبي.

ـ اطلب من الأطفال العودة إلى مقاعدهم بهدوء.

ـ اجمع صور منازلهم مع التقاط صور لكل منهم والاحتفاظ بها جميعا في ملف الطفل الخاص في المواقف التدريبية.

ـ أضع الأدوات التي استخدمتها في المكان المخصص لحفظها مودعاً الأطفال وأقول لهم غداً لنا لقاء أخر.

الموقف التدريبي السادس عشر

اليوم: الأحـــــد

اعرف وزنك وطولك

2009/11/22

البُـــــعد المراد تنميته : الوعي بالذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يتعرف الأطفال أوزانهم وأطوالهم وأحجامهم.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- معرفة الذات ومعرفة ذات الأخر وقبول الذات, من الممكن إن يستغل البــاحث (المعلمة)هذا الموقف ليكسب الطفل العديد من الخبرات والمفاهيم والاتجاهات عن مفاهيم الألوان والأطوال ومفاهيم أطول واصغر وأثقل واخف ....وهكذا وحتى ما ينبثق من خبرات قد تثري الموقف التربوي.

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:-

- إستراتيجية النمذجة.
- إستراتيجية التفاعل بين المعلمة(الباحث) والطفل.

الأدوات اللازمة للتدريب:

أشرطة لاصقة ملونة بأطوال مختلفة, ميزان, كاميرا الكترونية, قلم خطاط رفيع، صور لأطفال أثناء قياس الطول وإجراء عملية الوزن.

الإجراءات :

1- **الإحماء**

ـ أرحب بالأطفال.

ـ اطلب منهم الجلوس بمقاعدهم والانتباه جيداً.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- **تطبيقات :**

ـ اشرح لهم بإيجاز لعبة اليوم وهي لعبة الوزن والطول.

ـ اطلب من احد الأطفال الحضور والوقوف على الحائط إلى جوار الشريط اللاصق الملون.

ـ اكتب اسم كل طفل وأميز كل طفل بلون تقريبا.

ـ أقوم بتدريج الشريط بالسنتيمترات وبقلم اسود حتى يتضح التدريج،كما هو مبين في الشكل والصورة (16 أ،ب) أدناه.



الشكل(16 أ) رسم توضيحي لقياس الطول.

ـ اطلب من كل طفل أن يقف على شريطه مستند إلى الحائط.

ـ أضع خطا ثقيلا على مستوى رأس الطفل على الشريط لتحديد طوله.

ـ أسجل طول الطفل واخبره الطفل به من وقت لآخر حتى يتذكره.

ـ أطلب من الطفل أن يقف على الميزان ثم أضع أصابعي على مؤشر العداد بالميزان لأعرفه بأن هذا المؤشر يشير إلى الوزن وكلما زاد يتجه لليمين و كلما قل يتجه المؤشر لليسار واخبره بوزنه.

ـ أسجل وزنه تحت قياس طوله على الشريط المعلق على الحائط أو على ورق كرتون لكل طفل كما في الشكل (16 ب)



الشكل (16 ب) رسم توضيحي للطول والوزن.

ـ أكمل قياس الطول والوزن لبقية الأطفال.

ـ اطلب من الأطفال الآخرين ملاحظة ما يحدث والتصفيق للطفل إلى أن ينزل من فوق الميزان(الشكل 17).

ـ أطلب من الأطفال أن يرددو خالد وزنه 18كيلو وطوله 75سم.

وأمل وزنها 15كيلو وطولها 80سم وهكذا مع بقية الأطفال ويعود كل واحد ويقف بجانب اسمه والشريط الذي وضع عليه وزنه وطوله.



شكل(17) توضيحي لأطفال أثناء الوزن.

ـ أوضح للأطفال أن بينهم اختلافات في الطول والوزن فمنهم من هو طويل ومنهم من هو قصير ومن هو ثقيل أو خفيف..............وهكذا فخالد أثقل من احمد واقصر منه وأمل اخف من إيمان وأطول منها.

ـ اعرض عليهم الصور التالية كما في الشكل (18 أ + ب + ج + د).



شكل (18 أ) الفيل أسمن من الأرنب.



شكل (18 ب) أنا أطول من عايدة.



شكل (18ج) أنا أقصر من رولا.



(18 د) الحصان أثقل من الغزال.

ـ أسعى لإكساب مفاهيم وخبرات ومهارات واتجاهات مختلفة منبثقة عن الخبرة ومتدفقة منها لتثري الموقف التربوي كلما أتيح ذلك.

ـ التقط لهم صورا وهم بجانب الأشرطة التي وضعت عليها أوزانهم وأطوالهم واحتفظ بها في الملف الخاص بكل طفل.

ـ اطلب من الأطفال العودة إلى مقاعدهم والمحافظة على الهدوء في الصف.

ـ أودع الأطفال واستأذنهم بالخروج.

الموقف التدريبي السابع عشر اليوم: الاثنيـــن

إعلان المذيع المبدع 2009/11/23

البُـــــعد المراد تنميته : معرفة الذات والتعبير عن الذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يتكون لدى الطفل مفهوم ذات ايجابي, وأن يعبر بذاته عما يتميز به أو عن المشكلات التي يعاني منها.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تنمية وصف المشاعر بالتعبير الذاتي عن مشكلاته التي يواجهها.
- إكساب كل طفل الثقة في ذاته.
- تدريب الطفل عن تقدير ذاته واحترامها وتكوين مفهوم ذات ايجابي.

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (70) دقيقة.

عدد الجلسات: جلستان.

الاستراتيجيات المستخدمة :

1- إستراتيجية النمذجة

2- إستراتيجية التلوين

الأدوات اللازمة للتدريب :

كاميرا الكترونية, سماعة صوت, طاولـة للمذيع, جهاز حاسوب LAP TOP, جهاز عرض DATA SHOW,هدايا مختلفة والعاب, ورق هدايا وأكياس تغليف.

الإجراءات :

الجلسة الأولى

1- الإحماء

ـ يرحب الباحث (المعلمة) بالأطفال بتحية مناسبة.

ـ اطلب منهم الجلوس بمقاعدهم والانتباه جيداً.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- **تطبيقات :**

ـ اشرح لهم بإيجاز لعبة اليوم وهي لعبة إعلان المذيع المبدع.

ـ أوضح لهم أنني سأقوم باختيار مذيع للإذاعة في الروضة.

ـ أطلب من يرغب منهم أن يعلن للأطفال عن نفسه وعمل دعاية لها.

ـ أوضح لهم الإعلان والدعاية بأن على كل طفل إن يعرض على الأطفال الحاضرين أجمل ما فيه وما يتصف به من صفات يرى أنها تميزه عن غيره وان يبرز أهم ما يتمتع به من صفات ومزايا.

ـ الفت انتباه الأطفال بأنه يجب على كل طفل إن يرتب ملابسه و يزين نفسه ليظهرها في أجمل صورة لها.

ـ أقوم بالتقاط صور لهم أثناء الإعلان والدعاية واعرضها مباشرة على جهاز العرض.

ـ احدد أسماء المرشحين للإعلان وأقسمهم على جلستين بحيث تغطي الجلستين إعداد الطلبة المرشحين.

ـ اشمل جميع الأطفال............. وهكذا حتى انتهي من الإعلان عن الجميع.

الجلسة الثانية

ـ أرحب بالأطفال مجدداً

ـ العب دور المذيع الذي سيقدم الأطفال للمسابقة إمام المشاهدين.

ـ اطلب من كل طفل إن يظهر مواهبه أمام الجميع, فمن يستطيع الغناء أو الرقص أو الرسم أو التلوين أو التحدث بصوت المذيع في الإذاعة أو الدعاية، فليقوم بذلك.

ـ أعزز بجوائز وهدايا للطفل الذي يقوم بأحسن دعاية وأحسن غناء وللطفل المذيع المبدع ولأفضل طفل يرقص وهكذا.............حتى أعزز الجميع.

ـ اطلب منهم الصدق في القول والصراحة في التعبير عن الذات.

ـ أوجه للطفل بعض الأسئلة أذا ما توقف عن الحديث أو تلعثم.

ـ أسجل ملاحظات في الملف الخاص بكل طفل عما يقوله عن ذاته وعن مشاعره وعن فكرته عن ذاته وتقبله لها(مثير حتى يهتم الأطفال الآخرين).

ـ أضعها في أغلفة وورق هدايا للأطفال قبل تقديمها

ـ أوزع الجوائز و الهدايا على الأطفال الذين تم اختيارهم لكل لعبة إمام الأطفال.

ـ اطلب منهم التصفيق لكل طفل عندما يتسلم جائزته.

ـ اطلب من الأطفال العودة إلى مقاعدهم و المحافظة على الهدوء.

ـ احيي الأطفال واخرج مودعهم بلطف.

الموقف التدريبي الثامن عشر اليوم: الثلاثـــاء

هذا صوتي أنا وهذا صوته هو 2009/11/24

البُـــعد المراد تنميته : معرفة الذات ومعرفة ذات الأخر.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يميز الطفل بين صوته وأصوات الآخرين وأصوات السيارات.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تنمية التعبير عن الذات.
- تنمية الثقة بالنفس.
- التدريب على معرفة الأصوات المختلفة لذاته و للذات الأخرى.

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

- إستراتيجية اللعب.
- إستراتيجية التقنيات التربوية المناسبة للموقف التدريبي.

الأدوات اللازمة للتدريب :

مسجل(جهاز تسجيل),أشرطة لتسجيل أصوات الأطفال,كاميرا الكترونية, نجوم ورقية لاصقة لامعة(ستكرز).

الإجراءات :

1- **الإحماء**

يرحب الباحث بالأطفال بتحية مناسبة.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- توزيع الأطفال إلى أربع مجموعات.

4- **تطبيقات:**

ـ أقوم بوضع جهاز التسجيل وأشرطة التسجيل إمامهم.

ـ اطلب من كل طفل إن يجيب عن السؤال التالي :

ـ من يعرف منكم لماذا أحضرت هذه الأدوات؟ ....الاستماع للإجابات.

ـ أقوم بتسجيل صوتي.

ـ أسجل أصوات الأطفال واحداً تلو الآخر دون إن يذكروا أسماءهم.

ـ اطلب من كل واحد منهم إن يتعرف على صوته وعلى أصوات الأطفال الآخرين, وكذلك صوتي (الباحث/ المدرب).

ـ اكرر ذلك حتى يستطيع الأطفال تمييز أصواتهم عن أصوات الآخرين وتمييز صوتي عن أصوات الأطفال، وتمييز أصوات السيـارات كذلك عن بعضها البعض وعمل مقارنة بين جميع الأصوات.

ـ أصور الأطفال وأركز على سلوكياتهم التي أريـــد تعزيزها حتى يعملوا على تكرارها وليتمكن كل طفل من إدراك شكله و التعرف على نفسه في الصورة, وتصوير مقاطع فيديو للسلوكيات المرغوبة, وتكرار عرضها على الأطفال لمشاهدتها لإكسابهم الثقة بالنفس.

ـ أكافأ الأطفال على السلوكيات المرغوبة والتي من شأنها رفع تقدير الذات لدى الأطفال وذلك بإعطائهم النجوم اللاصقة ووضعها على أيديهـــــم أو وجوههم، بحيث اشمل الجميع.

ـ أودع الأطفال واتفق معهم على توقيت اللقاء التدريبي القادم.

الموقف التدريبي التاسع عشر اليوم: الأربعاء

لعبة أقنعة الوجه والعيون 2009/11/25

البُـــــعد المراد تنميته : معرفة الذات الجسمية وتنمية الثقة بالذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يكتسب الطفل مفهوم الذات الجسمية.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تنمية الوعي الذاتي.
- تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل.
- الذات الجسمية لدى الطفل.

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

- إستراتيجية اللعب.
- إستراتيجية من طفل إلى طفل.

الأدوات اللازمة للتدريب:

أقنعة لتغطية الوجه والعيون, هدايا والعاب, ورق هدايا وأكياس للتغليف.

الإجراءات :

1- الإحماء

ـ يرحب الباحث بالأطفال بتحية مناسبة و يتجول بينهم ويسألهم بصورة فردية ...... كيفك يا غيث.......وأنت يا شهد ....ما هي أخبارك يا محمد عبد الله .... مبسوطة يا غدير، ويستمر هكذا............ إلى أن يكمل بقية الأطفال.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- توزيع الأطفال إلى أربع مجموعات.

4- تطبيقات:

ـ أشرح لهم بعض المفاهيم (الذات، الذات الجسمية، الثقة بالذات، الاعتمـــــاد على الذات، الوعي بالذات)، بأسلوب بسيط مشوق وإدخال الأسلوب القصصي.

ـ اطلب من الأطفال الذين يعرفون المفاهيـــم توضيحها للأطفال الآخرين وذلك لإكسابهم الثقة بالنفس و الثقة بالآخرين.

ــ أعطي الأطفال أقنعة لتغطية الوجه وأقنعة لتغطية العيون كما في الصورة (19)



صورة (19) أقنعة تغطية الوجه.

ـ أضع أيضاً قناع لإضافة جو من المرح و اللعب.

ـ أميز أقنعة البنات عن الأولاد, ليتمكن الأطفال من تمييز الذات الجسمية.

ـ الفت انتباه الأطفال إلى ضرورة الوعي بأن الأقنعة لا تغير ذواتهم الجسمية.

ـ اعزز الطفل الأكثر انتباه ووعي بذاته.

ـ أقدم هدايا والعاب للأطفال الذين استطاعوا إن يميزوا ذواتهم الجسمية وكذلك للأطفال الذين لديهم وعي بالذات. واطلب من الأطفال إن يصفقوا لهم.

ـ اكرر التعزيز لمن يعرف ذاته الجسمية ويعي ذاته مع بقية الأطفال.

ـ اطلب منهم إحضار حقائب(شنط) وأحذية و ملابس قديمة مستعملة لذكور وإناث،

لاستخدامها في اللقاء القادم.

ـ أودع الأطفال وأتابع جلوسهم على مقاعدهم.

الموقف التدريبي العشرون

لعبة النوع الاجتماعي اليوم :الثلاثـــاء

هذه أشيائي أنا,هذه أشياءها هي 2009/12/ 1

البُـــــعد المراد تنميته: معرفة مفهوم الذات الجنسية(ذكر,أنثى).

دليل المدرب

الهدف الرئيسي : أن يميز الطفل بين مفهومي ذكر وأنثى ويقارن بينهما بطريقة اللباس والأشياء واستخداماتها.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تنمية وإكساب الطفل مفهوم الذات الجنسية ومعرفة ذات الأخر.
- تنمية الوعي الذاتي لدى الأطفال.
- تنمية الثقة بالنفس وبالآخرين.

مكان التدريب:أركان الغرفة الصفية, غرفة النشاطات.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة :

1- إستراتيجية النمذجة.

2- إستراتيجية من طفل لطفل.

الأدوات اللازمة للتدريب:

الأركان المختلفة وأدواتها, ملابس وأحذية وحقائب (شنط) مستعملة وقديمة يحضرها الأطفال لإناث وذكور, كاميرا الكترونية.

الإجراءات :

1- الإحماء

ـ أرحب بالأطفال بتحية مناسبة.

ـ اطلب من الأطفال وضع الأشياء والمواد في زاوية الغرفة الصفية.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- توزيع الأطفال إلى مجموعتين(ذكورــ إناث).

4- تطبيقات:

ـ أشرح لهم مفهوم الهوية الجنسية والذات الاجتماعية وأية مفاهيم قد تكون غامضة عليهم.

ـ اطلب من الأطفال تعليم بعضهم البعض للمفاهيم بأسلوبهم الخاص.

ـ اعزز الأطفال بالتصوير وهم يقومون بنهج من طفل إلى طفل لتعزيز الثقة بالنفس لديهم والثقة بالآخرين.

ـ أقوم بمساعدة الأطفال في التمييز بين الأشياء التي تتعلق بالذكور والأشياء التي تتعلق بالإناث وإكسابهم خبرات اجتماعية جديدة.

ـ اطلب منهم أن يذكروا مشاهدات لهم تبين استخدام هذه الملابس و الأحذية والحقائب في نماذج شاهدوها مسبقا.

ـ أقف والمعلمة كنماذج وأقارن بين طريقة ملابسها و ملابسي، وغطاء الرأس للأنثى وللذكر إن كان هنـــاك أغطية أو الشعر الطويل للأنثى إن كنت مكشوفـــة الرأس والشعر القصيـــر للذكر إن كان مكشوف الرأس.

ـ أقوم بتصوير الأطفـــــال أثناء أداء عملهم لتمييز الذات الجسمية وبعض الخبرات الاجتماعية الأخرى التي تضمنها الموقـــــــف التدريبي وإعادة تكرار عرضها بالفيديو أو الصور الفوتوغرافية على الطلاب.

ـ أعطي كل طفل فرصة لتوضيح المفهوم من خلال المشاهدات الأخيرة للصور والفيديو.

ـ أقدم لهم بعض الحلوى واتفق معهم على موعد الموقف التدريبي القادم.

ـ أودع الأطفال وأحييهم على جهودهم في العمل معا وتفاعلهم معي.

الموقف التدريبي الحادي والعشرون اليوم :الأربعاء

لعبة غضب وفرح وحزن 2009/12/2

البُـــــعد المراد تنميته: التعبير عن الذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يعبر الطفل بلغة الجسد عن مشاعره كالغضب والفرح والحزن.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تنمية وصف المشاعر.
- تنمية التعبير بلغة الجسد وتطويرها.
- تنمية الاعتماد على الذات.
- تنمية التعبير اللفظي ودون ظهور عدوانية.

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

- إستراتيجية النمذجة.
- إستراتيجية التقليد.

الأدوات اللازمة للتدريب:

جهاز حاسوب (LAP TOP), (DATA SHOW) ,صور فيديو لمشاهد ايجابية.

الإجراءات :

1- الإحماء

- احيي الأطفال بتحية مناسبة.

- اطلب من الأطفال مساعدتي في وضع الأشياء والمواد الخاصة بالتدريب.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- أؤكد على الأطفال بضرورة الانتباه والتركيز لما سأقدم اليوم.

4- تطبيقات:

- اعرفهم بالنشاط لهذا اليوم.

- أقوم بعرض صور لمشاهد إمام التلاميذ مثل:

(طفل يعبر بالبكاء عن كل شيء) ويعبر بذلك عن عدم ارتياحه دون تحديد السبب.

- اعرض مشاهد للأطفال عندما يغضبون من مجموعاتهم ويلجئون إلى مجموعة أخرى أو يعبرون لفظيـــا للمعلمة إن تقوم بنقلهم للمجموعات الأخرى أو التعبير بلغة الجســد كأن يأخــذ اللعبة من الطفل الذي أخذها منه.

- أقوم بتوجيه الأطفال إلى إن هذه الطريقة أيضا غير صحيحة و إننا نرغب إن نطور ذلك فنحن نسعى للمشاركة والتعبير اللفظي عما نريد دون إظهار أية عدوانية.

- أشير إلى ضرورة التصرف بحرية واستقلال والاعتماد على الذات بدفاعه عن حقوقه وتطوير مفهوم معرفة الذات بأنه إنسان مستقل

يتصرف بحرية.

ـ أضع أغنية مسجلة على شريط كاسيت أو انشدها مع الأطفال على أن تحمل في مضمونها ما يشير إلى قدرة الطفل على التعامل مع مشاعره بحرية واستقلالية،مثل:

أهلاً أهلاً يا عيـــــد يبدو فيك التجديـــــــد
عقد حلق فستـــــان فأنــا جــداً فــرحـــان
فــرحي فــرحي التوابين لمــا أهــدي المحتاجيـــن
شيئــاً من فضـــل المــــال لا مـــن عمـــي أو خالـــي

****

ـ أوزع عليهم بعض الحلوى.

ـ أودع الأطفال وانسق معهم موعد اللقاء القادم

ملاحظة : الأنشودة من دليل المعلمة لمرحلة رياض الأطفال / الجزء العملي - وزارة التربية والتعليم الأردنية.

الموقف التدريبي الثاني والعشرون اليوم: الخميس

لعبة أركان الروضة 2009/12/3

البُــــعد المراد تنميته : الوعي بالذات

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يكتسب الطفل التعبير الواعي عن الذات وقبولها.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تنمية وصف المشاعر بالتعبير الواعي عن الذات.
- تنمية تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات.
- إكسابه قبول الذات.

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

- إستراتيجية من طفل إلى طفل.
- إستراتيجية تقسيم وتوزيع الأطفال.
- إستراتيجية السؤال السابر والتفاعل بين المعلمة والطفل والأطفال الآخرين.

الأدوات اللازمة للتدريب:

الأركان المختلفة في غرفة الصف, صور لأطفال تظهر الوعي بالذات والاعتماد عليها, كاميرا الكترونية.

الإجراءات :

1- **الإحماء**

ـ يرحب الباحث (المعلمة) بالأطفال بتحية مناسبة.

ـ أقوم بتوزيعهم على الأركان واحدد (3) أطفال لكل ركن من الأركان

في غرفة الصف.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- ملاحظة تصرفات وسلوكيات الأطفال :

*هل يظهر فيها معرفتهم لتقسيمهم؟

*هل يتحدث الأطفال بوعي عن توزيعهم؟

*هل يشيرون مثلا إلى أن هذا الركن لا يتسع إلى أكثر من اثنين أو ثلاثة.

4- **تطبيقات:**

ـ مراقبة تصرفات الأطفال وطرح السؤال السابر التالي على كل طفل:

*على أي ركن تم توزيعك؟................... انتظار الإجابة.

* ليش بدك ركن غيره؟.......................... انتظار الإجابة.

* هل أعجبك توزيعك؟.......................... انتظار الإجابة.

* أتريد أن تختار ركن أخر؟.................... انتظار الإجابة.

* إلى أي ركن ترغب أن يكون توزيعك؟.... انتظار الإجابة.

ـ أكمل الموقف مع البقية حسب ما يتطلبه السؤال السابر ويحقق الهدف.

ـ اعزز تصرف الطفل الأكثر وعي بذاته.

ـ اطلب من الطفل التعبير اللفظي عن الذات.

ـ اكرر حتى اسمعه يقول إن هذا الركن لا يتسع لأكثر من اثنين وان ركن المكتبة يتسع لأربعة مثلا.

ـ أتابع الأطفال الذين يعتمدون على ذواتهم واطلب من الجميع التصفيق لهم.

ـ اطلب من الأطفال الذين يعتمدون على ذواتهم الإعادة ليتعلم منهم الأطفال الآخرين.

ـ أقوم بتصوير المواقف و أعيد عرضها على الأطفال مرة أخرى.

ـ اطلب منهم العودة إلى مقاعدهم والمحافظة على النظام إثناء جلوسهم في مقاعدهم.

ـ احدد بالتنسيق معهم وقت الجلسة القادمة.

ـ أودع الأطفال.

الموقف التدريبي الثالث والعشرون اليوم:الأحـــــد

لعبة الحل والتركيب 2009/12/6

البُـــــعد المراد تنميته : الثقة بالذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يلعب الطفل الألعاب ويقوم بعمل المهارات التي يعتمد فيها على ذاته لتكسبه ثقة بذاته.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تنمية وصف المشاعر بالتعبير الذاتي.
- تنمية المهارات التي تنمي الاعتماد على الذات.

مكان التدريب: غرفة النشاطات.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة :

1- إستراتيجية لعبة الحل والتركيب.

2- إستراتيجية من طفل لطفل (تقليد).

3- إستراتيجية التقسيم والتجميع.

الأدوات اللازمة للتدريب:

دلو فارغ، ماء، فوطة (قطعة قماش) العاب الحل والتركيب.

الإجراءات:

1- **الإحماء**

ـ يرحب الباحث (المعلمة) بالأطفال بتحية مناسبة.

ـ وضع أدوات النشاط إمام الأطفال.

2- أتحدث إلى الأطفال خلال الدقائق التي ينتظرون فيها استلام لعبة الحل والتركيب.

- أقول لهم :أنني حريص على أن يجرب كل طفل اللعبة و إلا يسيطر طفل أو مجموعة من الأطفال على لعبة معينة.

3- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

4- **تطبيقات:**

ـ أقوم بتوزيع الألعاب على الأطفال.

ـ أقوم بمراقبة تصرفات الأطفال لمحاولة بعض الأطفال أحيانا إظهار قوتهم والقيام بالأعمال عدوانية.

ـ أعود الأطفال على المشاركة الجماعية و ضبط النفس، والتنازل عن رغباتهم في اللعب الانفرادي، فالمجموعة لا تلعب مع بعض و لكن تلعب مثل بعض.

ـ ملاحظة الأطفال المنهمكون في لعب الحل و التركيب و كيف يحاولوا أن يقلدوا من هم حولهم و لكن كل واحد يلعب منفرداً.

ـ اترك الأطفال يلعبون منفردين، فالطفـل بحاجة لأن يلعب بمفـــرده وأن يجرب ويكتشف و يختبر وينمي مهارته التي تعطيه الثقة بنفسه.

ـ أقوم بإتاحة الفرصة للأطفال لمساعدة بعضهم فيما يفعلون و يخططون حيث يجدون متعة في اللعب مع الآخرين لفترة قصيرة .

ـ أوجه الأطفال من حين لأخر نحو أنشطة تعطي مجالاً لتنمية مهارات

اجتماعية مختلفة.

ـ أعطي الأطفال دلو من الماء و فوطة و السماح لهم بغسيل ألعابهم و تجفيفها بأنفسهم.

ـ أعطي الأطفال فرص لحل خلافاتهم الخاصة مع الأطفال إثناء عملية غسيل

الألعاب قبل التدخل في حل الخلافات التي قد تحدث بينهم.

ـ اطلب من الأطفال العودة إلى غرفة الصف بانتظام وهدوء.

ـ أودعهم بعد أن ارتب معهم وقت اللقاء القادم.

الموقف التدريبي الرابع والعشرون

اليوم: الاثنيـــن

دائرة الميزات الايجابية

2009/12/7

البُـــــعد المراد تنميته : التعبير عن الذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يرى الطفل نفسه بشكل ايجابي ، وأن يعبر لفظياً عما يراه من ايجابيات الآخرين بشكل ايجابي.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تنمية وصف الميزات لدى الأطفال بالتعبير الذاتي.
- إكساب الطفل معرفة ذاته.
- إكساب الطفل معرفة الذات الأخرى.

مكان التدريب: غرفة النشاطات.

مدة التدريب: (70) دقيقة.

عدد الجلسات: (2)

الاستراتيجيات المستخدمة :

- إستراتيجية التقنيات التربوية الحاسوبية.
- إستراتيجية التفاعل بين المعلمة و الأطفال.
- إستراتيجية النمذجة.

المواد اللازمة للتدريب:

جهاز حاسوب(LAB TOP), جهاز عرض(DATA SHOW), الكاميرا الالكترونية.

الإجراءات:

الجلسة الأولى

1- الإحماء

ـ أرحب بالأطفال بتحية مناسبة.

ـ اطلب منهم مساعدتي في وضع مواد التدريب في مكان مناسب.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3 ـ أقدم نفسي للتلاميذ.

4 ـ أطلب منهم التعريف بالميزات الايجابية التي توجد لدي.

5 ـ اعرفهم باللعبة والتي يتطلب فيها من كل طفل أن يذكر الميزات الايجابية لزميله الموجود في الدائرة.

6 ـ اعرض على الأطفال بعض الأمثلة عن الميزات الايجابية مثال:

(الشجاعة، الذكاء، النشاط الرياضي، الرسم، الغناء، الفكاهة، التمثيل، الأخلاق،....).

[عرض مقاطع لمشاهد فيديو على الحاسوب تبين الميزات الايجابية أن توفر].

7 ـ **تطبيقات :**

ـ اطلب من الأطفال الجلوس على شكل دائرة.

ـ أسألهم من منكم يرغب أن يجلس في وسط الدائرة؟

ـ أطلب من الطفل الجلوس في وسط الدائرة.

ـ اطلب من بقية الأطفال بأن أن يشير كل منهم إلى الميزات الايجابية الموجودة لدى (أسم الطفل).

[يبدأ الأطفال بذكر الميزات مثل فلان شجاع, فلان مؤدب, ... وهكذا يستمر الأطفال في الجلوس داخل الدائرة و بقية الأطفال يذكرون الميزات التي توجد فيه و يعود و يجلس مكانه وهكذا مع بقية الأطفال].

ـ أؤكد على الأطفال أن المطلوب هو ذكر الميزات الايجابية لدى الطفل الموجود في الدائرة.

ـ اذكرهم أن يأخذوا أفكارهم من النماذج التي ذكرتها أو من زملائهم أو عرضت عليهم.

ـ أقوم بالإضافة إلى أفكارهم والميزات التي يعرفونها عن الطفل الموجود في الدائرة بالإشارة إلى الميزات الايجابية التي اعرفها، خاصة في حالة ندرة أو عدم ذكر ميزات ايجابية له.

ـ أقوم بتصوير الأطفال أثناء المشاهد الأكثر ايجابية و اعرضها عليهم في جلسة ثانية ليؤكد لهم أهمية هذه الميزات.

الجلسة الثانية

1- الاحماء

ـ أرحب بالأطفال مجدداً.

ـ اعرض الميزات الايجابية التي صورتها للأطفال في الجلسة الأولى باعتبارهم نماذج.

ـ اشكر الأطفال على تعاونهم واطلب مساعدتي في حفظ الأدوات في المكان المخصص لها في غرفة النشاطات و أودعهم وارتب معهم وقت اللقاء القادم.

ملاحظة:أذا تعذر تطبيق نشاط الفيديو لعدم توفر أدواته، يمكن للباحث ابتداع نشاط أخر لتحقيق الهدف مراعياً بذلك الإمكانات المادية والبيئية في الروضة.

الموقف التدريبي الخامس والعشرون

اليوم: الثلاثـــاء

أنا و أنت و هو

2009/12/8

البُـــــعد المراد تنميته : معرفة الذات و معرفة ذات الأخر.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يتعرف الطفل على ذاته، ويكتسب معرفة إيجابيات ذات الأخر.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تنمية معرفة الذات لدى طفل الروضة والتعبير عن الذات.

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات:

- إستراتيجية اللعب.
- إستراتيجية التقليد.

الأدوات اللازمة للتدريب:

جهاز حاسوب(LAB TOP), جهاز عرض(DATA SHOW), الكاميرا الالكترونية, CD لمشاهدة لعبة دائرة الميزات الايجابية.

الإجراءات :

1- الإحماء

ـ يحيي الباحث (المعلمة) الأطفال بتحية مناسبة.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- اشـــرح لعبة اليوم للأطفال وهي: "أنا و أنت وهو".

4- تطبيقات :

ـ اطرح نفسي كنموذج به ميزات على النحو التالي:

* شعري قصير وعيوني خضراء و ملابسي جذابة .... و هكذا.

ـ اطلب من الأطفال وهم جالسين أن يقف كل واحد منهم و يذكر أسماء

مجموعة من الأطفال في الصف و يشير إلى ميزة لدى كل منهم كما

في النموذج السابق وهكذا مع بقية الأطفـــال.

ـ اعزز الأطفال على معرفتهم لذواتهم و لزملائهم وعلى قدرتهم على التعبير.

ـ أعطي فرصه لبعض الأطفال إلى أن يتذكروا بعض ميزات زملائهم

و أشجعهم على الاستمرار و أشجعهم على التعبير.

ـ اعزز الأطفال بالتصوير أثناء عرض الميزات .

ـ أتيح الفرصة لكل طفل من خلال الكاميرا الالكترونية أن يشاهد نفسه،

وهو يتحدث بجرأة و يعبر بلغته عن ميزات زملائه.

ـ أودع الأطفال واطلب منهم تحديد وقت للموعد اللاحق وأطمئن الأطفال

إلى أن موعد اللقاء في روضتهم أيضاً.

الموقف التدريبي السادس والعشرون اليوم: الأربعاء

طلاقة اللسان 2009/12/9

البُـــــعد المراد تنميته : التعبير عن الذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يعبر الطفل عن مشاعره لفظياً ويصف مشاعر الأخر.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تنمية وصف المشاعر بالتعبير الذاتي عن ذاته وذات الأخر.

مكان التدريب: غرفة الصف أو النشاطات أو الأركان.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الإستراتيجية:

- إستراتيجية التمثيل.
- إستراتيجية اللعب.

الأدوات اللازمة للتدريب:

سبع كراتين من الورق مربعة و كبيرة الحجم, رسومات و صور لمجموعة من الحيوانات, أوعية فارغة كبيرة الحجم, جوائز و هدايا, تذاكر الدخول.

الإجراءات:

1- الإحماء

ـ يحيي الباحث الأطفال.

ـ اطلب من الأطفال مساعدتي بنقل الأدوات ووضعها في إحدى زوايا الغرفة.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- اشـــــرح لعبة اليوم للأطفال بإيجاز وهي: "طلاقة اللسان".

4- تطبيقات:

ـ أتفق مع الأطفال على تمثيل مسرحية العيد السعيد

وأوزع الأدوار على النحو التالي:

*الباحث : دور الأب

* المعلمة: تمثل دور الأم

*الأطفال: دور أولاده و أولادها.

ـ توزيع السبع كراتين في زوايا القاعة أو في الأركان المختلفة من غرفة الصف.

ـ الصق صور الحيوانات على كل كرتونه, وهي: (قطط, خيـول, دجاج,

زرافة, تماسيح, اسود, نمور).

ـ احضر الأوعية و أضع بها (ماء, أعشاب, أرز, حبوب مثل القمح,

صور للحوم مختلفة, خبز, ...).

ـ أقسم الأطفال حسب الرغبة إلى مجموعتين (مجموعة تمثل دور الحيوانات,

والأخرى تمثل دور الأطفال المرافقين للام أو الأب).

ـ أبقى المجموعتين في خارج القاعة إلى أن يتم الانتهاء من تجهيز بقية الأمور.

ـ أدخل الأطفال (الذين يمثلون دور الحيوانات) إلى القاعة و يجلسون في الكراتين المرسوم عليها صور الحيوانات حسب رغبة كل طفل.

ـ أوضح لهم بأن عليهم تقليد صوت الحيوان الذي تم اختياره.

ـ اطلب منهم الإجابة على أسئلة الأطفال الزائرين.

ـ أخرج عند الأطفال الآخرين وأقول لهم: بمناسبة العيد سأقدم لكم الهدايا.

ـ اطلب منهم مرافقتي إلى حديقة الحيوانات لكي نطعمها و نتعرف عليها.

ـ أقول لهم: سنذهب في الباص وعند الباب الرئيسي سنشتري التذاكر إلى أي حيوان نريد الدخول إليه.

ـ ادخل الأطفال الزوار إلى القاعة و اعرفهم على الحيوانات الموجودة، وذلك من خلال طرح الأسئلة على الباحث (الأب) أو المعلمة (الام) والطفل الجالس في المكان الذي اختاره, مثل:

ما اسمك؟ .... انتظار الإجابة.

أين تعيش؟ .... انتظار الإجابة.

ماذا تأكل؟ .... انتظار الإجابة.

.... و هكذا.

(يجب تزويد الأطفال الذين يمثلون دور الحيوانات بكافة المعلومات من خلال حصص التدريب).

ـ أنبه الأطفال الذين يمثلون دور الحيوانات, الاستعداد في إصدار الأصوات, مع مراعاة أن يكون الصوت معتدل.

ـ أسأل الأطفال الزائرين:

ما هو شعوركم تجاه تلك الحيوانات؟ .... انتظار الإجابة.

بماذا شعرت عند مشاهدتك الخيول مثلاً؟ .... انتظار الإجابة.

هل الأسد متوحش؟ .... انتظار الإجابة.

ماذا أكلت الزرافة؟.. انتظار الإجابة.

ما هو الأكل الذي تقدمه للدجاج؟ .... انتظار الإجابة

ملاحظة (يحبذ تسجيل أصوات الحيوانات و وضعها على جانب الصور)

ـ اعزز الأطفال الذين لعبوا دور الحيوانات والذين أجابوا بطلاقة

عن الأسئلة المطروحة تعزيزاً مادياً, و ذلك للإبقاء على دافعتيهم

للعب الدور بشكل أفضل.

ـ أعمد إلى تبادل الأدوار لبقية الأطفال مع مراعاة التجديد بأشكال الحيوانات و الطيور.

ـ أناقش الأطفـــال بالهدف من النشاط, حتى أنمي التعبير و طلاقـــة اللســان لدى

أفراد المجموعة.

ـ اطلب منهم العودة إلى مقاعدهم و أجمع الأدوات وأضعها في المكان المخصص لها.

ـ أودع الأطفال في أجواء مرحة واعداً إياهم بلقاء قادم ممتع غداً.

الموقف التدريبي السابع والعشرون اليوم: الخميس

أسئلة مقارنة"تشابه واختلاف" 2009/12/10

البُـــــعد المراد تنميته : الوعي بالذات والتعبير عنها.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يميز الطفل بين الأشياء التي تذكر له ويشير إلى أوجه الاختلاف بينها، وأن يعبر عن ذلك بالإشارة أو باللفظ .

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تنمية وصف الأشياء بالتعبير الذاتي.
- تنمية الوعي الذاتي.
- تنمية الاتصال و توسيع مدارك الطفل.

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

- إستراتيجية اللعب.
- إستراتيجية من طفل لطفل.
- إستراتيجية التجميع و التوزيع.

الأدوات اللازمة للتدريب:

صور ملونة للبرتقال والمندلينا، علبة طحين، علبة رمل، صورة ديك، صورة دجاجة، صورة حبة بوظة، ستكرز نجوم.

الإجراءات:

1- الإحماء

يرحب الباحث بالأطفال بتحية مناسبة.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- توزيع الأطفال إلى أربع مجموعات.

4- تطبيقات:

ـ طرح الأسئلة التالية على كل مجموعة:

* ما أوجه الشبه والاختلاف بين البرتقال و المندلينا؟ .... مناقشة الإجابات معهم.

* ما أوجه الشبه والاختلاف بين الطحين و الرمل؟ .... مناقشة الإجابات معهم.

* ما الفرق بين الديك و الدجاجة؟ .... مناقشة الإجابات معهم.

* ماذا يحدث لحبة البوظة إذا وضعت تحت أشعة الشمس؟........ انتظار الإجابات.

ـ تكرار الأسئلة على المجموعات المختلفة وعلى كل طفل في المجموعة.

ـ التجول بينهم لتحفيز الجميع على المشاركة (يعزز الطفل على المشاركة بالإجابات الدقيقة بإعطائه نجمة).

ـ أطلب منهم طرح أسئلة مشابهة على بعضهم وأراقب أسئلتهم وأصوب إجاباتهم.

يودع الباحث الأطفال وينسق معهم للقاء القادم.

ملاحظة: (يجب أن تكون الأسئلة من النوع الذي يساعد الطفل على التركيز و التمييز وهذه العملية العقلية تعتبر بداية العمليات العقلية، كما تقوي قدرة الطفل على المراقبة و الوعي الذاتي وتفجر لديه حب الاستطلاع و الفحص و التدقيق و المعاينة لأنها تتبع أسلوب البحث العلمي).

الموقف التدريبي الثامن والعشرون اليوم: الأحـــــد

"هذا هو أنا " 2009/12/13

البُـــــعد المراد تنميته : معرفة الذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يستجيب على الفور أذا ما ذكر اسمه واسم والده، وأن يعرف نوعه الاجتماعي(الدور الاجتماعي) وعمره، ومكان بيته.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- أن يميز الطفل جنسه : أنا ولد......أنا بنت.........
- أن يشير الطفل بعبارة أنا هو نفسي وجسمي الذي يلعب ،ينام ،يتحرك.
- أن يتعرف الطفل كم عمره.

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

- إستراتيجية اللعب.
- إستراتيجية التفاعل بين المعلمة و الأطفال.
- إستراتيجية النمذجة.

الأدوات اللازمة للتدريب:

- كاميرا الكترونية (فيديو- فوتجرافي)

الإجراءات:

1- الإحماء

يرحب الباحث بالأطفال بتحية مناسبة و يتجول بينهم ويسألهم بصورة فردية ...... كيفك يا عبد الله.......وأنت يا ريتاج ....ما هي أخبارك يا حسين .... مبسوطة يا شهد، ويستمر هكذا............. إلى أن يكمل بقية الأطفال.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

6- أطلب من الأطفال أن يذكروا أسمي وأسألهم: من يعرف أسم والدي؟

7- أقدم نفسي : (عثمان عبد اللطيف).

8- أضيف معلومات تتصل بـ :عمري (..........).وجسمي ويقول : هذا هو أنا.

9- **تطبيقات**:

ـ على كل طفل أن يعرف بنفسه من مقطعين.

ـــ على كل طفل أن يقدم معلومات عن عمره وجسمه.

ـــ من يستطيع أن يعرف بنفسه بأكثر من مقطعين (يعزز الطفل الذي يأتي بأكثر عدد من المقاطع بالتقاط صورة له).

يودع الأطفال ويعرفهم بأنه سيقدم لعبة جديدة ليرى من أكثرهم أعجاباً باسمه وشكله وصوته........ في اللقاء القادم.

الموقف التدريبي التاسع والعشرون اليوم: الثلاثـــاء

" المحبة وجدتها بنفسي " 2009/12/15

البُـــــعد المراد تنميته : قبول الذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يظهر الطفل تقبله لذاته ورضاه بها من خلال الممارسة.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تنمية قبول الطفل لأسمه وشكله و صوته.

- تنمية رضا الطفل عن خلق الله له .

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:.

- إستراتيجية من طفل لطفل.

- إستراتيجية النمذجة.

- إستراتيجية التفاعل بين الباحث (المعلمة) والأطفال.

ألأدوات اللازمة للتدريب: قائمة بأسماء الأطفال، ومعنى كل أسم، جوائز مختلفة.

الإجراءات:

1- **الإحماء**

يرحب الباحث بالأطفال بتحية مناسبة ويتجول بينهم ويسألهم بصورة فردية...... كيــفك يا بطل .... وأنت يا حلو .... وأنت يا أموره .... وأنت يا رائع ....وأنت يا زاكيه........... ويسألهم عن أحوالهم شاملاً الجميع بذلك.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- يؤكد للأطفال بأن الله خلق الإنسان بأجمل صورة.

4- أطلب من الأطفال أن يذكروا أسمي وأسألهم الأسئلة التالية:

ـ هل أسمي حلو؟ .... انتظار الإجابة.

ـ هل تحب شكلي؟ .... انتظار الإجابة.

ـ هل تحب صوتي؟ .... انتظار الإجابة.

5- **التطبيقات**:

ـ أسأل كل طفل الأسئلة التالية:

هل تحب اسمك؟ .... انتظار الإجابة.

هل تحب شكلك؟ .... انتظار الإجابة.

هل تحب صوتك ؟ .... انتظار الإجابة.

هل تحب أشياء كمان في نفسك؟ .... انتظار الإجابة.

ـ مناقشة إجابة الطفل في حال دلت على عدم تقبله لذاته: عاد أسمك حلو ومعناه حلو مع شرحه له وهكذا............. مع بقية الإجابات التي تظهر عدم رضاه عن ذاته.

ـ أذكر لهم أية بسيطة ليقوم الأطفال بحفظها. مثل :

بسم الله الرحمن الرحيم

"والتين والزيتون، وطور سنين، وهذا البلد الأمين، لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم".

ـ أجراء مسابقة قصيرة : لإبراز ألأكثر حباً وإعجابا بأسماهم وإشكالهم وأصواتهم

ـ توزيع جوائز مختلفة ويشمل الجميع.

يودع الأطفال بجو من المرح وينسق معهم اللقاء القادم.

الموقف التدريبي الثلاثون اليوم: الخميس

لعبة البصمات 2009/12/17

البُــــعد المراد تنميته : معرفة الذات : وذات الأخر.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يتعرف الطفل إلى بصمته وأن يتعرف التمييز بينها وبين بصمة ألآخر.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- التدرب على معرفة البصمة وتمييزها.
- تنمية الوعي الذاتي.
- تنمية الاتصال وتوسيع مدارك الطفل.

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

- إستراتيجية اللعب.
- إستراتيجية من طفل لطفل.
- إستراتيجية التجميع و التوزيع.

الأدوات اللازمة للتدريب:

اصطمبة عدد (5)، ورق أبيض، عدسة مكبرة عدد (5)، طبع لأشكال وصور مختلفة.

الإجراءات:

1- الإحماء

ـ يرحب الباحث بالأطفال بتحية مناسبة.

ـ أضع أدوات النشاط على طاولتي.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

ـ اطلب منهم البقاء في أماكنهم كما هم موزعين خمس مجموعات.

وتحتوي كل مجموعة خمسة أطفال.

ـ أعطى كل مجموعة اصطمبة، وطبعات الأشكال والصور وخمسة أوراق.

ـ أجلس مع الأطفال واشرح لهم العمل الذي سيقومون به.

[سنقوم الآن بوضع إصبعنا الإبهام ويشير إلى أصبعه ويطلب

منهم الإشارة إلى الإبهام وان يضغط بإصبعه الإبهام على حبر

الاصطمبة ويضع بصمته على الورقة الخاصة به]

ـ اطلب من طفل أخر أن يضع بصمته على ورقته.

ـ اطلب منه أن يطبع كمان صورة أو شكل من الطبعات الموجودة على طاولته.

ـ أساعد الأطفال في تنفيذ المهمة.

ـ أتجول بينهم حتى أتأكد أن الجميع انهوا العمل كما هو مطلوب.

ـ اطلب من كل طفل أن يحافظ على ورقة العمل.

ـ أستدعيهم واحداً واحداً وأضع العدسة المكبرة على الورقةالخاصة بكل منهم.

ـ أطرح عليهم الأسئلة التالية:

*هل يوجد فرق بين بصمتك وبين بصمة فلان..........؟

* ما هو الفرق...........؟

*هل تلاحظ اختلاف بينهما؟

* لماذا تجد الفرق واضح بين بصمتك وبين طبعة الصورة أو الشكل؟

* هل لاحظت أن بصمتك تختلف عن بصمة الآخر؟

ـ أناقش الأطفال بالهدف من الموقف التدريبي حتى أتحقق من تحقيق الهدف.

ـ أودع الأطفال وارتب معهم للقاء القادم.

الموقف التدريبي الحادي والثلاثون اليوم: الأحـــــــد

" لعبة الهارب والشرطي " 2009/12/20

البُـــــعد المراد تنميته : الثقة بالذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يتمكن الطفل من التفوق على الأخر في مهمته لكي تزيد ثقته بذاته.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تنمية السلوك القيادي.
- تنمية الشعور بالفخر والاعتزاز بالذات.

مكان التدريب: غرفة الصف،غرفة النشاطات.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

- إستراتيجية لعب الدور.
- إستراتيجية التجميع و التوزيع.

الأدوات اللازمة للتدريب :

قبعة شرطي عدد 3،ساعة حائط، جوائز مختلفة،ورقتي القرعة.

الإجراءات:

1- الإحماء

ـ يحيي الباحث (المعلمة) الأطفال بالتحية المناسبة.

ـ أضع مواد التدريب في مكان مناسب.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- أقسم المجموعة إلى قسمين، تاركاً لهم حرية الاختيار في التقسيم.

4- أوضح للأطفال قوانين اللعبة كالآتي :

[لدينا الآن مجموعتين، سنختار من كل مجموعة طفل واحد، الأول من المجموعة الأولى ويمثل دور الشرطي والثاني من المجموعة الثانية ويمثل دور الهارب، ثم تجري القرعة لمن تكون بداية اللعبة].

5- يتحدد الوقت بدقيقة واحدة للامساك بالطفل الهارب، فإذا لم يتم الإمساك بالطفل الهارب يخسر الشرطي والعكس صحيحاً، ويراقب الوقت احد الأطفال بالتعاون مع الباحث من خلال ساعة الحائط.

6- تطبيقات:

ـ أجري قرعة البداية.

ـ اطلب من الطفل الذي ظهر أسمه بالقرعة بالركض مسرعاً في أرجاء الغرفة.

ـ اطلب من الطفل الأخر اللحاق به ومحاولة الإمساك به، ووضعه في الزاوية التي حددت للاحتجاز.

ـ أطلب من باقي الفريق الذين يمثلون دور الشرطي بمحاولة الإمساك بالهاربين

وتتوالى اللعبة إلى أن يتغلب فريق على الأخر.

ـ اطلب منهم تبادل الأدوار بين الفريقين، وذلك لتحقيق الهدف المرجو.

ـ أوزع الجوائز على الفريقين لفوز كل منهما في دور.

ـ أعدهم بلعبة جديدة لتشويقهم للقاء القادم.

الموقف التدريبي الثاني وثلاثون اليوم: الثلاثـــــاء

لعبة المواقف الجميلة 2009/12/22

البُــــعد المراد تنميته : التعبير عن الذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يتمكن الطفل من التعبير عن ذاته لفظياً، و بالحركة والإشارة.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تنمية وصف وتمثيل المواقف الجميلة والمضحكة والمفرحة بالتعبير الذاتي.
- تنمية التواصل بين الأطفال.

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

- إستراتيجية لعب الدور والتمثيل.
- إستراتيجية من طفل لطفل.
- إستراتيجية التجميع والتوزيع.

ملاحظة : لا يوجد حاجة لمواد تدريب.

الإجراءات:

1- الإحماء

ـ يرحب الباحث بالأطفال بالتحية المناسبة.

ـ أتحدث مع الأطفال : أننا في حياتنا اليومية نواجـه بعض المواقـف الجميلة والمضحكة، ونشعر بالفرح والسرور عندما نخبرها للآخرين.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- تطبيقات:

ـ اطلب من احد الأطفال تذكر موقف جميل أو مضحك قد واجهه مع شخص ما : طفل، أب، أم، أخ، أخت، صديق، جار.

ـ أعمل على اختيار طفل لدية قدرة على التمثيل.

ـ أقوم بالترتيب مع الطفل بتقديم نموذج أمام الأطفال بتمثيل الموقف الذي مر به، والسماح له بالتعبير عن ذاته بالحركـات والإشارات وبالألفـاظ، مثال : يقول الطفل قد عملت كذا وكذا مع أمي (مع تمثيل الموقف).

ـ اسمح للأطفال المشاهدون الحديث بطرح الأسئلة على الطفل الممثل للموقف.

ـ العب دور المنظم والمنسق، وأعزز الطفل على تقديمه لهذا النموذج.

ـ أعمل على توزيع المجموعة على شكل أزواج، وأن يقوم كل زوج في المجموعة بالوقوف أمـــام الأطفـــال وتمثيل ما قد مروا به من خبرة، وذلك بالاتفاق فيما بينهم حول ما سيمثلون.

ـ أناقش المواقف الجميلة التي قدموها.

ـ أوزع الحلوى لنجاح الأطفال في تأدية المواقف وأودعهم.

الموقف التدريبي الثالث وثلاثون اليوم: الخميس

" لعبة حماية الطفل " 2009/12/24

البُـــــعد المراد تنميته : الوعي بالذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يدرك الطفل المهمة الموكولة إليه وكيفية تنفيذها ويربط بينها وبين المهام الأخرى.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تنمية الوعي بالذات والمحافظة على ذاته من الأذى الجسدي.
- تنمية الاتصال والاندماج مع الآخرين و توسيع مدارك الطفل.

مكان التدريب: غرفة الصف.

مدة التدريب: (35) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

- إستراتيجية لعب الدور.
- إستراتيجية النمذجة.
- إستراتيجية التجميع و التوزيع.

الأداة اللازمة للتدريب: ساعة توقيت.

الإجراءات:

1- الاحماء

ـ يحيي الباحث الأطفال بالتحية المناسبة.

ـ أضع ساعة التوقيت في مكان مناسب.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- أشرح اللعبة بإيجاز.

[تتلخص اللعبة بأن هناك طفل محمي يقف في وسط الدائرة ويدافع عنه الأطفال الذين يشكلون الدائرة من المقاتل الذي يحاول لمسه خلال خمسة دقائق فقط].

4- تطبيقات:

ـ اطلب من الأطفال تشكيل دائرة.

ـ احدد أحد الأطفال ليمثل دور (الطفل المحمي).

ـ اطلب من الطفل المحمي الوقوف في وسط الدائرة.

ـ أطلب من البقية أن يمثلوا دور المدافعين.

ـ اطلب من طفل أخر أن يقف خارج الدائرة ممثلاً دور (المقاتل).

ـ احدد الزمن المسموح به للمقاتل لكي يلمس الطفل المحمي بـ (5) دقائق.

ـ أعطي أشارة لتبدأ اللعبة بمحاولة المقاتل لمس الطفل المحمي، ويحاول المدافعون إبقاءه سالماً وذلك بالدوران حوله، وتشكيل عوائق بينه وبين (المقاتل) وتستمر اللعبة مع بقية الأطفال. ويتبادل الأطفال الأدوار فيما بينهم وبترتيب مع الباحث.

ـ أشكر الأطفال وأعززهم على أداءهم للمهمة بوعي دون إيقاع الأذى الجسدي أو اللفظي بينهم.

ـ أوزع بسكويت على الأطفال المقاتلين والمدافعين والطفل المحمي.

ـ أودع الأطفال على أمل اللقاء بهم في الموقف القادم .

ملاحظة: الموقف من تكييف الباحث أثناء زياراته الميدانية التي هدفت للتعرف على العاب الأطفال.

الموقف التدريبي الرابع وثلاثون اليوم: الخميس

تحمل المسؤولية 2009/12/27

البُــــعد المراد تنميته : الاعتماد على الذات.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يتعود الطفل تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية هي:

- تدريب الطفل على تناول الطعام وارتدا الملابس .
- تنمية تحمل المسؤولية على مهام مختلفة.
- تنمية الاعتماد على الذات من خلال التدريب نشاطات الموقف .

مكان التدريب: غرفة الصف، حديقة الروضة.

مدة التدريب: (45) دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة:

- إستراتيجية الأيدي المساعدة (التسقيل).
- إستراتيجية من طفل لطفل.
- إستراتيجية التجميع و التوزيع.

الأدوات اللازمة للتدريب:

فواكه وخضروات مختلفة،علب فارغة عدد (25)، بذور عدس محسن، قطن طبي، أباريق ماء، أو زجاجات ماء.

الإجراءات:

1- الإحماء

ـ يرحب الباحث بالأطفال بالتحية المناسبة.

ـ أضع الأدوات في مكان مناسب بمساعدة الأطفال.

2- التعريف بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للعبة كما وردت في دليل المدرب.

3- أشرح اللعبة بإيجاز.

4- تطبيقات:

ـ اطلب من الأطفال الجلوس على شكل دوائر وأن يتوزعوا على خمس مجموعات.

ـ اطلب من كل طفل الحضور واستلام الأدوات اللازمة للتدريب لكل طفل.

ـ أتركهم دقيقة ليفكروا ماذا سيصنعون بهذه الأدوات، حتى أصل معهم بأن كل طفـــل سيقوم بوضع القطنه في العلبـــة بطريقه مرتبة، وينثر البذور عليها ويقوم بسقايتها بنفسه باستخدام إبريق الماء.

ـ أتجول بين الأطفال وأقدم المساعدة لمن يحتاجها وحسب حاجته فقط .

ـ اطلب من أطفال آخرين أن يساعدوا الاخرين في هذه المهمة.

ـ اطلب منهم بعد إنهاء المهمة أن يقوموا بوضع أعمالهم في حديقة الروضة بصورة منظمة.

ـ اكتب أسم كل طفل على العلبة.

****

ـ أقوم بتسليم الأطفال الفواكه و الخضروات كل حسب رغبته.

ـ أسألهم : ماذا يجب أن نفعل قبل تناولها؟ .... انتظار الاجابة.

ـ اصطحبهم إلى مكان لغسلها وتنظيفها جيداً و بهذا الوقت أذكرهم بضرورة المحافظة على النظافة الشخصية.

ـ اطلب من كل طفل أن يخرج وجبته من حقيبته ويقوم بتناول الوجبة والخضار والفواكه بالاعتماد على نفسه ومن ثم وضع بقايـا الطعـام بسلة المهملات.

ـ اطلب منهم لبس ملابسهم و أحذيتهم وأن يستعدوا للخروج للساحة (فترة استراحة).

أودع الأطفال واعدهم بلقاء يتم فيه مناقشة لكل المواقف التدريبية السابقة.

ملاحظة : الموقف من أعداد الباحث، وقد أستند فيه إلى برامج تقدير الذات والأبحاث والدراسات التي أطلع عليها من أجل تصميم البرنامج.

الموقف التدريبي الخامس والثلاثون

اليوم: الأحـــد

اللقاء الختامي

2009/12/30

الأبعاد المراد تنميتها : أبعاده تقدير الذات المختلفة.

دليل المدرب

الهدف الرئيسي: أن يفهم الطفل ذاته، وينظر لها بصورة ايجابية ،ويعرف أنه إنسان مميز.

مكان التدريب: غرفة النشاطات.

مدة التدريب: (70) دقيقة. **عدد الجلسات**: جلستان.

أهداف الموقف التدريبي الفرعية:

- تنمية وصف المشاعر بالتعبير الذاتي.
- تنمية الاعتماد على الذات والثقة بها لدى طفل الروضة.
- تنمية تقبل الذات، والوعي بها.
- تنمية معرفة الذات: معرفة ذات الأخر.

الاستراتيجيات المستخدمة:

- إستراتيجية التفاعل بين المعلمة(الباحث) والأطفال.
- إستراتيجية نهج من طفل إلى طفل.
- إستراتيجية تقنيات الحاسوب التربوية المناسبة للموقف.

الأدوات اللازمة للتدريب:

صور مختلفة, كاميرا الكترونية, جهاز حاسوب (lap top),(data show), ملفات الأطفال الخاصة بالمواقف التدريبية (صور,رسومات).

الإجراءات:

الجلسة الأولى

[في نهاية المواقف التدريبية يكون هذا التدريب حيث]

1- الإحماء

ـ يرحب الباحث بالأطفال.

ـ يتحدث إليهم عن بعض المواقف التدريبية السابقة.

ـ اطلع معهم على بعض الصور وعلى الملف الخاص بكل طفل في الروضة.

ـ استعرض الأشياء الايجابية التي يعتقد كل طفل انه عملها في أيام التدريب السابقة.

ـ أقوم بتجميع الايجابيات على شكل قائمة على الحاسوب.

ـ أطلب منهم الخروج للاستراحة.

الجلسة الثانية

ـ أرحب بالأطفال مجدداً.

ـ أناقش الأطفال في جميع الايجابيات التي تم الإشارة إليها من قبلهم في الجلسة الأولى.

ـ اطلب من كل طفل أن يضع إشارة إلى جانب الايجابيات التي حدثت معه تحديدا.

ـ اطلب منه أن يكتب ايجابية أخرى له لم يشير إليها الحاسوب في قائمة الايجابيات المطبوعة أمامه.

ـ أقوم بتقديم الحلوى للأطفال.

ـ أطلب من كل طفل أن يقدم أغنية، أو أنشودة، أو نكتة، أو أن يقدم أي شيء فيه جو من المرح والفرح والسرور.

ـ أودعهم وأشير لهم بأنني سأقوم بزيارتهم فيما بعد.

ملحق رقم (4)

مقياس درجات تقدير الذات في صورته المقترحة بأبعاده المختلفة

الأستاذ.................................الفاضل.

تحية طيبة وبعد,,,,

بعد بناء برنامج تدريبي وبهدف قياس فاعليته في تنمية تقدير الذات لدى عينة من أطفال الروضة, ينوي الباحث بناء أداة لقياس مستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة, ولكونكم من أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال, فانه يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة للتفضل بالاطلاع والتوجيه فيما ترونه مناسباً لبيان مدى ملائمة كل فقرة من الفقرات من حيث مدى تمثيل الفقرة للبعد, درجة الوضوح, الصياغة اللغوية, وذلك بوضع إشارة (√) أمام كل فقرة من الفقرات في العمود المناسب, كما أرجو اقتراح فقرات أو إضافة فقرات جديدة أو حذف فقرات موجودة إذا ارتأيتم ذلك مناسباً.

شاكرا لكم حسن تعاونكم ,,,,,,,,

وتفضلوا بقبول فائق المحبة والتقدير

الباحث

عثمان عبد اللطيف المحادين

الجامعة الأردنية

مقياس تقدير الذات بأبعاده المختلفة

مقياس معرفة الذات

الرقم	الفقرات	مدى قياس الفقرة		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
1-	أحب أن ألعب لوحدي					
2-	أنا ذكي وبطل					
3-	الأطفال لا يحبون اللعب معي					
4-	أنا أكذب كثيراً					
5-	أنا دائماً مبسوط					

مقياس قبول الذات

الرقم	الفقرات	مدى قياس الفقرة		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
1-	أنا محبوب					
2-	شكلي حلو وجميل					
3-	أنا شاطر بالروضة					
4-	أنا أحب نفسي					
5-	أنا أكره اسمي					

مقياس التعبير عن الذات

الرقم	الفقرات	مدى قياس الفقرة		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
1-	أنا بحكي شو ما بدي					
2-	بحب احكي مع الناس					
3-	أنا بصرخ إذا زعلت من حدا					
4-	أنا بحكي قدام كل الناس					
5-	مرات بصير وجهي احمر وما بعرف احكي					

مقياس معرفة الذات الأخرى

الرقم	الفقرات	مدى قياس الفقرة		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
-1	ما بحب اسب على حدا					
-2	بحب أفضل احكي والعب مع أصحابي					
-3	بحب أصير زي بابا					
-4	أصحابي كثار في الروضة					
-5	المعلمة بتحبني كثير					

مقياس الثقة بالذات

الرقم	الفقرات	مدى قياس الفقرة		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
-1	أنا شاطر كثير					
-2	أنا بلعب أحسن من أصحابي					
-3	بدافع عن نفسي دائما					
-4	أنا ما بحب اضحك لان أسناني انخلعوا					
-5	المعلمة بتحبني أكثر واحد بالصف					

مقياس الاعتماد على الذات

الرقم	الفقرات	مدى قياس الفقرة		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
-1	أنا بعمل واجباتي لوحدي					
-2	بحب أصحابي يساعدوني					
-3	بقدر أمر من الشارع لحالي					
-4	البس ملابسي دون مساعدة احد					
-5	افرشي أسناني واعتني بنفسي					

مقياس الوعي بالذات

الرقم	الفقرات	مدى قياس الفقرة		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
-1	أنا بفكر كثير					
-2	بحب يحكولي الناس شو اعمل					
-3	بعرف صوت أصحابي وأهلي ومعلمتي					
-4	أنا بسامح أصحابي لأنهم يسامحوني					
-5	أنا بحلم كثير					

ملحق رقم(5)

مقياس تقدير الذات بأبعاده المختلفة في صورته النهائية

- ورقة الإجابة -

أبنائي ألأطفال.

تحية طيبة وبعد,,,,

التعليمات:

سأقرأ أمامك قائمة من الجمل, المطلوب منك الإجابة عنها بنعم أو لا.

انتبه جيداً عندما أقرأ لك العبارة, سوف أضع علامة (√) في المكان الملائم لإجابتك.

مثال:

الرقم	الفقـــــرة	نعم	لا
1	هل تحب اللعب؟		
2	أتذهب للروضة مشياً؟		

بيانات شخصية:

رقم الطفل في سجل الروضة :............ تاريخ الاختبار: /2009/12

تاريخ الميلاد:........................ أسم الروضـة : ....

الجنـــس: ☐ ذكر ☐ أنثى

شاكرا لكم حسن تعاونكم,,,,

الباحث

عثمان عبد اللطيف المحادين

الجامعة الأردنية

مقياس تقدير الذات بأبعاده المختلفة.

الرقم	الفقـــــــــــــرة	نعم	لا
1-	أتعرف ألعـاب حلوة؟		
2-	هل أنــت بطـل؟		
3-	هل الأطفال يحبون اللعب معك؟		
4-	أتحكي ما يحدث معك بصدق؟		
5-	هل أنـــت مبسوط؟		
6-	هل أنـــت محبوب؟		
7-	هل شكلك حـلو؟		
8-	هل أنــت شاطر بالروضة؟		
9-	هل تحب نفسك؟		
10-	أتحب اسمك؟		
11-	بتقدر تحكي شو اللي بعقلك؟		
12-	بتحب تحكي مع الأطفال؟		
13-	بتحكي قدام المعلمة والأطفال في الروضة؟		
14-	أنت بتصرخ إذا زعلت من حدا؟		
15-	إذا شفت طفل بعمل غلط بتحكيلو: "هذا غلط"؟		
16-	أنت ما بتحب تسب على حدا؟		
17-	بتحب تلعب مع أصحابك؟		

الرقم	الفقـــــــــــــرة	نعم	لا

-18	بتحب تساعد أصحابك لما يحتاجوك؟		
-19	بتحب تفرح أصحابك؟		
-20	بتصبح على معلمتك لما تجي للروضة؟		
-21	هل أنت شاطر؟		
-22	أنت بتقدر تتعلم دروسك؟		
-23	بتعرف أدافع عن نفسك؟		
-24	أبتضحك لو أسنانك انخلعوا ؟		
-25	المعلمة بتحبك لأنك بتتعلم؟		
-26	أبتعمل واجباتك لحالك؟		
-27	بتحب أصحابك يساعدوك؟		
-28	أبتقدر تآكل لوحدك وما بتوسخ ملابسك؟		
-29	أبتلبس ملابسك لحالك؟		
-30	أبتعرف تفرشي أسنانك وتمشط شعرك لحالك؟		
-31	أبتعرف تفكر كويس؟		
-32	أبتعرف اللي بحبوه بابا وماما وبتعملوه؟		
-33	أبتقدر تميز أصحابك ومعلمتك من أصواتهم؟		
-34	بتسامح أصحابك لما يغلطو شوي؟		
-35	بتصير آدمي لما تروح في زيارة؟		

ملحق رقم(6)

مجموعة صور لأطفال يعرفون بأنفسهم من المجموعة التجريبية، وتظهر فيها باجات الاسم، وبعض الحركات المصاحبة أثناء التعريف بالنفس.

صوره (1)



صوره (2)



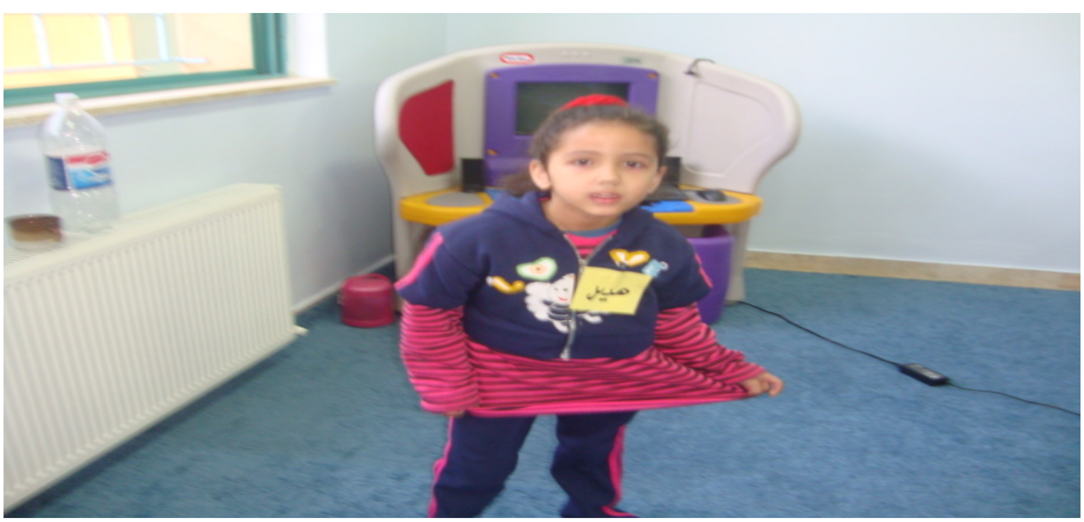
صوره (3)



صوره (4)



صوره (5)



صوره (6)



صوره (7)



صوره (8)



صوره (9)



صوره (10)



صوره (11)



صوره (12)



صوره (13)



صوره (14)



صوره (15)



صوره (16)



صوره (17)



صوره (18)



صوره (19)



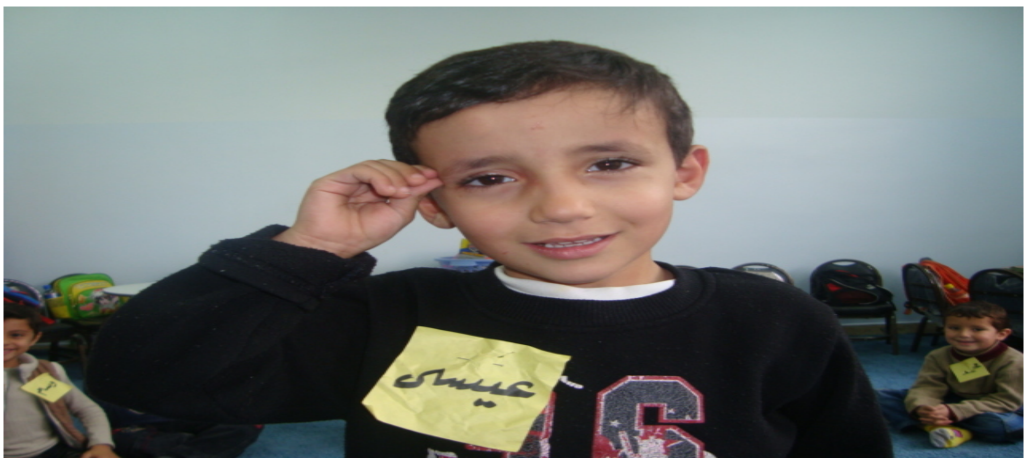
صوره (20)



صوره (21)



صوره (22)



صوره (23)



صوره (24)



صوره (25)



DESIGNING A PROGRAM BASED ON THE HUMANISTIC APPROACH FOR DEVELOPING SELF-ESTEEM AND MEASURING ITS EFFECTIVENESS AMONG KINDERGARTEN KIDS IN ZARQA CITY IN JORDAN

By

Othman Abdel latif Almahadin

Supervisor

Dr. Mohammad Alremawy , Prof

ABSTRACT

The purpose of this study was to design a Program based on the Humanistic Approach for developing Self-Esteem and measuring its effectiveness among kindergarten kids in Zarqa city in Jordan. The study tried to answer the following questions:

1- Is there a statistically significant difference in mean scores of the study groups on self-esteem test and its components due to the program?

2- Is there a statistically significant difference in mean scores of the study groups on self-esteem test and its components due to kid's gender?

3-Is there a statistically significant difference in mean scores of the study groups on self-esteem test and its components due to the interaction between the kid's gender and the program?

To answer these questions a training program based on Humanistic Approach was designed consists of (35) training situations.

A sample of (50) kids (male and female) was chosen from Queen Rania Abdullah Kindergarten(the experimental group) and Hind Bint Otba'a Kindergarten (the control group). They are from Zerka Educational second Directorate for the scholastic year 2009/2010.

The study groups (the Control and the experimental) set for a pre-test (self-esteem test) in order to check equivalence between groups through figuring out the impact of the previous knowledge.

The experimental group received the training program while the controlled group didn't.

At the end of the treatment the study groups set for the same (self- esteem test) which was designed and developed by the researcher. Reliability coefficient was calculated by using Test and Re-test on a pilot group, it was (0.87).

The collected data was computerized where MANCOVA was made.

Statistical analysis results were:

1. There was a statistically significant difference in the mean scores of the study groups on self-esteem test and its components due to the program .in the favor of the experimental group.

2. There was no statistically significant difference in the general mean scores of the study groups on self-esteem test due to the kid's gender , while there was a statistically significant difference in one of its components ,namely, self awareness .It was(0.041).

3. There was statistically significant difference in the mean scores of the study groups on self-esteem test due to the interaction between kid's gender and the program. it was (0.041). Also, there was statistically significant difference in one of its components , namely ,self concept. It was (0.028).

According to the findings of this study, the researcher recommended the following:

- Setting other training programs to develop self- esteem and its components.
- Make use of this program and its application.
- Conducting similar studies upon different ages taking in consideration other variables such as family income and birth order.